هدایۃ السلمۃ ترتیب جمیل

وشرحہ من نحو

صاحب محمد بن عبد الله
السلامولی

ہذا علی

صاحب سخاوت
لولدی

حدیث شریف

السعید سعید فی بطن امہ

الشقی شقی فی بطن امہ

لولدی زلد راقی بہ روح الات ہوت

حدیث شریف ۳۰ ۴۰ ۱۰ ۷ ۲۰۰۳

السعید سعید فی بطن
امہ

الشقی شقی فی بطن
امہ

کتب حسین

محمد سالم العلوی السعیدی
کرہ امیر کاری ۱۲
فرید باد
الہوی

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة في تعريف الكلام والكلمة واقسامها	في اقسام الاعراب وابهم الغير المنصرف	في اقسام العوامل
في العوامل اللفظية السماعية من الاسماء	في العوامل اللفظية القياسية والمعنوية	في المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
في اقسام المبنى وابتداء المتن	في الظرف اللغو والمستقر	واختلف في المحذوفات في القرآن
الاسم مشتق من السمو عند البصريين	مبحث الحال في قوله متبينا بذكره	اقسام الحال
حروف الجر ثانى للتعدية المفيدة	الوجه الخامس في اضافة المصدر واحوال المستثنى	كما يجئ فعيل بمعنى فاعل ومفعول يجئ بمعنى مفعل
السابع من الموجبات الابتداء بالنكرة	في تعريف المبتدا والخبر وان الجملة كثيرا ما تقوم مقام المفرد	في ان الضمائر غير الضمير المجرور على ضربين
في اضافة الصفة المشبهة وانها في التركيب ستة	في بناء مفعول به ومعنى لام التعريف	والاسم المعرفة خمسة اضرب
في بيان التاكيد	في بيان الحروف	في بيان المفعول فيه وعطف البيان

في بيان المفعول المطلق	في بيان الصفة من التوابع	في بيان المفعول له والمفعول معه
في الاسماء الستة واقسام البدل	في بيان التمييز	في الفرق بين الحال والتمييز
وبحذف كان جوازا ووجوبا	في الاسم وسبعة اقسام والفرق بين الاول	واسم لا اذا كان اسما نكرة مضافا او شبيها به منصوب
والمعطوف بلا اما مفردا واما جملة	في بيان الفاء	في بيان افعال القلوب وافعال المدح والذم
في بيان اقسام قد ومعاني قد	في كان وبيان افعال المقاربة	في احوال عسى
في انواع الهمزة الساكنة الواو لفظ مشترك	في انواع الزائدة و نون الوقاية	في بيان احوال كم الاستفهامية وخبرية
التنوين على انواع	في بيان اسماء الافعال	اعلم انه قد يجيء على اربعة اوجه
في بيان الحروف المشبهة	في بيان قوله انه هذا الجملة الحسناء	ولعمل ما شروط

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم متيمنا بذكره ومتبنيا نصره
وما النصر الا من عند الله هذا تركيب غريب
وترتيب عجيب فيه انواع المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمس
والجملتان الاسمية والفعلية وغيرها من
القواعد النحوية الجلية ضرب انسان
اسمه سلمان القوم كلهم بالسوط والسيف
يوم الجمعة امام الامير علي ضربا شديدا تأديبا
وعمرا اخاه ممتلئا غضبا الا رجلا كان ابوه قائلا
ان الله واحد وما النبي كاذبا ولا رجل افضل منه
عليه الصلوة والسلام فوجدت الاسلام
حقا ونعمت الدار الجنة وقد كادت النفس
تطير اليها فعسى الله ان يدخلني فيها فكم مرة تلحن
فدونك فيه النحو ومن يمعن فيه نظره ولم ينكر عليه خبره
تم التركيب الجليل ثم بعون الله شرحه ترتيب جميل

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
ووفقنا لما تحب وترضى والحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى

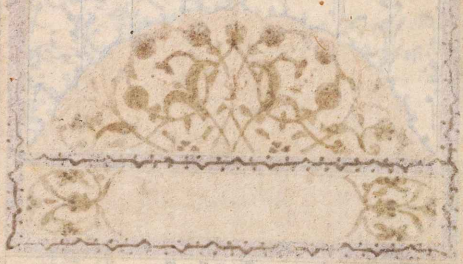

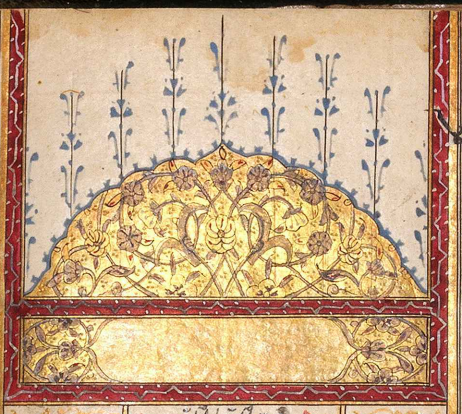

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن هو المحمود بكلمات السنة كل مسبح وشاكر وحامد بل يرجع الى نحو جناب كبريائه جميع المحامد قائله الكلم الطيب يصعد والعمل الصالح يرفعه وعامله يسعد والصلوة والسلام على نبينا محمد المقسم عليه بالقرآن الحكيم انك لمن المرسلين المرفوع قدره بكلامه القديم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه الذين نصبوا انفسهم باجراء سنته وعلى من تبعهم باجاز الى يوم الدين من امته اما بعد فان التركيب الغريب والترتيب العجيب بل التركيب الجميل المسموع نسبة الى الفائض من الله الوهاب الغني سعد الملة والدين التفتازاني اعلى الله شأنه وجعل الجنة مثواه لما كان في غاية الاختصار ومع هذا كما حكي نقله كان مشتملا على القواعد النحوية اجمالا بلا اقتصار الا انه محتاج الى شرح يفصل مجملاته ويبين معضلاته لكون المبتدئين محتاجين قبل شرحه الى تمهيد مقدمة ثم البيان بالميم والشين اشارة الى المتن والشرح فوزا من بعون الله تعالى بشأنه وعظم احسانه شرحا ترجمته بترتيب جميل في شرح التركيب الجليل راجيا من فضل الله الوهاب الكريم ان يغني به

الالباء

الالباء ويجعلهم مظاهر لفيضه العظيم • حتى يذعنوا
حق الاذعان بامعان النظر • ويخبر من هو كذلك
بما هو الامر عليه من الخبر • فيستر بالاصلاح مافيه
من الزلل • والزيادة والنقصان والخبط والخلل •
مستعينا بالله الودود • وله الفضل والاحسان
والجود • وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم انك
اذا شرعت في علم من العلوم لابد لك ان تعرف
حقيقته لتكون على بصيرة في طلبك وان تعرف
غرضه لئلا يكون سعيك عبثا • وان تعرف
موضوعه لان مسائل العلم دائرة على موضوعه
فاذا كنت عارفا بهذه الثلثة تعرف مطلوبك
على بصيرة ممتازا عن سائر العلوم ولا يكون
سعيك عبثا • فحقيقة علم النحو هو علم يعرف به
احوال الكلم من حيث الاعراب والبناء
والغرض منه معرفة التراكيب العربية واستحضارها
على ما كانت عليه وموضوع علم النحو الكلمة والكلام
ولمعرفة موضوعه يحتاج الى معرفة مقدمة لتعرف
بها تعريف الكلام والكلمة واقسامهما واقسام
اقسامها واحوال الواردة عليها فالمقدمة
اعلم ان تعريف الكلام عند ابن الحاجب ما تضمن
كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك الا في فعل
واسم او في اسمين نحو تعلم زيد وزيد عالم
فالاولى جملة فعلية والثانية جملة اسمية

وتعريف الكلمة عنده ايضا لفظ وضع لمعنى مفرد
وهى ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف فالاسم
ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة والفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن
باحد الازمنة الثلثة والحرف ما دل على معنى فى غيره
وينقسم مطلق الكلمة ايضا على قسمين مبنى
ومعرب فالحرف مبنى كله اصلى والفعل الماضى
والامر بغير اللام مبنيان ايضا والاسم على
قسمين معرب ومبنى والمبنى ما كان حركته
وسكونه لا بعامل من مفرد ومركب والاعراب
ما بسببه الاختلاف وانواع الحركة الاعرابية
ثلثة رفع ونصب وجر كما ان الحركة البنائية
ثلثة ضم وفتح وكسر والحروف الاعرابية ثلثة
ايضا الواو والالف والياء والاعراب اللفظى
على قسمين الاعراب بالحركة والاعراب بالحروف
والاعراب بالحركة ايضا على قسمين تام وغير تام
فالاعراب بالحركة التام فى اثنين فى المفرد المنصرف
نحو زيد بالحركات الثلاث وفى الاحوال الثلاث وفى
الجمع المكسر المنصرف نحو رجال بالحركات الثلاث
فى الاحوال الثلث ايضا والاعراب بالحركة الناقص
ايضا فى اثنين فى جمع المؤنث السالم نحو مسلمات
بالرفع فى الرفع والجر فى النصب والجر وفى غير المنصرف
نحو احمد بالرفع فى الرفع والنصب فى النصب والجر

فان قلت انك الزمت فى العوامل فى
المعرب مطلقا اربعة رفع ونصب
وجر وجزم فلم تذكر الجزم فلت
الجزم مخصوص بالفعل المضارع وذكر
العامل احوال الفعل المضارع عند ذكر
العامل المعنوى بالمناسبة وقضت
ارادة تقسيم الاسم المعرب حيث
قال وانواع الحركة الاعرابية فلذلك
لم يقل فى التقسيم فالحرف مبنى
كله اصلى والاسم والفعل كلاهما
على قسمين فمن الفعل الماضى والامر
بغير اللام مبنيان ايضا منه

اورد فى تعريف المبنى ما اورد المطرزى
فى صورة التعريف الا انه زاد فيه لفظ
من مفرد ومركب ليكون جامعا لهما
تاخذه وتركت تعريفه المعرب وحده
لاختلف اخره باختلاف العوامل
لدلالة مفهوم تعريف المبنى عليه

واعلم

وفي كتاب سيبويه اعلم انه بعض الكلام اثقل من بعض فالافعال اثقل من الاسماء لانها الاسماء هي الاول وهي اشد تمكنا فمن ثم لم يلحقها تنوين ولحقها الجزم والسكون وانما هي من الاسماء الا ترى ان الفعل لابد له من الاسم والا لم يكن كلاما والاسم قد يستغني عن الفعل تقول الله الههنا وعبد الله اخونا واعلم انه ما ضارع الفعل المضارع من الاسماء في الكلام ووافقه في البناء اجرى اللفظ مجرى ما يستثقلون ومنعوه ما يكون لما يستثقلون وذلك نحو ابيض واسود واحمر فهذا بناء اذهب واعلم فيكون في موضع الجر مفتوحا استثقلوه حيث قارب الفعل من الكلام ووافقه في البناء ثم قال واعلم انه النكرة اخف عليه من المعرفة وهي اشد تمكنا لانه النكرة اول ثم يدخل عليها ما تعرف به فمن ثم كان اكثر الكلام ينصرف من النكرة واعلم انه الواحد اشد تمكنا من الجمع لانه الواحد الاول ومن ثم لم ينصرفوا من الجمع ما جاء على مثال ليس يكون للواحد نحو مساجد ومصابيح واعلم انه المذكر اخف عليهم من المؤنث لانه المذكر اول وهو اشد تمكنا وانما تخرج التأنيث من التذكير الا ترى ان الشيء يقع على كل ما اخبر عنه من قبل انه يعلم اذكر هو ام انثى والشيء اذكر فالتنوين علامة للامكن عندهم والالف علامة للامكن عندهم ثم قال وجميع ما لا ينصرف مما يستثقلون ثم قال وجميع ما لا ينصرف اذا ادخلت عليه الالف واللام او اضيف جر كما يدخل في المنصرف اولا يكون ذلك في الافعال وامنوا التنوين بجميع ما يترك صرف يضارع به الفعل لانه انما فعل ذلك به لانه ليس له تمكن غيره كما ان الفعل ليس له تمكن الاسم انتهى

قال الكافيجي في شرح المفتاح منها اي كانت في الاسم المعرب منها الجمعية اللازمة ان ثالث مقصورة او ممدودة او ما وقاذ لك اثنان فصاعدا كانت غير منصرف والا كانت منصرفا البتة عند نافلا فالكوفيين فهم جوزوا منع عزالصرف للعلمية وحدها قال شارحه وتلميذه المؤذني فانهم ذهبوا الى جواز ذلك في الشعر جواز مطردا ولا يستبعد ان يحصل للبعض بواسطة الاستقراء ظن يقابس امر في كلامهم دون البعض انتهى فان قلت جوزوا جعل غير المنصرف منصرفا في ضرورة الشعر مطلقا ولم يجوزوا جعل المنصرف غير منصرف في ضرورة الشعر قلنا في غير المنصرف منصرفا رجوع الى الاصل لان الاصل في الاسم ان يكون منصرفا وفي جعل المنصرف غير منصرف عدول عن الاصل والعدول عن الاصل لا يجوز الا اذا اجتمع في الاسم فرعان ليصير ضعيفا ويرجح جانب الفرع على جانب الاصل فيمنع الصرف لان الاسم مع السبب الواحد متاخر بين الفرع والاصل فلم يترجح السبب الواحد بجانب الفرع فجذبه الاصل لاصالته فتصير وتامل ترشد انه شاء الله تعالى

واعلم ان غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامها وحكمه ان لا يدخله الجر والتنوين لانه يشبه الفعل من حيث انه يوجد فيه العلتان من العلل التسع فيمنع من ما يمنع من الفعل وهو الجر والتنوين اذ الفعل فرع للاسم من جهة الاشتقاق عند البصريين فمن جهة الاحتياج الى الفاعل عند الكل وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبل الالف ووزن الفعل وهذا القول تقريب **والاعراب** بالحروف ايضا على قسمين تام وغير تام فالاعراب بالحروف التام في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم فقط وهي اخوه وابوه وفوه وهنوه وحموه وذو مال بالواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر والاعراب بالحروف الناقص فيما كان في حالة رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء، وذلك في مواضع ثلثة الاول في التثنية نحو عالمان وعالمين بالالف في الرفع والياء في النصب والجر والثاني في كلا وكلتا وهما مفردان لفظا مثنيان معنى مضافان ابدا لفظا ومعنى الى كلمة واحدة معرفة دالة على اثنين اما بالحقيقة والتنصيص نحو كلتا الجنتين ونحو احدهما وكلاهما او بالحقيقة والاشتراك نحو كلانا

فانا مشترك بين الاثنين والجماعة منه

وقد سئل عن ابن هشام عن قول الفاضل زيد وعمرو وكلاهما قائمان وكلاهما قائمان اذا قدر كلاهما توكيدا وعمرو وكلاهما قائمان فيه فرقا لانه قدر كلاهما توكيدا وكلاهما قائمان لانه خبر عن زيد وعمرو والخبر لا يؤكد وعلى هذا فاذا قيل زيد وعمرو كلاهما قائمان او كلاهما قائمان فالوجه ان يقال كلاهما قائمان لان الاعتماد في الخبر على ما يتعلق به الفائدة وهو قائمان لا على ما يتعلق به المسند اليه وهو كلاهما منه

او بالمجاز كقوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك
وجه وقبل اى كلا ماذكر واجاز ابن الانبارى
اضافتها الى المفرد بشرط تكريرها نحو كلاى وكلاك
محسنان واجاز الكوفيون اضافتها الى النكرة
المختصة نحو كلا رجلين عندك محسنان وحكوا
كلتا جاريتين عندك مقطوعة يدها فروعى
فى كل ذلك لفظ المفرد والمعنى فلرعاية جانب
اللفظ اعرب بالحركات الثلث تقديرا لتعذر
ظهور الاعراب فيه لكون آخره الفا اذ الالف
لا تقبل الحركة فالاعراب اذا لم يكن ظاهرا
بان كان متعذرا كعصا او مستثقلا كان الضمة
والكسرة يثقلان على الياء كالقاضى والغازى
ما لم يكن ما قبلها ساكنا كظبى وكما اذا كان الواو
والياء اذا اجتمعا فى كلمة واحدة حكما وسبقت
احدهما بالسكون كملى يكون تقديرا ولرعاية
جانب المعنى اعرب بالحروف كالتثنية
والثالث فى لفظ اثنان واثنتان من العدد
فانهما وان لم يكونا مثنيين لعدم المفرد من
لفظهما الا انهما فى الصورة والمعنى يدلان
على معنى التثنية فاعرب بالحروف ومن
الاعراب بالحروف الناقص ما كان فى
حالة رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء
وذلك ايضا فى ثلثة مواضع الاول فى جمع

المذكر

بفتح الالف والشين غاية ينتهى
اليه وبقعا عندها وكلاهما امر يستقبله
الالف وبعوضه لانه واضح معلوم
والقبل بفتح القاف والباء الكفان
المرتفع من الارض يستقبلك
وبكسر القاف جمع قبلة مسلم

كان ذلك
حقيقة فى
الواحد

المذكرات لم نحو مسلمون ومسلمين وآلث لمى
في لفظ الو وهو جمع ذو من غير لفظه نحو العوال
والى مال بالواو في الرفع والياء في النصب والجر
وآلث لث في عشرين بالواو في الرفع والياء في
النصب والجر ثم ان الكلمة مطلقا اسما كان
او فعلا او حرفا على قسمين عامل ومعمول
والعامل اما لفظي واما معنوي واللفظي اما
سماعي واما قياسي فالعوامل اللفظية السماعية
من الحروف احد واربعون حرفا وهي ستة انواع
النوع الاول حروف تجر الاسم فقط وهي
سبعة عشر حرفا الباء ومن والى وفي واللام
وعن وحتى ورب وعلى والكاف ومذ
ومنذ وواو القسم وتاؤه وحاش وعدا
وخلا وتجمعها هذا التركيب اشتغل بالعلم من الصغر
الى الكبر بحاء في اكثر الاوقات للتخلص عن الجهل حتى
تكون عالما فرب رجل عالم رأيته على القوم كالام
مذ يوم خلقه الله ومنذ يوم خلق المخلوقات
فوالله وتالله ماخاب من صحح نيته وطلب
وجد فان من طلب وجد وجد فاصحب
بقوم عاملين حاش عمرو جاهل وعدا بشر
الذي لم يصحح نيته ولم يطلب وخلا بكر الذي
صحح نيته ولم يطلب النوع الثاني حروف
تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف

واخواتها الى تسعين نحو عشرون وعشرين ها

العامل هو ما اثر فيما دخل عليه رفعا او نصبا
او جرا او جزما وغير العامل بخلافه ويسمى
المهمل فالهمزة حرف مهمل يكون للتنبيه
او الاستفهام مثلا

وعدا وخلا وحاش شركة بين الفعلية
والحرفية فاذا دخل ما على عدا وخلا فلا يكونان
الا فعلين نحو جاء القوم عدا زيدا
وما خلا عمرا وقالوا حاش شركا بن الاثير
والفعلية والحرفية والدليل على كونه اسما
قراءة بعضهم وقلن حاش لله بالتنوين
كما تقول تنزيها لله وانما قلنا انه ليس
حرفا لدخول على الحرف ولا فعلا لانه ليس
بعده اسم منصوب به وقال بعضهم
انه فعل حذف مفعوله اي جانب يوسف
المعصية لاجل الله فعلى هذا يكون حاش
مثل عدا وخلا في كونه حرفا وفعلا واما
قراءة حاش لله بالفتح فقالوا ابنائها
لشبهها في اللفظ بحاش الحرفية منه

وزيد ايضا تشويق لطالب العلم
على حفظ لبنا او ترغيب له
في اول الامر
منه

اورد في كل واحد من النوعين غير ما
ترجمه ما فيه لمناسبة الشرح المتن وترك الاشتغال
في غيرها لكثرة الى اينتهي في
شرح المتن مستوفى ان شاء
الله تعالى
منه

يا حرف تنبيه وهي قسمان الاول انه يكون لتنبيه المنادى نحو يا زيد وهي في هذا حرف نداء وهي ام باب النداء فلذا لك دخلت في جميع ابوابه وانفرد بباب الاستغاثة وشاركت في باب الندبة وحرف والمختص بباب الندبة فلا ينادى بها الا المندوب فمذهب سيبويه انها ما عدا الهمزة من حروف النداء فهو للبعيد مسافة او حكما وقيل يا مشتركة بينا دى بها القريب والبعيد لكثرة استعمالها واختلف في ايا وهيا فقيل هي بدل من همزة اياو قيل هي اصل والثاني انه يكون يا نجرد التنبيه لا للنداء وفي شرح التسهيل انه وليها امر ودعاء فهي حرف نداء والمنادى محذوف وانه وليها ليت او رب او جئذ انتهى لمجرد التنبيه مسهم

آن وأن وكان ولكن وليت ولعل ولعل احدى عشر لغة اشهرها لعل وعل كما ذكر في الرضي ويجمعها ايضا قولنا ان العلم شريف ويلغني ان طلب العلم فريضة فكان العالم الفاسق غير عالم لعدم الانتفاع به وليت الطالب يستغرق اوقاته في العبادة ولعل الطالبين منتفعون به النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا النوع الرابع حروف تنصب الاسم المفرد فقط وهي سبعة احرف الواو وبمعنى مع والا وبا وآبا وهيا وآي وآلهمزة النوع الخامس حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة أن ولن وكي واذن النوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة احرف ان تجزم الفعلين شرطا وجزاء ولام الامر ولا للنهي ولم ولما وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا وسيجيء الامثلة في الشرح ان شاء الله تعالى واما العوامل اللفظية السماعية من الاسماء فاثنان وعشرون اسما وهي ثلثة انواع النوع الاول اسماء تجزم الفعلين على معنى ان يقال لها اسماء منقوصة وهي تسعة اسماء مَن وما وأي ومتى ومهما وأين وأنى وحيثما وإذما النوع الثاني اسماء تنصب

لكن الصلاح لازم لطالب العلم صحح

اي بفتح الهمزة قسمان الاول انه يكون حرف نداء وفي الحديث اي ربت قيل لنداء القريب كالهمزة وقيل للتوسط الثاني انه يكون حرف تفسير وهي اعم من ان المفسرة لانه اي عد خل على المفرد والجملة وتقع بعد القول وغيره وذهب قوم الى ان النفسيرية اسم فعل معناه افهم وبعضهم انها اصلا الى انه حرف عطف واما اي بكسر الهمزة فحرف بمعنى نعم يكون لتصديق مخبر واعلام مستخبر او وعد طالب لكنها مختصة بالقسم ونعم تكون بالفعل في القسم وغيره مسهم

اسماء النكرات على التمييز وهي اربعة اسماء
اولها عشرة اذا ركبت مع احد او اثنين
الى تسعة وتسعين والثاني كم الاستفهامية
والثالث كاي والرابع كذا النوع الثالث
كلمات تسمى اسماء الافعال وهي تسع كلمات
ست منها تنصب وهي رويد وبله ودونك
وعليك وها وحيهل والرافعة منها ثلث كلمات
هيهات وشتان وسرعان وسيجئ تفصيل
هذه الكلمات في قول المصنف فدونك فيه
ان شاء الله تعالى واما العوامل اللفظية السماعية
من الافعال فثمانية وعشرون فعلا وهي اربعة
انواع النوع الاول الافعال الناقصة ترفع الاسم
وتنصب الخبر وهي على قول الشيخ عبد القاهر
ثلثة عشر فعلا كان وصار واصبح وامسى
واضحى وظل وبات ومازال ومابرح وما
فتئ وماانفك ومادام وليس ومايتصرف منها

النوع الثاني افعال المقاربة ترفع اسما واحدا
ويلزمه بعده ان والفعل في الاكثر وسيفصل
في الشرح ان شاء الله تعالى وهي اربعة افعال
عسى وكاد وكرب واوشك النوع الثالث
افعال المدح والذم وهي ترفع اسم الجنس
المعرف بلام التعريف وبعده المخصوص بالمدح
والذم نعم وبئس وحبذا مثل نعم وساء مثل بئس للذم

وسيجئ في بحث كان انها تسعة عشر
ذكر اربعة منها ثم قال وما كان نحوهن
من الفعل مما لا يستغني عن الخبر
فلهذا قال هنا وهي على قول الشيخ

النوع الرابع افعال الشك واليقين وتسمى
افعال القلوب وهى سبعة كل منها متعد الى
الى مفعولين ثانيهما عين الاول حسبت و
خلت وظننت وعلمت ورأيت ووجدت
وزعمت فهذه احد وتسعون عاملا واما العوامل
اللفظية القياسية فهى سبعة الاول الفعل
على الاطلاق لازما او متعديا فالمتعدى يرفع
فاعله وينصب المفاعيل الخمس والملحقات
والفعل اللازم يرفع فاعله وينصب غير المفعول به
والثانى اسم الفاعل وهو كالفعل والثالث
اسم المفعول يرفع مالم يسم فاعله والرابع
الصفة المشبهة يرفع الفاعل والخامس المصدر
يعمل عمل فعله والسادس كل اسم اضيف الى
اسم الجر بجره والسابع الاسم التام وسيجئ
التفصيل والشرح على حدة فى محله ان شاء الله تعالى
فصارت العوامل بهذه السبعة ثمانية وتسعين
عاملا واما العوامل المعنوى فاثنان الاول معنى
الابتداء عامل فى المبتداء والخبر الثانى وقوع
الفعل المضارع موقع الاسم عند البصريين
وعند الكوفيين كون الفعل المضارع مجردا
عن النواصب والجوازم عامل فى الفعل
المضارع نحو زيد سعيد وسعد فالجملة
مائة عامل وعند الخليل العامل فى الصفة

وتمام الاسم المعرب باحد الاشياء
الاربعة التنوين والاضافة ونون
التثنية ونون الجمع والمشابه بنون
الجمع وزيد نون الجمع لئلا يظن ان
التمييز مخصوص بالعقود من العدد
اذ يجئ التمييز من الاسم التام
بنون الجمع كقوله تعالى بالاخسرين اعمالا

ومعنى الابتداء اى التجرد عن العوامل
اللفظية للاسناد عامل فى المبتداء
والخبر وهو المذهب وذهب البعض
الى انه بهذا المعنى عامل فى المبتداء
والمبتداء هو العامل فى الخبر وذهب
اخرون الى انهما جميعا اعنى المعنى
والمبتداء جميعا عاملان فى الخبر

عامل معنوى

عامل معنوی ایضا فکونها صفة لمرفوع او منصوب
او مجرور عامل فیها عنده وکان ابو علی والمطرزی
یختاران هذا المذهب واما عند غیره فالصفة
من التوابع وذهب الکسائی الی ان المضارع
یرتفع بما صدر به اوائله من الزوائد الاربع
فاذا عرفت هذا فاعلم ان اثر المترتب من
العوامل فی المعرب لفظا کما فی الصحیح الاخر
او فی حکمه کدلوا او تقدیرا کما فی الناقص اربعة
رفع ونصب وجر وجزم الا ان الجزم
مخصوص بالفعل کما ان الجر مخصوص بالاسم
فلا تاثیر للعوامل فی المبنی الا محلا فالفعل المرفوع
نحو ینصران ینصرون الی اخره والفعل
المنصوب نحو لن یجهل من یعلم ویتعلم ولن
یجهلا ولن یجهلوا ولن تجهل ولن تجهلا ولن
یجهلن والفعل المجزوم نحو ان تنصروا الله ینصرکم
ویثبت اقدامکم فان ان کما عرفت آنفا
تجزم الفعلین مالم یکن زائدة لمجرد تاکید النفی
نحو ما ان مدحت محمدا بما لیس فیه ولکن مدحت مقالتی
بمحمد اونافیة کقوله تعالی ان اردنا الا احسانا
وتوفیقا او مخففة من الثقیلة نحو وان کلا
لما لیوفینهم واما المرفوعات من الاسم
فسبعة الاول الفاعل نحو علم زید المسئلة
والثانی مفعول مالم یسم فاعله نحو اکرم زید

ان ربما هذا التفصیل لما ان
لم یوجد فی المتن بفصله منه

لما بین ما اجمله من انواع القسم الاول من قسمی
مطلق الکلمة وهو العامل شرع ان یبین
انواع المعمول اصالة وتبعا من المرفوعات
والمنصوبات والمجرورات وقال واما
المرفوعات واما المنصوبات واما
المجرورات واما المعربات بالتبعیة
منه

والثالث المبتداء والرابع الخبر نحو زيد عالم
وما قائم الزيدان وقائم الزيدان والخامس
خبر ان واخواتها نحو ان زيدا عالم والسادس
خبر لا التي لنفي الجنس نحو لا غلام رجل ظريف
فيها والسابع اسم ما ولا المشبهتين بليس
نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل منك والمنصوبات
ستة عشر الاول المفعول المطلق نحو
جلست جلوسا وجلسة وجلسة الثاني
المفعول به نحو عرفت زيدا الثالث المفاعيل
اذا كانوا مضافا او مشبها به او نكرة نحو ياعبد
وياطالعا جبلا وبارجلا الرابع ما اضمر عامله على
شريطة التفسير مثل ضربته وزيدا مررت به
وزيدا ضربت غلامه وزيدا جئت عليه
فزيدا منصوب بفعل يفسره ما بعده اي
ضربت وجاوزت واهنت ولابست
الخامس التحذير نحو اياك والاسد بتقدير
بعد السادس المفعول فيه نحو رابته
يوم الجمعة السابع المفعول له نحو ضربته
تاديبا الثامن المفعول معه نحو استوى الماء
والخشبة التاسع الحال نحو جاءني زيد ماشيا
العاشر التمييز نحو طاب زيد نفسا الحادي عشر
المستثنى نحو جاءني القوم الا زيدا الثاني عشر
خبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما الثالث عشر

اسم ان

اسم ان واخواتها نحو ان زيدا قائم والرابع عشر
المنصوب بلا التى لنفى الجنس نحو لا غلام رجل
والخامس عشر خبر ما وآل وستة عشر خبر لا المشبهتين
بليس نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا واما المجرور
فهو الاسم المضاف اليه بالاضافة المعنوية
نحو غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم و
بالاضافة اللفظية كما فى اضافة اسم الفاعل
الى فاعله او مفعوله واضافة اسم المفعول
الى مالم يسم فاعله واضافة الصفة المشبهة
الى فاعلها نحو ضارب زيد ومضروب الغلام
وحسن الوجه واما المعربات بالتبعية فهى معربة
باعراب ماسبق وهى التوابع الخمس الاول
الصفة نحو جاءنى زيد العالم وجاءتنى هند
الجاهل ابوها وسيبين احوالها فى الشرح ان شاء الله
والثانى العطف بالحرف نحو جاءنى زيد وعمرو
وكذا البوافى من حروف العطف وهى عشرة
عند الاكثر الواو والفاء وثم وحتى واو وام
ولا وبل ولكن وآما وفى الاخير خلاف والثالث
التاكيد نحو جاءنى زيد زيد وجاءنى زيد نفسه
وجاءنى القوم كلهم اجمعون والرابع البدل نحو
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
ورايت زيدا وجهه وسلب زيد ثوبه وضربت
رجلا حمارا والخامس عطف البيان نحو اقسم بالله

الواو حرف يكون عاملا ويكون غير عامل اما الاول وهو
غير عاملة فهو عند من لم يثبت واو الثمانية
وسيجئ التفصيل انشاء الله تعالى فى باب
العاطفة وهو اصل لباقى محامل الواو
حروف العطف ويقال له واو الابتداء
والاستيناف ويكون بعدها جملة غير متعلقة
وهى التى يكون ما بعدها وما قبلها فى المعنى ولا من كل وجه
بما قبلها فى المعنى والحال الرابع واو الزائدة
الثالث واو الحال وتسمى واو الابتداء ايضا
ذكرها منها قوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت
وقوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
والبصريون لا يجوزون زيادته وتاويلوا
امثالها على حذف الجواب الخامس
الواو بمعنى او الى نحو قال اكلونى
هى علامة الجمع فى لغة من قال اكلونى
البراغيث الرابع واو الانكار نحو
قولك اعمرو ما قال جاء عمرو وحرف
الانكار يتبع الحركة الاخر الفا بعد الفتحة
وياء بعد الكسرة وواوا بعد الضمة ويرد
بها السكت وواو الانكار يرد بعد الكسرة
لحركة الاخر الفا بعد الفتح وياء بعد الكسرة
نحو قولك يقولو بعنى يقول زيد الا ترى
لا يرد بها السكت وقد عدوا حروف
الانكار وحرف التذكار من حروف
المعانى وقد يكون الواو بدلا من همزة
الاستفهام اذا كان بعدها همزة
كقراءة قنبل وامنتم قال فرعون وامنتم
وبقيت للواو اقسام اخر ذكرها
النحويون ليست من حروف المعانى
لضمير الجمع وكعلامة الرفع وكواو
الاشباع وواو الاطلاق وواو
الانبدال واما الواو العاملة فقسمان
جار وناصب فالجار واو
القسم وواو رب
والناصب واقع
والواو التى ينتصب
المضارع بعدها
عند فقد

ابو حفص عمر

اعلم انّ الاسم قد يشابه الحرف والفعل مع انّ الاصل فى الاسم الاعراب وكذا الفعل قد يشابه الحرف والاسم واما الحرف فيشابه الفعل فقط فاذا اتفق مشابهة الاسم للحرف باحتياجه الى غيره كالموصولات والمظهرات والغايات او بتضمّن معناه كاسماء الشرط والاستفهام ونحو ذلك بنى الاسم لتطفله على الحرف فيما يخصّها ويكفى لبناء الاسم ادنى مشابهة ههنا بخلاف مشابهته للافعال واذا اتفق مشابهة للفعل وهى على ثلثة اضرب احدها انه يصيه معنى الاسم ومعنى الفعل سواء كما فى اسماء الافعال فيبنى الاسم نظرا الى اصل الفعل الذى هو البناء ويعطى علمه وثانيها انه يوازنه من حيث تركيب الحروف الاصلية ويشابهه فى شئ من المعنى كاسم الفاعل والمفعول والمصدر والصفة المشبهة فيعطى عمل الافعال التى فيه معناها ولا يبنى لضعف امر الفعل فى البناء بتطفل بعضه فى الاعراب على الاسم وهو المضارع فلا يبنى منه الا ورائه بهة بالافعال كاسم الفعل الذى معناه معنى الفعل وثالثها انه لا يشابهه لفظا ولا يتضمن معناه ويشابهه بوجه بعيد لكونه فرعا لاصل كما انّ الافعال فرع الاسماء افادة واشتقاقا فلا يبنى بهذه المشابهة لضعفها مع ضعف الفعل فى البناء ولا يعطى بها عمل الفعل او معناها خال عن تضمّن طلب الفاعل والمفعول بل يتزع علامة الاعراب فيكون اسما معربا بلا علامة الاعراب ويقال لغير المنصرف واذا اتفق مشابهة الحرف للفعل بتضمنى معناه كاين واخواتها وما ولا اعمل عمل الفعل واذا شابه به الفعل الخف بلزوم معنى الانشاء والدلالة بالاصالة للحرف اعطى حكم الحرف فى عدم التصرف كما فى عسى وفعل التعجب فتبصر وتأمل منه

واعلم انك لما عرفت الاقسام والاثار المترتبة على الاسم المعرب اجمالا لزم عليك ان تعرف اقسام المبنى ايضا اجمالا فالضمائر واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والكنايات كلها مبنيات وكذا المركبات من اسماء العدد الا اثنى عشر فانه الجزء الاول منه معرب لانه مشابه بالتثنية والثانى مبنى كان الجزء الثانى وضع موضع النون وكذا العقود لما عرف فى اعراب الجمع المذكر السالم وبعض الظروف ايضا مبنيات فانه بعض الظروف كالجهات الست معرب اذا حذف المضاف اليه بحيث صار نسيا منسيا نحو ربّ بعد كان خبرا من قبل او عوض التنوين عن المضاف اليه نحو فراغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات او ذكر المضاف اليه نحو تعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة ومبنى اذا حذف المضاف اليه عن اللفظ دون النية هذا واما غير الملفوظ من مطلق الكلمة فواقع وبعض الحروف مثل النون الخفيفة والتنوين ففى الخفيفة كقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وفى التنوين فى الوقف الا انه فى النصب تقلب الفا نحو اطلب طلبا وجزاء الخير خير والمطلوب بخير ثم لنشرع الى ما نحن بصدده

وفى المغنى فى الامور التى يتبع فيها الاسم المعرب ما نصه الثانى عشر من الاسم المعرب ما يضاف فى احد عشر قال والعاشر ما يضاف بالاضافة وهى احد عشر خمسة عشر زيد فيبقى اعرابه بالاضافة نحو هذه خمسة عشر رجلا ومنى لا ينبغى ذكر الاكثر البناء قال الدماميني لا خمسة عشر عندى ذلك فى هذه الامور لانها تضاف سواء اضيف بطبيعة معرب او مبنى تقول فى العدد الى معرب او مبنى وفى الكسر اعراب مع انه يجوز فى العدد بضم الراء على الحكاية ولا يضاف الى مستحق الاكثر اليه مبنى انتهى وفى المضاف الى المركب غير اثنى عشر انه يضاف الى الجزئين نحو هذه احد عشر زيد المعدود ويستغنى عن التمييز بما بقاء البناء فى الجزئين وجب عند البصريين فى اثنى عشر الثانى كما فى ملك الاول وحكى الاعراب فى الجزء الثانى كما فى اضافة الاول الى الكوفيون

من الشرح

من الشرح قال م بسم الله الرحمن الرحيم متيمنا بذكره
ومتبنا لنصره وما النصر الا من عند الله ش الباء
في بسم الله متعلق بمحذوف تقديره بسم الله
اركب وكذلك يضمر ويقدر كل فاعل ما يجعل
التسمية مبدأ له كالمعلم والمتعلم والجالس
والقائم نحو بسم الله اعلم وقس عليه سائر الافعال
اعلم ان الباء من الحروف الجارة المحتاجة الى
المتعلق وهو الفعل او الاسم الحاصل فيه
معنى الفعل لانها موضوعة لافضاء معاني
الافعال الى الاسماء فاذا استعملت في كلام
ليس فيه فعل يتعلق هي به يقدر فعل عام
مثل الوجود والكون والحصول والاستقرار
نحو زيد في الدار اي حصل او حاصل او وجد او
موجود او استقر او مستقر في الدار اذا لم يوجد
قرينة الفعل الخاص والا فلابد من تقدير الفعل
الخاص لانه اتم فائدة ويسمى الجار والمجرور
ظرفا وهو لغو ومستقر قال بعض المتأخرين
في تحقيقه ان كان تعلقها به بواسطة متعلق
عام او خاص حذف منبا وله محل من الاعراب
يسمى الجار والمجرور ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار
لاستقرار معنى عامله فيه وافهامه منه ولذا
قام مقام الفعل وانتقل اليه ضميره وان كان
تعلقها بالذات لا بالواسطة ولم يكن محل من

فالمستقر عند الاكثر ما كان متعلقه عاما
واجب الحذف فلم يذكر واجب الحذف واما
اذا المتعلق العام واجب الحذف واما
على المختار واما ذكر لبيان الواقع فيه
ما كان متعلقه خاصا

ولما كان الاخير لينتقل اليه شئ
من متعلقه سمي لغوا او بلغى كانه
الغي ولم يعتبر اعتبار الاول وفي
الرضي قال سيبويه تقديم الخبر
اذا كان ظرفا مستقرا وكذا الظرف
ذلك الظرف مستقرا لانه ناصبه مستقر مقدر
عامله مقدر لانه ناصبه مستقر مقدر
قبله

قدر الزمخشري متعلق باء البسملة الشريفة مؤخرا عنها واجاب عن قوله تعالى اقرأ باسم ربك بانها اول سورة نزلت فكان تقديم الامر بالقراءة فيها اهم وقدر السكاكي ايضا مؤخرا قال ويفيد التقديم نوع اهتمام بشان المقدم ففعل المؤمن في نحو بسم الله اذا اراد تقدير الفعل معه انه يؤخر الفعل على نحو بسم الله اقرا واكتب وكاني بك تقول فما بال اقرا باسم ربك مقدم الفعل على المفعول وانه كلام الله احق برعاية ما يجب رعايته فالوجه فيه عندك انه يجعل اقرا على معنى افعل القراءة واوجدها غير معدى الى مفعول به على نحو فلان يعطي ذهبا الى معنى يفعل الاعطاء ويوجده في الحقيقة وانه يكون باسم ربك مفعول اقرا الذي بعده انتهى واعترض باستلزامه الفصل بين المؤكد وتوكيده بمعمول المؤكد وحمل ابن هشام هذا سهوا من المعترض اذ للتوكيد هنا بل امر اول بايجاد القراءة وثانيا بقراءة مقيده ونظيره الذي خلق خلق الانسان من علق ومثل هذا لا يسمى احد توكيدا سهو

قال سيد الشريف قوله فعل المؤمن تفريع على ما تقدم فانه اراد انه اذا كان التقديم يفيد مع التخصيص الاهتمام ففعل المؤمن انه يقدر الفعل في بسم الله مؤخرا ليفيد مع التخصيص الاهتمام باسم الله تعظيما له او تبركا به ورد عليه انه السؤال باقراء باسم ربك غير متوجه حينئذ وذلك لانه اصل القراءة غير معلوم للمخاطب لانه قوله اقراء الى ما لم يعلم اول ما نزل على ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة والخلاف انما هو في تمام السورة فكان الامر باصل القراءة هو المناسب للمقام دون تخصيصها المتوقف على العلم باصلها وايضا المخاطب به هو النبي عليه السلام كما هو الظاهر ولا يتصور منه تجويز القراءة بغير اسمه حتى يقصد بالتقديم احد وجوه القصر وانه اراد انه اذا كان التقديم مفيدا للاهتمام فعل المؤمن انه يقدر الفعل مؤخرا ليفيد الاهتمام باسمه تعالى وانه لم يقصد تخصيصا توجه ذلك السؤال وكان جوابه انه انما لم يقدم باسم ربك وايضا انه في تقديم باسم الله في البسملة الشريفة عملا بالسنة بقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر فانه المؤمن يعتقد انه فعله لا يجيء متعديا به في الشرع واقعا على السند حتى يصدر بند كر الله فانه الابتداء بالبسملة ليس ابتداء باسم الله لان الباء ولفظ اسم ليس منها

بالقراءة

منها اسمالة قلت التصدير باسم الله انما يكون بند كره ويقع على وجهين احدهما ان يند كر هم حاصل من اسمائه تعالى كلفظ الله مثلا والثاني ان يند كر لفظ دال على اسمه كما في التسمية فانه لفظ اسم مضافا الى الله اي الى اسمه الذي قصد ذكره هنا اسمه لا بخصوصه بل بلفظ دال عليه مطلقا فيستعاد انه التبرك والاستعانة بجميع اسمائه واما كلمة الباء فهي وسيلة الى ذكره على وجه يوذن بجعله مبتدا للفعل فهي من تتمة ذكره

من الاعراب فظرف لغو كما اذا ذكر الفعل مطلقا فتعلق الباء في البسملة ههنا بمحذوف خاص بلا واسطة وهو اركب بقرينة قوله هذا تركيب غريب وتقديم المعمول في البسملة اوقع في جميع صور جعل الفاعل التسمية مبدا الفعله واول على الاختصاص فانه المشركين كانوا يبدؤن في افعالهم باسماء اصنامهم فيقولون باسم اللات باسم العزى واذ خ التعظيم لظهور ان في تقديم الاسم تعظيما للمسمى كما في قوله تعالى بسم الله مجريها ومرساها اي به اجراءها وارساءها لا بهبوب الرياح والمرة كما يتوهم وهذا اذا جعل بسم الله خبر مجريها لا متعلقا باركبوا ولا حالا من فاعل اركبوا اي اركبوا فيها مسمين الله تعالى او قائلين بسم الله وقت اجرائها وارسائها او مكانهما على ان المجرى والمرسى للوقت او المكان او المصدر والمضاف محذوف فانه قيل اسم الله تعالى اهم عند كل مؤمن على كل حال فيلزم على هذا ان يقدم الظرف في جميع الحال اجيب بانه من حيث هو اسمه يتعلق به اهتمام وقد يعرض بحسب المقام اهتمام اخر كما اذا قصد الاختصاص فاذا اجتمع الاهتمامان قدم كما في التسمية واما قوله تعالى اقرأ باسم ربك فعارضه الاهتمام

بالقراءة فكان اولى بالاعتبار ليحصل المقصود
من طلب اصل القراءة ولو قدم الاسم لفات
الغرض الاولى وافاد ان المطلوب كون مفتتحة
باسم الله تعالى لا باسم الاصنام واختلف
في المحذوفات في القرآن ومقدراته هل هي منه
ام لا وحققه بعضهم ان كان معانيها مما يدل عليه
لفظ الكتاب التزاما للزوم ما في متعارف
اللسانين فهي من معانيه وان الفاظها لا
فليست منه وان لا يجوز التلفظ به اصلا
كالضمائر المستترة وجوبا فهو اصطلاحي اوعاه
النحاة وجعلوا ها معتبرة تقريبا للفهم وانما
كسرت الباء ومن حق الحروف المفردة من
حروف المعاني لا من حروف المباني ان تفتح
لانها مبنية لا يختلف اخرها فالاصل فيه السكون
لكنه يعذر فيها لانها لكونها كلمة برأسها تقع في الابتداء
والسكون متعذر فيه فصير الى فتحة هي اخف السكون
في الحفة لاختصاص الباء وتميزها من بين الحروف
بلزوم الحرفية والجر وكل من الحرفية والجر تناسب
الكسر اما الجر فلموافقة حركة الحرف اثرها وانما
الحرفية فلاقتضائها السكون الذي هو عدم الحركة
والكسر بمنزلة العدم لقلته اذ لا يوجد في الافعال
ولا في غير المنصرف من الاسماء ولا في الحروف
الا نادرا او النقض بواو العطف وفائه مدفوع

اعلم انه من الكلم ما كانت اوائله ساكنة يلفظ بها كما هي في حال الدرج فاذا وقعت في موضع الابتداء او وقعت قبلها همزات مزيدة متحركة لانه ليس في لغتهم الابتداء بساكن كما ليس فيها الوقف على متحرك وذلك من الاسماء في نوعين احدهما اسماء غير مصادر وهي احد عشر ابن وابنة وابنم وابنان وابنتان وامرء وامرأة واسم واست وايمن الله دائم الله والاسم منه كما رأيت وثانيهما مصادر الافعال الخماسية والسداسية ومن الافعال فيهما كائنة على هذا الحد وفي امثلة امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه ومن الحروف في لام التعريف ومنه في لغة طي ومنه قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر

اعلم ان الباء ولذلك اصل الحروف التسعة وما اشبهها اصل حروف القسم اعني احد عشر احدها الباء فضلت بابعة امور احدها انها تجر الظاهر بغير واسطة بخلاف حروف القسم الباقية فانها لا تجر الظاهر الا بواسطة الفعل معها بخلاف الباء فانها تجر الظاهر بغير واسطة الفعل معها لانها لا تعمل الا في الظاهر لا فعل ولا حرف فانها تعمل في الظاهر والمضمر والثاني انها تعمل في الطلب وغيره بخلاف سائر حروف القسم فانها لا تعمل الا في الطلب والرابع انها تعمل في القسم وغيره بخلاف سائر حروف القسم فانها لا تجر الا في القسم والخامس انها تجر المبدو به والمعوض عنه تارة في القسم وتارة في غيره بخلاف سائر حروف القسم فانها لا تجر الا المبدو به في القسم والسادس انها تجر الضمير المتصل والظاهر بخلاف سائر حروف القسم فانها لا تجر الا الظاهر والسابع انها تجر الظاهر الذي لا يحذف معه حرف الجر بخلاف سائر حروف القسم فانها لا تجر الظاهر الذي لا يحذف معه حرف الجر الا في ضرورة او في شاذ والثامن انها تجر ما لا يجر غيرها من حروف القسم الا بواو او اما او ان فتجر الكعبة والرب والرحمن بواو او اما او ان فتقول واو الكعبة واما الكعبة وان الكعبة ولا تدخل الا على اسم ظاهر يكون جرا ولا تدخل على مضمر ولا على اسم يكون مجرورا بغيرها الا في قول بعضهم انهم قالوا لا ورحمن وحكى الكسائي تقول تذكر يوسف وحكى الاخفش وخولها على الرب قالوا ترب الكعبة وحكى بعضهم انهم قالوا لا ورحمن واستضعف قول البعض انه بدل من الباء

ورد قول الكوفيين بانه لو صح ذلك لكان جمعا واسما وتصغيرا وتسميا والعدد الماء خوه منه وسمت

وفي التفسير الكبير قال الحشوية والكرامية والشافعية الاسم نفس المسمى ونفس التسمية وقالت المعتزلة غير المسمى وغير التسمية والمختار عندنا ان الاسم غير المسمى وغير التسمية وقبل الخوض في ذكر الدلائل لا بد من التنبيه على مقدمة وهي ان قول القائل الاسم هل هو نفس المسمى ام لا في ان الاسم هل هو نفس هذا اللفظ فنقول اذا كان المراد بالاسم هذه الاصوات مقطعة وحروف موالفة وبالمسمى تلك الذوات بانفسها وتلك الحقايق باعيانها فالعلم الضروري حاصل بان الاسم غير المسمى والخوض في هذه المسالة على هذا التقدير عبث ولا يليق بالعاقل وان اريد بالاسم ذات الشيء وبالمسمى ذات الشيء ايضا فظاهر ان ذات الشيء عين ذات الشيء وهو عبث فثبت ان الخوض في هذا البحث على جميع التقديرات يجري مجرى العبث انتهى

بعدم لزوم الجر فيها وبكاف التشبيه ايضا مدفوع بعدم لزوم الحرفية فيه وبقي النقض بواو القسم وتائه واجيب بانه عاملها بنيابة الباء فكان الجر ليس اثرا لها في الحقيقة واما اللام فيكون مكسورا اذا كان لام الامر ومفتوحا اذا كان لام الابتداء الداخل على الاسم واذا كان جارا ودخل على الاسم المظهر يكون مكسورا واذا دخل على الضمير يكون مفتوحا والاسم مشتق من السمو وهو الارتفاع عند البصريين من الاسماء التي حذف اعجازها كابن وابنة فان اصل اسم سمو كما ان اصل ابن بنو واصل ابنة بنوة حذفت الواو لكثرة الاستعمال وخص الاعجاز بالحذف لكونها محل التغيير وبنيت اوائلها على السكون وادخل عليها همزة الوصل وعند الكوفيين مشتق من السمة واصله وسم حذفت الواو وعوضت عنها همزة الوصل وقد طال البحث والنزاع عند العلماء في ان الاسم هل هو عين المسمى او غيره حتى قال الامام الرازي انا لم نجد شيئا معتدا به في نزاع ان الاسم هل هو عين المسمى او غيره لان ان اريد به اللفظ فغير المسمى وان اريد به ذات المسمى فهو عين المسمى فعلم من هذا ان النزاع لفظي فانه قيل من قواعدهم ان وضع الخط على حكم الابتداء دون الدرج فكان

قال ابن الانباري في الاسم خمس لغات اسم وسم وسما وسمة وسمى وفيها الحركات الثلاث وسم وسم على لغة من قال في ابن ابن وفي اسم اسم على لغة من قال في ابن ابن وفي اسم اسم على لغة من قال في ابن ابن

اعلم ان الكلمة بالهمزة والكلمة الشهور بالحذف مختصان بالاسم وانه المراد بحركة الوقف لكونه محل ان يتغير بخلاف الحرف ويكون ساكنا ابدا ويكون ساكنا ايضا في الوصل بخلاف الحرف فانه قد يتحرك فيه ذلك والله اعلم بالصواب

قال الشيخ الرضي في شرح الكافية قول النحاة الاسم ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان محصل احترز بقوله في نفسه عن الحرف وبقوله ولم يقترن بزمان محصل عن الفعل

يجب وجوبا عاديا ان يكتب الالف ههنا لشبوتها في الابتداء
كما كتب في باسم ربك اجيب بان الاصل ذلك و لكنه
يحذف ههنا لكثرة الاستعمال العارضة بحسب اللفظ
والكتابة وهي مما يوجب التخفيف من اي وجه كان ولفظة
الله اسم للذات المتصف بجميع الكمالات وهو كما يدل
على الذات المسمى كذلك يدل على هذا المعنى اعني اتصافه
بجميع الكمالات لكن الدلالة الاولى وضعية والثانية عقلية
من قبيل دلالة خاتم على الجود ولهذا يوثر على سائر اسمائه
تعالى ثم لما ذكر اوصافه الكمالية جملة في ضمن ذكر علمه الخاص اخذ
يفصل بعض كمالاته الافضالية في مقام الثناء شكرا له
فقال الرحمن الرحيم هما مجروران صفتان لله فعلان وفعيل
من رحم صفتان مشبهتان كالغضبان من غضب
والعليم من علم والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف
يقتضي التفضل والاحسان واسماء الله تعالى الدالة على الصفات
التي لا يمكن شبوتها له تعالى لا تؤخذ الا باعتبار الغايات التي
هي افعال يمكن صدورها منه تعالى دون المبادي التي تكون
انفعالات لا يمكن اتصافه به تعالى فلا يراد بهما رقة القلب
والمنعطف بل يراد بالرحمن الرحيم المحسن المتفضل
بالارادة والاختيار وقوله متيمنا بذكره ومتمنيا لنصره
كلاهما منصوبان حالان من فاعل الظرف والحال المبينة
هيئة الفاعل والمفعول به لفظا او معنى حقيقة او حكما مثل
عرفت زيدا قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وشرطها
ان تكون نكرة وذو الحال معرفة غالبا اما كونه معرفة في اكثر
الاحوال لان النكرة اصل والمقصود بالحال تقييد الحدث
المذكور ولا معنى للتعريف لكونه ضائعا وقد كان الغالب

انما قال كلاهما منصوبان ولم يقل
لوجه المختار وهو الافراد
لانه اراد ربط الشرح المتن
فكانه جعل كلاهما توكيدا وضميرا
خبرا عنهما وحالا خبرا بعد خبر
منه

في ذي الحال التعريف لانه اذا كان نكرة كان ذكرها يميزها
ويخصصها من بين امثالها اعني وصفها اولى من ذكرها
بقيد الحدث المنسوب اليها اعني حالها لان الاولى
ان يبين الشيء اولا ثم يبين الحدث المنسوب اليه
ثم يبين قيد ذلك الحدث فعلى هذا اولت المعرفة حالا
لان التعريف عبث ضايع ولم يؤل النكرة ذا حال لان غالبه
انه على خلاف الاولى فقولنا غالبا يرجع الى تعريف صاحبها
لا الى تنكيرها واجب لا غالب فان كان ذو الحال نكرة لان تنكيرها
وجب تقديمها مثل جاءني راكب رجل لدفع الالتباس
بالوصف في صورة نصب ذي الحال الا اذا اختص الوصف
كما تقول مررت برجل ظريف قائما او بالاضافة نحو نظرت
الى جارية رجل محتالة او سبقه نفي او شبهه نحو ما جاءني
او قلما جاءني رجل راكبا وفي الكافية ولا يتقدم على العامل
المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور في الاصح واعلم
ان عامل الحال الفعل او ما يشبهه من اسم الفاعل
واسم المفعول والصفة المشبهة والمصدر او معناه
اي ما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغته
كالظرف والجار والمجرور وحرف التنبيه نحو ها انا زيدا قائما
عند من جوزها التنبيه من دون اسم الاشارة واسم
الاشارة نحو زيد راكبا وحرف النداء نحو يا ربنا منعما
واما حرف التمني والترجي نحو ليتك قائما في الدار
ولعلك جالسا عندنا فالظاهر انهما ليسا بعاملين
لان التمني والترجي ليسا بمقيدين بالحالين بل
العامل هو الخبر المؤخر على ما ذهب اليه الاخفش
لكون مضمونه هو المقيد وحرف التشبيه نحو زيد كعمرو راكبا

وكذا معنى

قال تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله يعم الكتب المنزلة باسرها قالوا نؤمن بما انزل علينا اى بالتورية ويكفرون بما وراءه حال من الضمير في قالوا وورا في الاصل مصدر جعل ظرفا ويضاف الى الفاعل فيراد به ما يتوارى به وهو خلفه والى المفعول ويراد به ما يواريه وهو قدامه ولذلك عد من الاضداد وهو الحق من الضمير لما وراءه والمراد به القران مصدقا لما معهم حال مؤكدة يتضمن رد مقالتهم فانهم لما كفروا بما يوافق التورية فقد كفروا بها كذا في القاضي

وكذا معنى التشبيه من دون لفظ دال عليه نحو زيد عمرو مقبلا والمنسوب نحو انا قرشي مفتخرا واسم الفعل نحو عليك زيدا راكب ولم يستعملوا في الحال معنى حروف الاستفهام والنفي وفي المغني وتنقسم باعتبار الاول انقسامها باعتبار انتقال معناها ولزومه الى قسمين منتقلة وهو الغالب وملازمة وذلك واجب في ثلث مسائل احديها الجامدة غير المؤولة بالمشتق نحو هذا مالك ذهبا وهذه جبتك خزا بخلاف نحو بعته يدا بيد فانه بمعنى المتقابضين وهو وصف منتقل وانما لم يؤول الاول لانها مستعملة في معناها الوضعي بخلافها في الثاني الثانية المؤكدة نحو ولى مدبرا قالوا ومنه وهو الحق مصدقا لان الحق لا يكون الا مصدقا والصواب انه يكون مصدقا ومكذبا وغيرهما نعم اذا قيل هو الحق صادقا فهي مؤكدة والثالثة التي دل عاملها على تجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها الحال اطول ويديها بدل بعض قال ابن مالك ومنه وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وهذا سهو منه لان الكتاب قديم وتقع الملازمة في غير ذلك بالسماع ومنه قائما بالقسط اذا اعرب حالا وقول جماعة انه مؤكدة وهم لان معناها غير مستفاد مما قبلها الثاني انقسامها بحسب قصدها لذاتها للتوطئة بها الى قسمين مقصودة وهي الغالب وموطئة وهي الجامد الموصوف نحو فتمثل لها بشرا سويا فانما ذكر بشرا توطئة لذكر سويا وتقول جاءني زيد رجلا صالحا الثالث انقسامها بحسب الزمان الى ثلثة مقارنة وهو الغالب

وكذا معنى التشبيه من دون لفظ دال عليه نحو زيد عمرو مقبلا والمنسوب نحو انا قرشي مفتخرا واسم الفعل نحو عليك زيدا راكب ولم يستعملوا في الحال معنى حروف الاستفهام والنفي وفي المغني وتنقسم باعتبار الاول انقسامها باعتبار انتقال معناها ولزومه الى قسمين منتقلة وهو الغالب وملازمة وذلك واجب في ثلث مسائل احديها الجامدة غير المؤولة بالمشتق نحو هذا مالك ذهبا وهذه جبتك خزا بخلاف نحو بعته يدا بيد فانه بمعنى المتقابضين وهو وصف منتقل وانما لم يؤول الاول لانها مستعملة في معناها الوضعي بخلافها في الثاني الثانية المؤكدة نحو ولى مدبرا قالوا ومنه وهو الحق مصدقا لان الحق لا يكون الا مصدقا والصواب انه يكون مصدقا ومكذبا وغيرهما نعم اذا قيل هو الحق صادقا فهي مؤكدة والثالثة التي دل عاملها على تجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها الحال اطول ويديها بدل بعض قال ابن مالك ومنه وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا وهذا سهو منه لان الكتاب قديم وتقع الملازمة في غير ذلك بالسماع ومنه قائما بالقسط اذا اعرب حالا وقول جماعة انه مؤكدة وهم لان معناها غير مستفاد مما قبلها الثاني انقسامها بحسب قصدها لذاتها للتوطئة بها الى قسمين مقصودة وهي الغالب وموطئة وهي الجامد الموصوف نحو فتمثل لها بشرا سويا فانما ذكر بشرا توطئة لذكر سويا وتقول جاءني زيد رجلا صالحا الثالث انقسامها بحسب الزمان الى ثلثة مقارنة وهو الغالب

قال تعالى وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا ومنه علة يستشكلون ذلك والمنقول عن الطيبي يخرجه على ان الثاني منصوب ابن جني تخريجه على ان الثاني منصوب على انه صفة للاول يريد على حذف مضاف فقدره بعضهم بمقبل اى بابا قبل باب وهذا يشمل الباب الاخير وقدره بعضهم بمعد اى بابا بعد باب وهذا لا يشمل الباب الاول والمقصود دخول الابواب كلها وقد يقدر بمفارق اى بابا مفارق بابا بمعنى انه منفصل عنه غير مختلط به بل كل باب على حدة وعلى هذا لا يحتاج الى انتصاب الابواب والمنقول عن الزجاج ان انتصاب الاول على انه توكيد والاول بمعنى مرتب الثاني على انه توكيد مع انه مؤكد فانه قبل لما التزم ذكره امارة على المعنى الذي قلنا لانه ذكره وربما شيء لا يلزم ابتداء قصدا بالاول وربما شيء لا يلزم ابتداء قصدا بالاول وربما شيء بعارض

فالذي قال وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا القران المعجز مفصلا بحيث ينفي التخليط والالتباس وفيه تنبيه على ان القران بالاعجاز هو المقروء بعينه عن سائر الالهامات كذا في القاضي

قال الدماميني المعنى ان الكتاب المعجز مفصل بحيث ينفي التخليط والالتباس وفيه تنبيه على ان القران بالاعجاز هو المقروء بعينه عن سائر الالهامات كذا في القاضي

فان الانزال يقتضي الانتقال والقديم لا يقبل ذلك اقول هو مؤكدة لان الانزال لا يكون الا منجما فتدبر الحق والباطل فالكفر قولهم كفرنا بما انزل علينا وهو الحق مصدقا لما معهم

يحتمل في نحو هذا بعلي شيخا ان عامله معنى التنبيه او معنى الاشارة فالاولى بالعمل عند الكوفيين ما في باء التنبيه وهو انبه لسعة وعند البصريين اشير لقربه فانه قيل يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها واذا كان العامل هنا في الحال معنى التنبيه او الاشارة لا يكون كذلك لانه بعلي خبر والعامل فيه الابتداء اجيب بان انتصاب الحال عن بعلي ليس باعتبار انه خبر المبتدأ بل باعتبار انه مفعول انبه او اشير اذ التقدير انبه عليه او اشير اليه شيخا فالعامل هنا في الحال وفي صاحبها واحد

نحو وهذا بعلي شيخا ومقدرة وهي المستقبلة كمررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين ومحكية وهي الماضية نحو جاءني زيد امس راكبا

الرابع اقسامها بحسب التبيين والتوكيد الى قسمين مبينة وهي الغالب وتسمى مؤسسة ايضا ومؤكدة وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي ثلثة مؤكدة لعاملها نحو ولى مدبرا ومؤكدة لصاحبها نحو جاءني القوم طرا ونحو لآمن من في الارض كلهم جميعا ومؤكدة لمضمون الجملة نحو زيد ابوك عطوفا انتهى وبعض احوال الحال يأتي التمييز في تمييز الحال والتمييز ان شاء الله تعالى

وقوله بذكره متعلق بمتيمنا اعلم ان جميع حروف الجر تأتي للتعدية المقيدة للفعل القاصر عن المفعول واما التعدية المطلقة التي تنقل معنى الفعل وغيره كالهمزة والتضعيف فهي بهذا المعنى مختصة بالباء من بين حروف الجر نحو ذهب به ومنت به كما الرضى فاذا وقفت هذا اظهر لك ان باء التعدية كالهمزة في ايصال معنى الفعل اللازم الى المفعول نحو ذهب الله بنورهم ونحو ذهب بسمعهم وقد تزد مع المتعدى كما في قولهم صككت الحجر بالحجر ودفعت بعض الناس ببعض ولذا قال بعضهم هي الداخلة على الفاعل فتصيره مفعولا ليشمل المتعدي واللازم ومذهب الجمهور ان باء التعدية بمعنى همزة التعدية فلا تقتضي مشاركة الفاعل للمفعول في الفعل وذهب المبرد والسهيلي الى ان باء التعدية تقتضي مصاحبة الفاعل للمفعول في الفعل بخلاف الهمزة

اما كون الحال مقدرة في ادخلوها خالدين فانه الخلود غير مقارن للدخول ومقارنة تقديره اي ادخلوها مقدرا خلودكم واما امنين فيمكن ان يكون من قبيل الحال المقارنة اي لتدخلن المسجد الحرام امنكم ان شاء الله تعالى في حاله امنكم المحقق واما محلقين ومقصرين فكلاهما حال مقدرة

وقد ينقل المتعدي الى واحد بالهمزة الى المتعدي الى اثنين نحو اسقيت زيدا ثوبا واعطيته درهما ولم ينقل متعد الى اثنين بالهمزة الى المتعدي الى ثلثة الا في رأى وعلم وقاسه الاخفش في اخواتها الثلثة القلبية نحو ظن وحسب وزعم وقيل النقل بالهمزة كله سماعي وقيل قياسي في القاصر والمتعدي الى واحد والحق انه قياسي في القاصر سماعي في غيره وهو ظاهر مذهب سيبويه كذا في اللغو

ورد عليها

قال ابن الحاجب ويعمل المصدر عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى وقد يضاف الى المفعول انتهى قال الرضي وانما ابى منعا من تقدم معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه نحو فوقك اللهم ازرقني من عدوك البراءة واليك الفرار قال تعالى ولانا خذكم بها رأفة وقال فلما بلغ معه السعي وفي نهج البلاغة قلت عنكم شبوة اذ ليس كل مؤول بشئ حكمه حكم ما اول به فلا منع من وبله باء والفعل مرجحة المعنى مع انه لا يلزم احكامه بل لا يتقدم المفعول الصريح عليه لضعف عامله والظرف يكفيه رائحة الفعل حتى انه يعمل فيه معنى النفي في قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون منعما عليك بالنبوة وخصافة الرأي والعامل في الحال معنى النفي منه

ورد عليها بقوله تعالى ذهب الله بنورهم وأجيب عنه بانه قبيل وجاء ربك وهذا ظاهر البعد ويؤيد ان باء التعدية بمعنى الهمزة قراءة اليماني اذهب الله نورهم هذا وقوله وما النصر الا من عند الله يعني انه ما ابتداء هذا التركيب الجليل الا باسمه سبحانه تعالى حال كونه متيمنا بذكره ومتمنيا لنصره والحال ان النصر ليس الا من عند الله لان الاسباب الظاهرة فوضع هذه الجملة الاسمية النصب على الحالية من الضمير المضاف اليه النصر اذ النصر مضاف الى فاعله

اعلم ان النصر مصدر والمصدر المنعدر المضاف على خمسة اوجه الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب وحمل المعطوف او الصفة على المحل جائز نحو عجبت من دق القصار الحاذق او وصاحبه والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والثالث ان يبنى المصدر للمفعول ويضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير اي من دعائه الخير واما المصدر اللازم فيضاف الى الفاعل فقط نحو اعجبني حسنه والنصر ههنا مبتداء وما بعد الا وهو الظرف خبره

اعلم ان المستثنى من الثنيا وهو الصرف لان المستثنى مصروف عن حكم المستثنى منه وهو منصوب بعد الا اذا كان منقطعا مثل جاءني القوم

وحكي عن صاحب الانتصاف انه جده كان يقول اشتملت اية الكرسي على سبعة عشر اسما من اسماء الله تعالى ظاهرا في بعضها ومستكنا في البعض والسابع عشر خفي وهي الله وهو والحي والقيوم وضمير تأخذه وضمير له وضمير عنده وضمير بإذنه وضمير يعلم وضمير علمه وضمير شاء وضمير كرسيه وضمير يؤده والثلثة المجتمعة وهو العلي العظيم والسابع عشر الضمير الذي هو فاعل المصدر من قوله حفظهما فانه مضاف الى المفعول وفاعله محذوف والتقدير ان يحفظهما

اعلم ان المصدر انما يعمل اذا كان بتقدير حرف المصدر والفعل وذلك اذا لم يكن مفعولا مطلقا فانه لا يجيء اذا كان مفعولا مطلقا نقديره باء والفعل اذ ليس معنى ضربت ضربا او ضربة او ضربات شديدة ضربت الامير الا ما فوقك ضربت ضرب الامير فالمصدر العامل ليس مفعولا مطلقا في الحقيقة بل المفعول المطلق محذوف نقديره ضربا مثل ضرب الامير

ومن الاول قوله اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم فرجلا اذا اعرب بالرفع ولا اهدى السلام تحية ظلم في البيت ولا خبر الا ان يفسد المعنى المراد في البيت ويتحصل بتحصل له بمعنى البتة على ما قيل ويتحصل مصابكم بمعنى اصابتكم بالنصب فاعل مصابكم بمعنى اصابتكم وهو يكفو رجلا مفعوله وظلم خبر ان وهو اسم امرأة ان ضربك زيدا ظلم وظلوم اسم امرأة وهو منادى ويقع في بعض الروايات اهدى السلام وفي بعضها رد السلام ويمكن ان يجعل المصاب اسم مفعول لا مصدرا وهو اسم انه ويرفع رجل على انه خبرها واهدى السلام تحية جملة في محل رفع على انها صفة رجل وقوله اظلم خبر مبتداء محذوف اي هذا اظلم ويمكن ان يجعل ظلم صفة اخرى لرجل على وجه المبالغة ان مظلوم وتحية مصدر لاهدى السلام من باب قعدت جلوسا وبردى اظلم انه مصابكم رجلا اهدى السلام اليكم ظلم وهو مرخم ظلمة والاستشهاد في ان مصابكم مصدر مبني وقد عمل عمل الفعل وهذا اقدر مغن عن الحكاية

الا حمارا او متصلا فى كلام موجب تام مثل جاءنى القوم
الا زيدا او كان المستثنى مقدما على المستثنى منه مثل
جاءنى الا زيدا احد وبعد خلا وعدا وما خلا وما عدا وليس
ولا يكون وامّا فى غير الموجب فالمختار البدل مثل جاءنى احد الا
الا زيدا بالرفع على البدل والنصب على الاستثناء واذا
لم يذكر المستثنى منه فهو على اعرابه الذى يستحقه ويسمى
مفرغا نحو ما جاءنى الا زيد وهو مرفوع بالفاعلية وما ضربت
الا زيدا منصوب بالمفعولية وما مررت الا راكبا منصوب
على الحالية وقس على هذا وبعد سوى وسواء وغير يكون
المستثنى مجرورا وحكم سوى وسواء النصب على
الظرفية على الاصح وحكم غير فى الاعراب حكم المستثنى
ومباحث الاستثناء كثيرة يطول ذكرها لكن بعض العلماء
ذكروا فى تصانيفه مسئلة لطيفة من الاستثناء المكرر
كما فى شروح المصباح وهى نبذة مما ذكره صاحب المفتاح
وصاحب اللباب وكذا ما فى العباب ونحن نسرد هذه
النبذة على منوال ما كلمته الكلمة وهى انك لو ذكرت
المستثنى الثانى بعد ما يصح دخوله فيه كان من النفى
اثباتا ومن الاثبات نفيا نحو له على عشرة الا ستة
الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا
ثلثة الا اثنين الا واحدا فالازم خمسة ولو قلت له
على عشرة الا واحدا الا اثنين الا ثلثة الا اربعة الا خمسة
الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فالازم واحد
ومن اللطايف ما ذكره ابن هشام فى المغنى مما هو
مركب من ان الشرطية ولا النافية فى صورة الاستثناء
فى الا تفعلوه والا تنصروه فقد نصره الله والا تنفروا يعذبكم

وطريق التخريج فى الاول ان يجعل كل مستثنى
وتر وهو التسعة والسبعة والخمسة
والثلثة والثانية والستة والاربعة
شفع وهو الثمانية والواحد منفارجا وكل
واثنان مستثنا داخلا فى الموجب فيخرج
فى هذه المسئلة تسعة من عشرة فيبقى
واحد فنضيف اليه ثمانية فيصير المجموع
تسعة فيخرج منها سبعة فيبقى اثنان
فنضيف اليهما ستة فيصير ثمانية فيخرج
منها خمسة فيبقى ثلثة فنضيف اليها اربعة
فيصير سبعة فيخرج منها اثنين فيصير ستة
فنضيف اليها واحد فيبقى خمسة ولا يجوز
فيخرج منها واحد فيبقى اربعة
فى كل مرة الا النصب لانه مستثنى
فى موجب وفى كل شفع الابدال
والنصب على الاستثناء لانه غير موجب
واما اللازم فى الثانى فواحد لانه لما استثنى
واحدا من عشرة بقى تسعة ثم الاستثناء
باثنين يكون من العشرة لا من واحد
لانه الاستثناء الاكثر من الاقل لا يصح
وكذا البواقى فى كلها من العشرة فى استثناء
الاخير وهو الا تسعة يخرج تسعة
من العشرة فيبقى واحد مسلم

والا تغفروا لى

الا تغفر لي وترحمني اكن والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن وقال يظن من لا معرفة له ممن يدعي الفضل انها
الاستثنائية حتى بلغه انه سأل في الا تفعلوه فقال ما هذا
الاستثناء امتصل ام منقطع م هذا تركيب غريب و
ترتيب عجيب فيه انواع المرفوعات والمنصوبات
والمجرورات والتوابع الخمس والجملتان الاسمية والفعلية
وغيرها من القواعد النحوية الجملية ش قوله ما من هذا
للتنبيه وذا اسم من اسماء الاشارة موضوع لمفرد
مذكر مشار اليه محسوس بالحس البصر ولا يخفى انه اورد
المحكوم عليه وهو المقصود الاصلي باسم الاشارة دون
غيره من طرق التعبير لحضوره في ذهن الطالب بواسطة
الاشارة اليه حتى ان كان هذا متأخرا عن التركيب
الجليل او بتصييره كالمشاهد المحسوس وتنزيل الاشارة
العقلية منزلة الحسية ان كان متقدما وغريب و
عجيب فعيل وهو كما يجيء بمعنى مفعول يجيء بمعنى مفعل
وبمعنى مفاعل كاليم وجليس بمعنى مولم ومجالس
وقد يجيء للمبالغة قال ابن هشام قيل ان فعيلا ومفعولا
يفترقان من وجهين احدهما معنوي وهو ان فعيلا ابلغ
نص على ذلك ابن مالك فانه يقال لمن جرح في انامله
مجروح ولا يقال له جريح فعلى هذا كحيل ابلغ من مكحول
والحق ان فعيلا انما يقتضي المبالغة للفاعل لا للمفعول
اذ يقال قتيل والقتل لا يتفاوت والثاني لفظي وهو
ان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال
طرف كحيل وعين كحيل ولا يقال الا عين مكحولة وقوله
فيه ظرف خبر مقدم وانواع المرفوعات مبتدأ مؤخر

بمعنى فاعل وبمعنى مف

وقد يكون تقديم الظرف من مسوغات الابتدا بالنكرة
لان المتقدمين لم يعولوا في ضابطة ذلك الا على الفائدة
فتتبع ابن هشام مواطن الفائدة فظهر له الانحصار
في عشرة امور احدها ان يكون موصوفة لفظا او تقديرا
او معنى والثاني نحو قولهم السمن منوان بدرهم اي منوان بدرهم
والثالث نحو رجيل جاءني والرابع ان يكون خبره ظرفا والخامس
ان يكون عامة والسادس ان يكون مرادا بها صاحب الحقيقة
من حيث هي نحو تمرة خير من جرادة والسابع ان يكون
في معنى الفعل وهذا شامل للنحو عجب لزيد ولنحو سلام
على آل ياسين وويل للمطففين والثامن ان يكون
ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق العادة نحو
شجرة سجدت وبقرة تكلمت والتاسع ان يقع بعد اذا
الفجائية نحو خرجت فاذا رجل بالباب والعاشر
ان يقع في اول جملة حالية كقوله سرينا ونجم قد اضاء
ومذبدا محياك اخفى ضوءه كل شارق ثم انه حكم
بان هذا التركيب غريب لانه بوجازة الفاظه ولطافة
معانيه وشرافة مغانيه لما كان مشتملا على القواعد
النحوية الجملية صار مستغربا عند من انكر الخبر ولبعض
النظر والترتيب جعل الشئ مرتبة والعجيب ما يتعجب منه
وكيف لا وفي هذا التركيب المرفوعات الثمانية بالفعل
والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمسة والجملتان
الاسمية والفعلية بل الجمل الاربع عندهم اربعة
لان الظرفية والشرطية كلاهما عنده راجعتان الى الجملتين
وغيرها من القواعد النحوية الاجمالية وليس فيه النداء
بما اضر عاطلة بالتحذير بل فيه بوجب الاقبال على الشباب

٩٠ قالا ول ولعبد مؤمن خير من مشرك

والثاني ان يكون صفة عاملة عند من
اجازه نحو اقائم الزيدان والثالث
العطف بشرط كون المعطوف
او المعطوف عليه مما يسوغ الابتدا به
نحو طاعة وقول معروف اي مثل
من غيرهما وقول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها اذى صح

وقال ابن دمامة وما احسن ما قال اذا حصلت
الفائدة فاخبر عن اي نكرة شئت
وذلك لان الغرض من الكلام افادة
المخاطب فاذا حصلت جاز الحكم
بتخصص المحكوم عليه بشئ اولا فظاهر
نحو بين الانصار عن المبتدا او غيره الفاعل
واذا كانا معرفتين او نكرتين مختصتين
او كانا مع فتين او نكرتين غير مختصتين بشئ
واحد وهو عدم علم المخاطب بحصول
ذلك الحكم للمحكوم عليه فلو علم في
المعرفة ذلك كما علم قيام زيد بعلم
فقلت زيد قائم عد لغوا ولو علم بعلم
كونه رجلا ما نه الرجال قائما في الدار وان لم
يكن انه تقول رجل قائم في الدار وكذا تقول كوكب
بتخصص النكرة بوجه وكذا تقول وجوه يوم تبيض
انقض لان عة قال الله تعالى وجوه يومئذ
ناظرة وكذا في الفاعل لا يجوز مع علم
المخاطب بقيام زيد انه يقول قام زيد
ويجوز مع عدم علمه بقيام رجل في الدار
انه يقول قام في الدار رجل كذا نقله الرضي

وقد يكون تقديم الظرف من مسوغات الابتدا بالنكرة
لان المتقدمين لم يعولوا في ضابطة ذلك الا على الفائدة
فتتبع ابن هشام مواطن الفائدة فظهر له الانحصار
في عشرة امور احدها ان يكون موصوفة لفظا او تقديرا
او معنى والثاني نحو قولهم السمن منوان بدرهم اي منوان بدرهم
والثالث نحو رجيل جاءني والرابع ان يكون خبره ظرفا والخامس
ان يكون عامة والسادس ان يكون مرادا بها صاحب الحقيقة
من حيث هي نحو تمرة خير من جرادة والسابع ان يكون
في معنى الفعل وهذا شامل للنحو عجب لزيد ولنحو سلام
على آل ياسين وويل للمطففين والثامن ان يكون
ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق العادة نحو
شجرة سجدت وبقرة تكلمت والتاسع ان يقع بعد اذا
الفجائية نحو خرجت فاذا رجل بالباب والعاشر
ان يقع في اول جملة حالية كقوله سرينا ونجم قد اضاء
ومذبدا محياك اخفى ضوءه كل شارق ثم انه حكم
بان هذا التركيب غريب لانه بوجازة الفاظه ولطافة
معانيه وشرافة مغانيه لما كان مشتملا على القواعد
النحوية الجملية صار مستغربا عند من انكر الخبر ولبعض
النظر والترتيب جعل الشئ مرتبة والعجيب ما يتعجب منه
وكيف لا وفي هذا التركيب المرفوعات الثمانية بالفعل
والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمسة والجملتان
الاسمية والفعلية بل الجمل الاربع عندهم اربعة
لان الظرفية والشرطية كلاهما عنده راجعتان الى الجملتين
وغيرها من القواعد النحوية الاجمالية وليس فيه النداء
بما اضر عاطلة بالتحذير بل فيه بوجب الاقبال على الشباب

باشتغال

باشتغال العلم والتقرير فالتركيب هذا ضرب انسان
اسمه سلمان القوم كلهم بالسوط والسيف يوم الجمعة
امام الامير على ضرب شديدا تأديبا وعمرا اخاه ممتلئا غضبا
الا رجلا كان ابوه قائلا ان الله واحد وما النبي كاذبا ولا رجل
افضل منه عليه الصلوة والسلام فوجدت الاسلام
حقا ونعمت الدار الجنة وقد كادت النفس تطير اليها
فعسى الله ان يدخلني فيها فكم مرة تلحن فدونك فيه النحو
ومن يمعن فيه نظره لم ينكر عليه خبره ش فاما قوله ضرب
انسان اسمه سلمان ففيه من العوامل اللفظية الفعلية
اثنان ومن العوامل المعنوية واحد ومن المرفوعات
ثلثة ومن المجرورات واحد فانسان فاعل ضرب و
اسمه سلمان مبتداء وخبر وعرف ابن الحاجب المبتداء
بانه هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه
او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام
رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان وافائم الزيدان
فان طابقت مفردا جاز الامران والخبر بانه هو المجرد ك
المسند به المغاير للصفة المذكورة وحق المبتداء التقديم
والتعريف وقد يكون نكرة اذا حصلت الفائدة بها
كما تقدم آنفا وقد يكون الخبر جملة فلا بد من عايد وقد
يحذف ووجب تقديم المبتداء في اربعة مواضع في مثل
من ابوك وفي مثل افضل منك افضل مني وفي مثل
ابوك زيد وفي مثل زيد قائم وكذلك وجب تقدم الخبر
على المبتداء في اربعة مواضع في مثل اين زيد وفي مثل
في الدار رجل وفي مثل على التمرة مثلها زبدا وفي مثل
عندرانك قائم وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل ك

اذا اريد الاسم من حيث هو من غير نظر الى الحذف والذكر فالاول عند ثم مبتدا والثاني خبر
فالاول عند ثم مبتدا والثاني خبر لانه المحط الفائدة وعند قوم عكسه لانه المحكوم به
لانه المتضمن في الجملة اسم هل كقولك قائم في قولك هل قائم زيد
فصير جميل ان صبر جميل او صبر جميل امثل
من غيره ومثله طاعة معروفة لا ارتياب فيها لا ايمان
منكم طاعة الكاذب اوطاعتكم طاعة
بالسان لا بواطئة القلب اوطاعتكم دون الفعل
معروفة اي عرف انها بالقول دون الفعل
اوطاعة معروفة امثل لكم من هذه الايمان على به
الكاذبة ولو عرض ما يوجب اليقين على انها جاذبة
كما في نعم الرجل زيد على القول بانها جاذبة
اذ لا يحذف الخبر وجوبا الا حيث سد شئ مسده
ومثله جيدا زيدا اذا حمل على الحذف

فههنا المبتدا والخبر اعني اسمه سلمان جملة اسمية مرفوعة
المحل على انها صفة انسان منكر لان الجملة لا تقع صفة
الا للنكرة فاذا وقعت بعد المعرفة يكون حالا وبعد المحتملة
تكون محتملة لهما اعلم ان الجملة كثيرا ما تقوم مقام المفرد فيقدر
في محلها اعرابا المفرد القائمة هي مقامه وذلك في ستة مواضع
احدها خبر المبتدا نحو زيد قام ابوه وزيد اخوه قائم وزيد ان
تعطه يشكرك وزيد في الدار ففي الدار جملة عند البصريين
وثانيها الخبر في باب ان نحو ان زيدا قائم ابوه وبلغني
ان زيدا قام ابوه وفس على البواقي وثالثها الخبر في باب
كان نحو كان زيد ابوه قائم ورابعها المفعول الثاني في باب
حسبت نحو حسبت زيدا ابوه قائم وحكم هذه الثلثة
حكم خبر المبتدا وخامسها الحال نحو اوجاؤكم حصرت
صدورهم وسادسها الصفة كما وقعت الجملة ههنا
صفة الانسان هو فاعل ضرب والفاعل هو ما اسند اليه
الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به وحقه ان يتقدم
على المفعول ويجب تقديمه في المواضع الاربعة فيما كان
ضميرا متصلا نحو علمت زيدا او انتفى الاعراب فيهما
لفظا والقرينة نحو علم موسى عيسى واما اذا وجد القرينة
فلا نحو اكل الكمثرى يحيى او وقع مفعوله بعد الا او معنا نحو
ما ضرب زيدا الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا ويجب
ايضا تقديم المفعول على الفاعل في اربعة مواضع فيما كان
ضميرا متصلا نحو علمك زيدا او وقع الفاعل بعد الا او
معنا نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد او
اتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو ضرب زيدا غلامه
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد

لمن قال من قام وجوبا في مثل قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقد يحذف الفعل والفاعل فمثل نعم لمن قال اقام زيد والضمير في اسمه مجرور متصل ثم اعلم ان الضمائر غير الضمير المجرور على ضربين متصل ومنفصل واما الضمير المجرور فلا يكون الا متصلا لانه لا مانع فيه من الاتصال الذي هو الاصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بشيء فان قلت كيف عرف المتصل بالاتصال وهل هو الا تعريف الشيء بنفسه قلت عرف المتصل المصطلح عليه بالاتصال اللغوي وهذا غير ذلك فلا يلزم ما ذكر ثم ان الضمير المتصل اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا اما المرفوع فقد يكون بارزا وهو ما لفظ به نحو ضرب وضربا وضربوا او مستكنا وهو ما نوي فيه نحو زيد ضرب ثم المستكن اما ان يكون لازما اي لا يسند الفعل الا اليه وهو في اربعة افعال وهي افعل ونفعل وافعل ونفعل اذا كان للمخاطب المذكر دون المؤنث الغائبة فهذه الافعال ابدا مسندة الى ما استكن فيهن من انا ونحن وانت وغير لازم وهو ما يسند اليه الفعل تارة والى غيره اخرى نحو زيد فعل وهند فعلت وسنه المستكن في الصفات نحو زيد ضارب لانك تسنده الى المظهر ايضا نحو زيد ضارب غلامه فائدة يجوز في الضمير المنفصل من نحو انك انت السميع العليم ثلثة اوجه الفصل وهو ارجحها والابتداء وهو اضعفها ويختص بلغة تميم والتوكيد واما الضمير المنصوب والمجرور فلا يكونان الا بارزين وههنا الضمير المجرور مضاف اليه للاسم والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير بشرطه ان يكون المضاف اسما مجردا عن تنوينه او حليها

والتخفيف في كل مقام جاز الحذف على سبيل الوجوب كما في حذف عامل الفاعل والمفعول المطلق والمفعول به وجوبا لان الواضع لما علم ان هذا الباب سيكثر وقوعه في لسانهم وضعه من اول الامر على الحذف وهذا مرادهم بكثرة الاستعمال في كل واجب الحذف ولكن هذا على ذكر منك سهو

وسيجيء في مبحث ان في قول المصنف فعسى الله ان يدفعني فيها بعض احوال الضمائر فتنبه

من الامور التي يشبهها الاسم بالاضافة وهي احد عشر قدير الموت لقوله امارة العقل مسوف بطوع الهوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا وانما رحمة الله قريب من المحسنين فلا يقال انه مذكر لكون التأنيث غير حقيقي لوجوب التأنيث في نحو الشمس طالعة والموعظة نافعة وانما يفترق الحكم المجازي والحقيقي الظاهرين للمضمرين ومنها ايضا تأنيث المذكر كقولهم قطعت بعض اصابعه وقد قرئ تلتقطه بعض السيارة ويحتمل ان يكون منه فلا عشر امثالها وكقوله تجنب صديقا مثل واحذر الذي يكون كعمرو بين عرب واعجم فان صديق السوء يردي وشاهدي كما شرقت صدر القناة من الدم ومراده بما الرجل الناقص كنقص ما الموصولة فانه يريد تشبيه الصديق المأمور بتجنبه بما الموصولة في الاتصاف بالنقص والحذر من الشخص الذي يكون شبيها بعمرو في الترديد واخذ ما ليس له كاخذ عمرو والواو في الخط مسهب

وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها واضافة الصفة الى معمولها لفظية هذا اذا كان اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى الحال والاستقبال واذا كانا بمعنى الثبوت والدوام لم يعملا وكانت اضافتهما معنوية لا يقال هذا يخالف ما قالوه في الصفة المشبهة من اضافتها لفظية لاغير مع انها للثبوت والدوام دائما لانا نقول لا مخالفة لاختلاف المدرك فان الصفة المشبهة تعمل وان كانت للثبوت لاعملها بسبب شابهتها لاسم الفاعل في انها تؤنث وتثنى وتجمع وهذه المشابهة متحققة فيها دائما فعملت دائما فكانت اضافتها لفظية لوجود سبب العمل بخلاف اسم الفاعل والمفعول فان عملهما لمشابهتهما الفعل المضارع فاذا كان بمعنى الثبوت فاتت المشابهة لان المضارع لا يكون للثبوت فلم يعملا لانتفاء سبب العمل وكانت اضافتهما معنوية وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه مثل غلام زيد وقائم قضة وضرب اليوم والا فلان شايعان ولا يوجد اضافة الما وبين في العموم والخصوص لعدم الفائدة وتفيد الاضافة المعنوية تعريفا في المعرفة وتخصيصا في النكرة والتخصيص تقليل الاشتراك فالمضاف اليه ههنا اعني اسم تركيب اضافي اعلم ان التركيب ستة التركيب الاسنادي مثل زيد قائم وقام زيد ويسمى هذا كلاما وجملة والتركيب التوصيفي نحو رايت رجلا عالما والتركيب الاضافي كما عرفت والتركيب المزجي مثل بعلبك والتركيب التعدادي

قال في الصحاح وقوله انه رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل فيه قريبة لانه اراد بالرحمة الاحسان ولانه ما لا يكون تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره انتهى يمكن حمل كلامه على ان المؤنث غير الحقيقي بذكر بالتأويل يعود عليه ضمير المذكر بخلاف التأنيث الحقيقي فلا يقال هند قرب على تأويل الشخص قرب لكن علته الثانية تمنع عن هذا الحمل وان كانت الاولى تحمله لانه اوار الرحمة والاحسان مسهب

او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه صح

مع المضاف

اعلم انه في ناصب المستثنى اقوالا كثيرة احدها انه ناصب الا وهو مذهب المبرد والشيخ عبد القاهر
وقيل وسيبويه ايضا وثانيها انه الناصب ما قبل الا من فعل او غيره بتعدية الا قال
ابن عصفور وهو مذهب سيبويه والفارسي وجماعة وثالثها انه الناصب ما قبل الا مستقبلا
وهو مذهب ابن خروف بما فهمه من كتاب سيبويه ورابعها انه الرافع استثنى مضرا بعد الا
حكاه السيرافي عن الزجاج والمبرد وخامسها انه الناصب له انه الا ان والتقدير الا انه زيدا
لم يقم حكاه السيرافي عن الكسائي وسادسها انه الناصب له انه المكسورة المخففة مركبة
منها ومن لا حكاه السيرافي ايضا عن الفراء وسابعها انه الناصب له مخالفته للاول وذكر بعض
المتأخرين قولا ثامنا وهو ان المستثنى منتصب عن تمام الكلام فالعامل فيه ما قبله من
الكلام بدليل قولهم القوم اخوتك الا زيدا وليس هنا فعل ولا ما يعمل عمله قال سيبويه
وهو مذهبه
وهو الصحيح

من الامور التي يمتنع بها الاسم بالاضافة وهي احد عشر مذكورا لموت لقوله اثارة الفعل منوف بطوع هوى

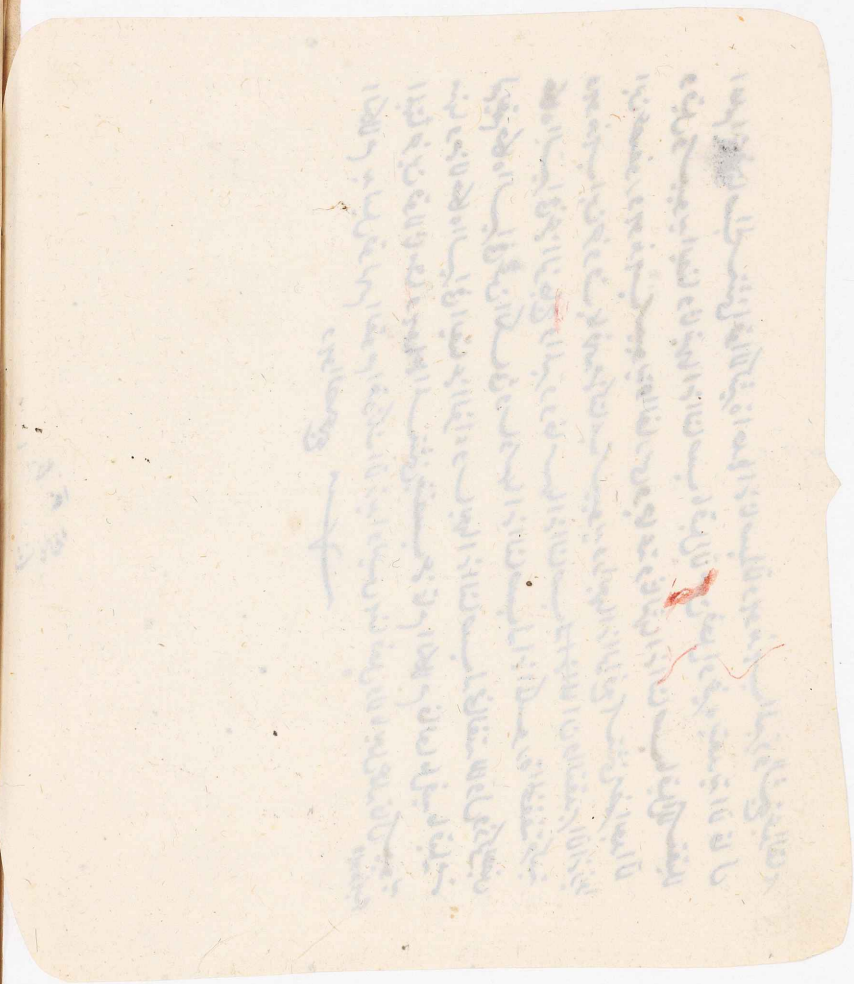

نحو خمسة عشر والتركيب الصوتي مثل سيبويه وقوله
سلمان غير منصرف للعلمية والالف والنون المزيدتين
اعلم ان سلمان في الاصل وصف ثم صار علما فصار
غير منصرف ايضا فان سلمان مثل سكران واحمر
في الاعتبار بالحالتين بخلاف ندمان فان مؤنثه ندمانة
اذ شرط الالف والنون في الصفة انتفاء فعلانة
فسيبويه جعله غير منصرف لوتكر بعد العلمية اعتبارا
للصفة الاصلية بعد التنكير واعترض الاخفش باربع
في مررت بنسوة اربع واجابه بان الوصفية ليست فيه
اصلية واما قوله م القوم كلهم بالسوط والسيف يوم
الجمعة امام الامير ش ففيه ثلثة من العوامل اللفظية القياسية
وواحد من العوامل اللفظية السماعية وثلثة من المنصوبات
واربعة من المجرورات واثنان من التوابع فالقوم منصوب
على انه مفعول ضرب وعرف ابن الحاجب المفعول به
بانه هو ما وقع عليه فعل الفاعل من ضربت زيدا وقد
يتقدم على الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال
من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي
مثل امراء ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والثاني
المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو
لفظا او تقديرا نحو يا عبد الله وياطالعا جبلا ويا رجلا
لغير معين وربنا آتنا في الدنيا حسنة والثالث ما اضمر
عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه
مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو سلط عليه هو او
مناسبه لنصبه والمثال تقدم في المقدمة والرابع
التحذير وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه
مكررا او

قال في ورد الغواص ويقولون في التحذير اياك والاسد
اياك والاسد وكما قال عليه الصلوة والسلام اياكم
ومصاحبة الكذاب فانه يقرب عليك البعيد
ويبعد عليك القريب ووجه الكلام ان توقعت
وكما قال الشاعر فاياك فالامر الذي ان توسعت
موارده ضاقت عليك المصادر والعلة في
وجوب انتصاب الواو في هذا الكلام ان النقطة
اياك منصوبة باضمار فعل تقديره اتق
او باعد واستغنى عن اظهار هذا الفعل لنائبه
انا بتعدد الى مفعول واحد فاذا كان في هذا الكلام
استوفى في عمله ونطق بعده بما هو آخر
لزم ادخال حرف العطف عليه كما تقول
اتق الشر والاسد وقد جوز الفاء كما في قد
عند تكرير لفظ اياك الزاء فانه اي
الشر دعاء وللشر جالب انتهى منه

مثل اياك والاسد واياك وان تحذف والطريق الطريق
وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك
ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع
تقدير من واما اللام في القوم فللتعريف وهي للاشارة الى ما
يعرفه المخاطب وحرف التعريف اللام وحدها عند سيبويه
وهمزة الوصل مجلوبة للابتداء بها لا تثبت في الدرج وعند
الخليل حرف التعريف أل كهل وبل ولا تثبت الهمزة في الدرج لكثرة
الاستعمال وعند المبرد الهمزة المفتوحة فقط زيدت اللام
للفرق بينها وبين الهمزة الاستفهام ثم ان الاسم الداخل
عليه اللام اما ان كان المراد منه حقيقته ومفهومه مع قطع
النظر عن العوارض كان لتعريف الحقيقة ويسمى
تعريف الجنس وان كان فردا معينا من افراد تلك
الحقيقة والمفهوم كان للعهد الخارجي وان كان فردا
غير معين كان للعهد الذهني وان كان جميع افراد
الماهية والمفهوم كان للاستغراق هذا ما قاله
المتأخرون فالمراد ههنا القوم المعهود عند المتكلم
والمخاطب قالوا ان الاصل في الاسماء التنكير
والتعريف طارئ عليه واسم المعرفة ستة اضرب
الاول المضمر وهو عبارة عن اسم يتضمن الاشارة
العقلية الى المتكلم او المخاطب او الغائب بعد ما سبق
ذكره لفظا اما تحقيقا او تقديرا او معنى او حكما ولا فرق
في مثل قولك جاءني زيد فضربته وجاءني رجل فضربته
في كون الضمير معرفة واعرف انواع المعارف هو الضمير
والثاني العلم الخاص كزيد مثلا وهو ما وضع على شيء
بعينه غير متناول ما اشبهه والثالث المبهم وهو

وهو ما كان

وهو ما كان متضمنا للاشارة الى غير المتكلم والمخاطب
من دون شرط ان يكون سابقا في الذكر ثم انه المبهم
اما ان يكون بحيث يستغني عن صلة او لا يكون والاول
اسماء الاشارات والثاني الموصولات فانها لا تتم
الا بصلة والصلة لا يكون الا جملة خبرية او ما في معناها
مشتملة على الضمير العايد اليها والرابع ما فيه لام التعريف
والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة معنوية
فان قلت ما ذكره الاصوليون من ان الموصولات
من الفاظ العموم مخالف لما ذكره النحويون من انها
معارف لان المعرفة ما وضع لشئ بعينه وهذا ينافي العموم
بلا اشتباه قلنا قد تدفع المخالفة بان لها الاستعمالين
العموم والخصوص ذكر الاصوليون احدهما والنحويون الآخر
لكن قد ذكر الاصوليون خلافا في ان الصيغ المذكورة للعموم
هل هي حقيقة فيه او في الخصوص او مشتركة بين العموم
والخصوص او لا يدرى الحال فيها ورجح صاحب جمع الجوامع
وغيره الاول وانه ليس لها الا استعمال واحد حقيقي وهو
العموم وان الخصوص معنى مجازي للموصولات بعيد جدا بل
لا يصح قال الرضي الموصولات معارف وضعا وفيها جوهرية
اخر لينها صلحت للتعويل والاقرب ان يقال انها الموصولات
موضوعة لمفهوم كلي لشرط استعماله في جزئياته عند القدماء
فاعتبر الاصوليون المفهوم الكلي والنحويون الشرط ويؤيد هذا
ما ذكره المتاخرون من ان المفهوم الكلي مرآة لملاحظة الجزئيات
عند الوضع والوضع لهذه الجزئيات المرئية على ان النحويين
ما وجدوا ما يعامل معه معاملة المعرفة الا هذه الخمسة فتبصر
والقوم اسم مفرد موضوع للجمع الا انه قد يذكر ويؤنث

قوله لينها صلحت للتعويل اما على تقدير القول
المؤخر الموصوف او مقولة في حقها واما على ما
على المشهور او مقولة في صيغة التمني اشارة
الى انه صلح للتعويل وفي صيغة الجملة
الاولى نية حالا او خبر المبتدا بلا تقدير
ولا تاويل غير جائز

لها فالاشكال على هذا باق بحاله وحمل
كلام النحويين على معنى مجازي حك

كقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين وكذب به قومك
والناس والانام والرهط والنفر بمعنى الجمع ايضا قال تعالى
تسعة رهط والنسل ليس بجمع للانسان من لفظه لانه
لا يجمع هكذا قال الجوهري القوم الرجال دون النساء لا واحد له
من لفظه قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء
وقوله كلهم من التوابع منصوب على انه تاكيد القوم والتاكيد
تابع يقرر ما المتبوع في النسبة او في الشمول وهو لفظي
وهو تكرير اللفظ الاول ويجري في الالفاظ كلها ومعنوي وهو
بالفاظ مخصوصة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع
وابتع وابصع فيتصرف فيها حسبما يناسب نحو فسجد الملائكة
كلهم اجمعون ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها
حسا او حكما واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين
اكد بمنفصل مثل ضربتم انتم انفسكم زيدا واكتع وابصع وابتع
اتباع لاجمع فلا يتقدم عليه وذكرها دونه ضعيف والتاكيد
مختص بالمعرفة وتاكيد النكرة شاذ والغرض الذي وضع له التاكيد
احد ثلثة اشياء اما ان يدفع المتكلم ضرر غفلة السامع او ان
يدفع ظنه بالمتكلم الغلط او ان يدفع المتكلم عن نفسه
ظن السامع به تجوزا قال في المغني ولفظ كل موضوع للاستغراق
افراد المنكر نحو كل نفس بما كسبت رهينة والمعرف المجموع
نحو وكلهم آتيه واجزاء المفرد المعرف نحو كل زيد حسن فاذا
قلت اكلت كل رغيف لزيد كانت لعموم الافراد فان
اضفت الرغيف الى زيد صارت لعموم اجزاء فرد واحد
ويرد كل باعتبار ما قبلها وما بعدها على ثلثة اوجه الاول
ان يكون نعتا لنكرة او معرفة نحو اطعمنا شاة كل شاة
وقوله هم القوم كل القوم يا ام خالد والثاني ان يكون تاكيدا

وفي ردة اللغة اصل انه النفر انما يقع
على الثلثة من الرجال الى العشرة فيقال
هم ثلثة نفر وهؤلاء عشرة نفر ولم
تسمع عن العرب استعمال النفر
فيما جاوز العشرة بحال وعند اكثر
اهل اللغة انه الرهط بمعنى النفر
لانه لا يتجاوز العشرة الا ان الرهط
يرجعون الى اب واحد بخلاف النفر
وانما اضيف العدد الى الجماعة وذكر ابن فارس
لانها اسماء للجماعة وذكر ابن فارس
في المجمل انه الرهط يقال الى الاربعين كالعصبة

مسلم

والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح او مؤول او انه يتقدم على الواو والصرف وليس المنصب بها خلافا لهم كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وكقول ابي الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك يسمع ما تقول ويقتدي بالقول منك وينفع التعليم قال الرضي نصبوا المضارع بعدها ليكون الصرف عن سنن جميع الكلام مرشدا من اول الامر الى انها ليست للعطف متى اذن واو الحال واكثر دخولها على الاسمية فالمضارع بعدها في تقدير مبتدا محذوف الخبر وجوبا

لمعرفة او لنكرة محدودة وفائدتها العموم نحو فسجد الملائكة كلهم والثالث ان لا يكون تابعة بل تالية للعوامل نحو وكلا ضربنا له الامثال والاستغناء عن مباحث الكل محتاج الى المغني قوله بالسوط مفعول به غير صريح لضرب وقوله والسيف من التوابع مجرورا ايضا معطوف على السوط بالواو وهي لمطلق الجمع اعلم ان الواو والفاء وثم وحتى تشترك في جمع المعطوف والمعطوف عليه على حكم واحد اما الفاء وثم فانها تفيدان الترتيب الا ان ثم تفيد مع التراخي والمهلة فجاز ضربت زيدا يوم الجمعة ثم عمرا بعد شهر بخلاف الفاء فانه للتعقيب وحتى لانتهاء الغاية كما كان جاز او آو لاحد الشيئين مبهما ويجيء على ثلثة اوجه الشك والتخيير والاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين واما بمنزلة او في هذه المعاني لكنه يكرر ولم يعده الشيخ ابو علي والمطرز من حروف العطف لوقوعها قبل المعطوف عليه ولدخول حرف العاطف عليه نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين ولهذا قيل حروف العطف تسعة ولا للنفي بعد الاثبات وبل ولكن تشتركان في ان المطلوب بهما تغاير المعطوف عليه اما بل فهي للاضراب وهو الاعراض عن الشئ بعد الاقبال عليه فانه تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ونحو انام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما الانتقال من غرض الى اخر نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا وكقوله تعالى ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة فعلى الوجه الاخير من هذين الوجهين يكون الاضراب

فقس على هذا واضرب

فمعنى قم واقوم قم وقيامي ثابت اي في حال ثبوت قيامي واما بمعنى مع اي قم مع قيامي كما قصد واني المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم فنصبوا ما بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة للمصدر على مصدر متصيد من الفعل قبله كما قال النحاة لكن قيام منك وقيام مني لم يكن فيه خصوصية على معنى الجمع

اي بل هم عباد مكرمون

عن القول لا عن المقول المحكى لكون الانتقال من امر الى
آخر وقال ابن هشام بل فى ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة
على الصحيح وان تلاها مفرد فهى عاطفة ثم انه تقدمها امر او نحوه
كاضرب زيدا بل عمرا او قام زيد بل عمرو فهى لجعل ما قبلها
كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشئ واثبات الحكم لما بعدها
وانه تقدمها نفى او نهى فهى لتقرير ما قبلها على حالته وجعل ضده
لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا يقم زيد بل عمرو ونقل عن
عبد القاهر انه المعنى على وجهين احدهما انه يكون التقدير ما
قام زيد بل ما قام عمرو ومنع الكوفيون ان يعطف بها غير
النفى وشبهه ولكن للاستدراك بعد النفى خاصة نحو
ما جاءنى زيد لكن عمرو وام يجئ على ضربين احدهما ان تكون
منصلة ولا يكون ذلك الا فى الاستفهام نحو ازيد عندك
ام عمرو وهى تقع بين مفردين والثانى ان يكون منقطعة
وتقع فى الاستفهام والخبر فالاستفهام نحو ازيد عندك
ام عندك عمرو والخبر نحو انها لابل ام شاء فائدة قال ابن
هشام فان قلت كيف تصنع بقوله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبى فى قراءة من رفع وذلك محمول عند
البصريين على الحذف من الاول لدلالة الثانى اى ان الله
يصلى وملائكته يصلون وليس عطفا على الموضع ويصلون
خبرا عنهما لئلا يتوارد عاملان على معمول واحد والصلوة
المذكورة بمعنى الاستغفار والمحذوفة بمعنى الرحمة قلت
الصواب عندى ان الصلوة لغة بمعنى واحد وهو العطف
ثم العطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار
ومن الادميين دعاء بعضهم لبعض انتهى واعلم
انه اذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اتى اكدا اولا

بضمير

قاعدة انّ الشيء يعطى حكم الشيء اذا جاوره كقول بعضهم هذا جحر ضب خرب بالجرّ والاكثر الرفع وقال كبير انا من في بجاد مزمل وقيل به في وحورعين فيمن جرّهما فانه العطف على ولدانه مخلدون لا على اكواب واباريق اذ المعنى ان الولدان يطوفون عليهم بالحور وقيل في وارجلكم بالخفض انه عطف على ايديكم لا على رؤسكم اذ الارجل مغسولة لا ممسوحة ولكنه خفض لمجاورة رؤسكم والتفصيل في المغني فراجعه منه فان قلت ما عامل المخصوص على الجوار فانّ العامل في المجاور لا يصح ان يكون عاملا فيه قلت هذا السؤال على تقدير ان يكون حركة الخفض على الجوار اعرابية وهو ممنوع وانما هي حركة اجتلبت للمناسبة بين اللفظين المتجاورين فليست اعرابية ولا بنائية ولا يحتاج الى عامل كما انّ الحروف الاشباعية ليست باعرابية ولا بنائية كقوله فحياك الاله فكيف انتا منه

فانه قلت انه تابع معطوف بحرف العطف ولا يصح اطلاق التابع عليه فانّ التابع هو الثاني باعراب سابقة من جهة واحدة قلنا يصح اطلاق التابع عليه لانه تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه بتوسط بينه وبين متبوعه حرف العاطف فهو باعراب سابقة من جهة واحدة حيث انه مفعول فاغلوا كمتبوعه اذ كلاهما مغسولان فلا اعتبار لحركته الغير الاعرابية المجلوبة للمناسبة بين اللفظين المتجاورين فكانّ الاعراب فيه تقديري لتعذر ظهور الاعراب فيه للحركة المجتلبة للمناسبة فتبصر منه

ولو قال كم يوما اراد مطلقا لسلم من السؤال ولا يحتاج الى التأويل اذ يوم الترحال من ايام الاقامة فالجواب حينئذ سبعة فتبصر منه

بمضمر منفصل ثم عطف عليه نحو ضربت انا وزيد الا اذا وقع الفصل بين الضمير المتصل وبين المعطوف سواء وقع الفصل قبل حرف العطف او بعده نحو ضربت اليوم وزيد ونحو قوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا فيجوز تركه واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الجار نحو مررت بك وبزيد وحكم المعطوف مثل حكم المعطوف عليه في كل ما جاز وامتنع ووجب الا في باب النداء ورب فانه يجوز ان يقال يا زيد والحارث ورب شاة وسخلتها مع امتناع دخول حرف النداء على ما فيه اللام غير لفظ الجلالة وامتناع دخول رب على المعارف قال في المغني في كون الواو والمفردة احد عشر قسما الثامن ما حقه التثنية او الجمع نحو قول الفرزدق ان الزبيبة لا زربة مثلها فقد انه مثل محمد ومحمد وقول ابي نواس افمنها بها يوما ويوما وثالثا ويومالة يوم الترحل خامس وهذا البيت يتأمل اهل الادب عنه فيقولون كم اقاموا والجواب ثمانية لان يوم الاخير رابع وقد وصف بانه يوم الترحل حال وحينئذ يكون يوم الترحل هو الثامن بالنسبة الى اول يوم وقال فيه ايضا والتاسع والثمانية ذكر جماعة من الادباء كالحريري ومن النحويين الضعفاء كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي وزعموا ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وانه ما بعده عدد مستأنف واستدلوا على ذلك بآيات احدها سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الى قوله سبحانه وثامنهم كلبهم وقيل في ذلك هي لعطف جملة على جملة اذ التقدير هم سبعة ثم قيل الجميع كلامهم فان اردت التفصيل فراجعه وقوله يوم الجمعة من المنصوبات مفعول فيه

يخلى انه سبب انشاده الى نواس الغطمة الذي قال بعض اصحابه ذو خلنا ابواهيم كسرى فرأينا اثارا في مكان حسن فاقمنا فيه ثلاثة ايام ويعود ضمير له لما ذكر من الايام الاربعة وجعل ايام الاقامة يوم الوصول ضمنا بتنزيل وقوع الاقامة في معظمه منه

فائدة حكى ابو يحيى الزجاج قال سألت ابا العباس كم لهم في قولهم سبحانك اللهم وبحمدك فقال الى عند آخر الدهر اما سبحانك اللهم فانه ثناء على الله وبحمدك شكر

لضرب وكذلك امام الامير وعرف ابن الحاجب بانه هو
ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه
تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان
ان كان مبهما قبل ذلك والا فلا وفسر المبهم بالجهات الست
وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامه اذا قوله على ضربا
شديدا تأديبا وعمرا اخاه ممتلئا غضبا ففيه خمسة من
المنصوبات وواحد من المجرورات وواحد من العوامل
اللفظية السماعية وواحد من العوامل اللفظية القياسية
وثلثة من التوابع فقوله على عطف بيان للامير وهو
تابع غير صفة يوضح متبوعه والفرق بين عطف البيان
والبدل لفظي ومعنوي اما اللفظي ففي مثل انا الضارب
الرجل زيد فان زيد لو جعل بدلا من الرجل لم يجز لوجوب
كون البدل بتكرير العامل فيكون تقديره انا الضارب زيد
وهو غير جائز لانه اضافة الضارب وان كانت لفظية
الا انه لا يجوز اضافته بحرف التعريف الى العلم لانه لا وجه
التخفيف ح واضافته الى الرجل حملا على الوجه المختار
في الحسن الوجه لمشابهته له من حيث ان المضاف
في الصورتين صفة معرفة بلام التعريف والمضاف اليه
معرف بلام التعريف واذا جعل عطف بيان جاز
لعدم كونه بتكرير العامل ولو نصب زيد حملا على محل الرجل
لم يحصل هذا الفرق حينئذ لجواز ان يكون بدلا لانتقاء المانع
وكذلك هذا الفرق حاصل في صورة النداء تقول يا هذا زيد
بالرفع على اللفظ ويا هذا زيدا بالنصب على المحل والتنوين
على تقدير ان تجعله عطف بيان واما على تقدير ان تجعله
بدلا عنه فبالضم لا غير لانه حينئذ يكون التقدير يا زيد

ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت
مثل دخلت الدار على اصح و
ينصب بعامل مضمر وعلى
شريطة التفسير صح

ومن تقارض اللفظين اعطاء الحسن الوجه
حكم الضارب الرجل في النصب
واعطاء الضارب الرجل حكم الحسن الوجه
في الجر كذا في المغني

وفي المغني في الامور التي يكتسبها الاسم
بالاضافة وهي احد عشر قال الطيبي ازالة
القبح او التجدد كمررت بالرجل الحسن الوجه
فان الوجه انما رفع اقبح الكلام خلو الصفة
لفظا من ضمير الموصوف وانما نصب
حصل التجوز بجر الكاف الوصف القاصر
مجرى المتعدي

والمنادى المفرد المعرفة مبنى على ما يرفع به وأما الفرق المعنوى
فهو ان البدل مقصود وذكر المبدل منه للتوطئة بخلاف
عطف البيان وان ذكر عطف البيان انما هو لتوضيح
المتبوع ولذلك كان زيد فى قولك مررت باخيك زيد
بدلا ان كان للمخاطب اخ واحد فقط وعطف بيان
ان كان له اخوة وقولنا ضربا مفعول مطلق سمى به لصحة
اطلاق المفعول على كل فرد منه من غير تقييده بحرف
بخلاف المفاعيل الباقية وهو اسم الحدث الذى
قام بفاعل فعل مذكور بمعناه مما نصب للتأكيد والنوع
والعدد ولا يتقدم القسم الاول ولا يثنى ولا يجمع لكونه
تأكيدا للماهية من حيث هى هى ولا كثرة فيها وهذه الثلثة
يجوز فى الاخيرين ويجوز حذف عامل المفعول المطلق
نحو خيرا مقدم ويجب كفضلا وايضا وجدا له قالوا وكذا
ما وقع مثنى للفاعل او المفعول بالاضافة او اللام من
غير ارادة النوع نحو صبغة الله وكتاب الله ووعد الله
وسنة الله فضرب الرقاب وسبحانك ولبيك
وسعديك وسحقا لاصحاب السعير وغفرانك وحمدا لك
بخلاف نحو سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا وشكرت
شكرا وفى نهج البلاغة بحمده حمدا ومكروا مكرهم وسعى
لها سعيها وفعلت فعلتك وثم ارجع البصر كرتين
وكذا ما وقع مثنى بعد نفى او معنا دخل على ما لا يكون
المفعول المطلق خبره كانما انت ضربا وما كان زيدا
لاسيرا وما وجدتك الا سير البريد او مكررا بعده نحو
زيد سيرا سيرا وما اكد مضمون جملة نحو له على كذا اعترافا
ويسمى تأكيد النفس وانت قائم حقا ويسمى تأكيد الغير

او البتة اى بت هذا القول قطعة واحدة ليس فيه تردد
وما فصل اثره بخوف شد والوثاق فاما منا بعد واما فداء
او شبه به امر اخر علاجا بعد جملة متضمن صاحبه وما
بمعناه نحو له صوت صوتك قال فى المغنى قولهم فى نحو
خلق الله السموات ان السموات مفعول به والصواب
انه مفعول مطلق ما يقع عليه اسم المفعول بلا قيد
كقولك ضربت ضربا والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك
الا مقيدا بقولك به كضربت زيدا وانت لو قلت
السموات مفعولة كما تقول الضرب مفعول
كان صحيحا ولو قلت السموات مفعول به كما قلت
زيدا مفعول به لم يصح ايضا اخر المفعول به ما كان
موجودا قبل الفعل الذى عمل فيه ثم اوقع الفاعل به فعلا
والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه هو فعل
ايجاده انتهى فتبصر فان فى هذا امتحان الاذكيا وقوله
شديدا صفة مشبهة وهو من التوابع صفة لقوله
ضربا والوصف تابع يدل على معنى فى متبوعه او متعلقه
مطلقا نحو جاءنى رجل عالم وكقوله تعالى من هذه القرية
الظالم اهلها فان الظالم صفة للقرية ولهذا اعرب
اعرابها لانه يدل على معنى فى متعلقها وهو الاهل
فاذا وصف بحال الموصوف فالصفة تتبع الموصوف
فى اربعة من عشرة وهى الاعراب الثلثة والتعريف
والتنكير والتذكير والتانيث والافراد والتثنية
والجمع واذا وصف بحال متعلقه تتبعه فى اثنين
من الخمسة الاول وفى البواقى كالفعل فان قلت
انه منقوض بالنعت الواقع بعد الا للصفة كقوله تعالى

لو كان فيهما

لان المفعول المطلق ع

والتحقيق فى دفعه ان المراد مطلق الوقوع
سواء كان له وجود قبل تعلق الفعل به
او وجد مع الفعل والحاصل ان الفعل
التاثير وايجاد الاثر والاثر هو المفعول
المطلق وان المفعول به هو محل الاثر
الحاصل ومتعلقه فتعلق الفعل به
على انواع مختلفة على ما يقتضيه خصوصيات
الافعال بحسب معانيها المختلفة كتعلق
كلمته وعلمه وخدمته وشكرته ونصته
وعبدته وكذا سائر عامة الافعال

لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فان لفظة الله نعت
لآلهة مع انه لا يدل على معنى في متبوعه وجوابه ان المراد
بالنعت ههنا هو النعت حقيقة وليس الاسم الواقع بعد الا
للصفة نعتا حقيقة لانه مضاف اليه للنعت من حيث
المعنى وتقديره في الآية لو كان فيهما آلهة غير الله لكن لما لم يكن
اعراب الا واضافته الى ما بعده لكونه حرفا اعرب ما بعده
اعراب المنعوت ضرورة اصلاحا للفظ واطلق اسم
النعت عليه مجازا وفائدته التخصيص نحو جاءني رجل طويل
او التوضيح نحو جاءني زيد العالم او مجرد الثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم
او مجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او التأكيد
نحو نفخة واحدة وبعض النحاة اشترط في النعت ان يكون
مشتقا والضمير لا يوصف ولا يوصف به ويجب ان يكون
الموصوف اعرف من الصفة او مساويا لها في التعريف
والتنكير لئلا يكون للفرع مزية على الاصل والتزم وصف
باب هذا بذر اللام وقوله تأديبا من المنصوبات مفعول له
وهو باعث على الفعل وشرطه ثلثة الاول تقدير اللام
فلو ذكرت لا يسمى المفعول له عند الجمهور بل المفعول به
غير الصريح والثاني كونه المفعول له فعلا لفاعل الفعل
المعلل كما ان المضرب ههنا فعلا لفاعل ضرب كذلك
التأديب فعله فان قلت انه منقوض بقوله تعالى
يريكم البرق خوفا وطمعا فان خوفا مفعول له مع انه
ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لانه تعالى منزه عن الخوف
والطمع لانا نقول لا نسلم انه مفعول له بل انه حال من
مفعول يريكم سلمنا انه مفعول له ولكن على حذف
المضاف اى ارادة خوفكم وطمعكم او كون الخوف

وقيل التقدير فيجاء فعة خوفا
وتطمعون طمعا او خائفين
وطامعين سلمنا

اى الذى فعل الفعل معه ح

بمعنى الاخافة والثالث كونه المفعول له مقارنا للفعل فى الوجود كما كان التأديب مقارنا للضرب فلو انتفى احد الثلثة لم يكن مفعولا له عند الجمهور وقوله وعمرا منصوبا مفعول معه وهو ما صاحب مفعولا بالواو ولو كان عامله لفظا وامكن العطف جاز العطف والنصب على المفعولية معه نحو جئت انا وزيد وزيدا وان كان عامله معنى مستنبطا من اللفظ وامكن العطف وجب العطف لضعف العامل نحو ما لزيد وعمرو وان لم يكن العطف فى الصورتين فالنصب على المفعولية معه نحو جئت وزيدا وما لك وعمرا ويجوز كونه ضميرا منفصلا نحو جئت واياك ولا يتقدم مفعول معه على عامله وقوله اخاه من التوابع بدل من عمرا والضمير مضاف اليه وهو من الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم فلهذا نصب بالالف ومن العرب من يجعل اعراب هذه الاسماء مضافة بالحركة مثلها مفردة ذاها بالمضاف مذهب المفرد فيقول ابه وابه وابه واعلم ان هنوه وهنه لغتان مشهورتان وكذلك حموه وحمه وفوه وفمه وفى الحديث فاعضوه بهن ابيه قال الشاعر وقد بدا هنك من المئزر واصل فم فوه فحذف الهاء حذفا غير قياسى كحرف العلة لشبهها اياها فى خفائها ولم يكن فى كلامهم اسم متمكن على حرفين ثانيهما واو فابدلت منها الميم لتقاربهما فلما اضيف رد الى اصله ذا هابه مذهب اخوانه ومنهم من يجعل هذه الاسماء مقصورة فيقول اباه فى الاحوال الثلثة كما يقال عصاه قال الشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها وقول ابى حنيفة رحمة الله عليه لاولورماه بابا قبيس وارد عليه

حكى انه واحد سمع شخصا يضرب تلميذه فيها من قوله تعالى ولم يجعل له عوجا قيما صفة لعوجا فقال له يا هذا كيف يكون العوج قيما وترجمت على من وقف من القراء على الف التنوين فى عوجا ووقفه لطيفة ونعما لهذا الوجه وانما قيما حال اما من الكتاب وجملة النفى بعطوفة على الاول ومعترضة على الثانى فالواو لا يكون معطوفة قبل لئلا يلزم العطف على الصلة قبل كمالها واما من الضمير المجرور باللام اذا اعيد الى الكتاب لا الى من الكتاب جملة النفى وقيما حال ثان من الكتاب على انه الحال متعدد وقيل المنفية حال وقيما بدل منها عكس عرفت زيدا ابو من هو

ان يقال فى جمعه افواه قال الله تعالى يقولون بافواههم ما ليس فى قلوبهم كبرت كلمة تخرج من افواههم

اعلم

واعلم ان البدل اربعة وذلك اما ان يكون مدلوله مدلول
المبدل منه اولا يكون والاول بدل الكل من الكل نحو
جاءني زيد اخوك والثاني اما ان يكون مدلوله بعض مدلول
المبدل منه اولا يكون والاول بدل البعض من الكل نحو
ضربت زيدا رأسه والثاني اما ان يكون بين البدل و
المبدل منه تعلق غير الكلية والجزئية اولا يكون والاول
بدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه والثاني بدل الغلط
نحو مررت برجل حمار ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين
لكن اذا ابدل النكرة من المعرفة فالنعت لازم لان
البدل هو المقصود بالنسبة وكره ان يكون منحطا عنه
كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين
ومضمرين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب
نحو ضربته زيدا وقد يكون الجملة بدلا نحو قوله تعالى ما يقال
لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
وذو عقاب اليم ونحو واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم وهو اصح الاقوال في عرف زيدا ابو من
وقد يكون تابعا لجملة كقوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسألكم اجرا وقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين وقد يكون فعلا تابعا لفعل كقوله تعالى ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب وقد يكون بلفظ
الاول بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة
يعقوب وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها
بنصب كل الثانية فانها قد اتصل بها ذكر سبب الجثو
وقوله ممتلئا من المنصوبات حال من فاعل ضرب
وبعض احوال الحال علم عند ذكره متمما وفي المغني

فان قلت ان كان جملة امدكم بانعام وبنين
بدلا من جملة امدكم بما تعلمون وهي صلة الذي
في قوله تعالى واتقوا الذي امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام [illegible]
وليس كذلك لان [illegible] يلزم ان يكون من التوابع
لمتبوعه من جهة واحدة فلا بد من ان يكون
لما يجري عليه الاعراب محل من الاعراب قلنا ان التعريف
والمجرورات من المرفوعات والمنصوبات
او منصوب او مجرور مفردا كان او جملة فاذا كانت الجملة بدلا عن مرفوع
تقام مقام المفرد وتكتسي اعرابه محلا واذا
كانت الجملة بدلا من الجملة التي هي كالجزء في
كونها صلة ولهذا لا تقوم مقام المفرد ولا تكتسي
الاعراب كانت هي ايضا لا تقوم مقام المفرد
ولا تكتسي الاعراب ويشهد بما قلنا اتفاق
النحاة على تجويز الجمل المعطوفة على الجمل المستأنفة
والحال ان العطف من التوابع وان الجملة
المستأنفة ايضا مما لا محل لها من
الاعراب كالصلة كذا منه

من الحال ما يحتمل التعدد والتداخل نحو جاء زيد راكبا ضاحكا فالتعدد على ان يكون عاملها جاء وصاحبها زيد والتداخل على ان الاولى من زيد وعاملها جاء والثانية من ضمير الاولى وهي العامل وذلك واجب عند من منع تعدد الحال انتهى قال الدماميني الترادف ان يكون الحالان بشئ واحد وهو الذي يطلق عليه المصنف التعدد انتهى

وقوله غضبا من المنصوبات تمييز وهو نكرة يزيل الابهام الوضع عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول يزيله عن مفرد اعني ليس بجملة ولا شبهها ولا مركبا اضافيا مقدارا اعني يعرف قدر الشئ غالبا وهو خمسة العدد والكيل والوزن والمساحة والمقياس نحو عندي رقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما ومثله رجلا وذراع ثوبا وقدر احة سحابا فيفرد اليميز عن مقدار غير العدد لو قصد به الجنسية وان قصد به النوعية والعددية فيطابق التمييز ما قصد ولو كان المفرد المقدار بالتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة وعن غير المقدار كخاتم فضة والجر اكثر والثاني يزيله عن نسبة في جملة او ماضاها او في اضافة كطاب زيد نفسا وابا او ابوة او دارا او علما واعجبني طيبه ابا وما صلح لما انتصب عنه صلح له ولمتعلقه سوى الصفة فانه لما انتصب عنه فقط لانه الصفة تستدعي موصوفا والمذكور اولى بها فاذا قلت طاب زيد والدا كان الوالد هو زيدا بخلاف طاب زيد ابا وتطابقه في التذكير والتانيث وغيرهما ويحتمل الحال نحو طاب زيد فارسا فهو تمييز باعتبار اشتماله على الفروسية التي يزيل الابهام عن شئ منسوب اليه وحال باعتبار تبيين هيئة زيد عند الطيب وما لم يصلح لما انتصب عنه

فلمتعلقه

فلمتعلقه فقط ولا يتقدم على عامله مطلقا والمازني والمبرد
يجوز ان تقديم التمييز على العامل الفعل وشبهه اذا المأول
بشئ لا يجب ان يكون في حكمه من كل وجه وعند الكوفيين
يجوز ان يكون التمييز معرفة واستشهدوا بمثل قوله تعالى
ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه وفي المغني
حذف التمييز نحو كم صمت اي كم يوما وقال الله تعالى
عليها تسعة عشر ان يكن منكم عشرون صابرون وهو
شاذ في باب نعم نحو من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت
اي فبالرخصة اخذ ونعمت رخصة انتهى ويجئ التمييز مفسرا
للضمير في غير باب نعم وبئس نحو قوله تعالى فسويهن سبع سموات
اعلم ان التمييز والحال اجتمعا في خمسة امور وافترقا في سبعة
اوجه الاتفاق انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان
وافقتا للابهام واما اوجه الافتراق فاحدها ان الحال
يكون جملة كما عرفت والتمييز لا يكون الا اسما والثاني ان الحال
قد يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا
ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى بخلاف التمييز والثالث
ان الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذات والرابع ان
الحال تتعدد بخلاف التمييز والخامس ان الحال تتقدم على
عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه نحو قوله تعالى
خاشعا ابصارهم يخرجون بخلاف التمييز والسادس
ان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان
فتقع الحال جامدة نحو هذا مالك ذهبا وتنحتون الجبال بيوتا
ويقع التمييز مشتقا نحو انه دره فارسا ونحو كرم زيد ضيفا
اذا احتمل الكلام على ضيف زيد هو الضيف احتمل الحال
والتمييز والاحسن عند قصد التمييز ادخال من عليه نحو

فان قدرت في قولك كرم زيد ضيفا
ان الضيف غير زيد فهو تمييز محول
عن الفاعل فلا يجوز التقدم
على عامله خلافا للمازني والمبرد
ويمتنع دخول من عليه لانه
موضوعة لمبادئ الجنس مثل

قال ابن هشام وقلت يجوز الجملة التمييز
الحالية بغير واو وفي فصيح الكلام خلافا
للزمخشري كقوله تعالى وهو الذي سوى فقال
كذبوا على الله وجوهم مسودة فقال
بعض من حضر هذه الواو وفي اذنها وقلت
يوما الفقهاء يجئ في قولهم البايع
بغير بهزة فقال قائل فقد قال الله تعالى
فتب بجمزة

قال تعالى يوم يدع الداع الى شئ نكر
خاشعا ابصارهم يخرجون الاية وقد
قرئ خشعا ابصارهم وجاز ان يعمل
الجمع لانه مكسر وهذا مثال لتقدم الحال
على عاملها الذي هو فعل متصرف او
ان يكون خاشعا صفة لمفعول محذوف
اي يوم يدعو الداع الى شئ نكر فوعا
خاشعا ابصارهم واما المثال الموصوف
المشابه فكقوله نحوت وهذا تحملين
طليق اي هذا طليق محمولا لك فعلى
الصحيح لا يجوز ذلك في التمييز مثله
بالكرام وانكان زيد مع

اوله
عوس ما العبا وعليك لاه
وعوس بالدال والبين للمهلبين
وعلوك السيف المهند صيقل
بصوت بالفعول الكتاب
وزهير ٢٥ الاطلاء والاتان
بضم الموت اما الكوفيون
الذي اجازوا اتى واعرابه
الذي تحلين حالا

انما هو على عدم
السيبين واما عند
الكوفيين فتحلين
صلة الذي والذي
تحلين عليش

فى المنصوب بعد جبذا فقال الاخفش والفارسى حال مطلق
وابو عمرو بن العلا تمييز مطلق وقيل الجامد تمييز والمشتق
ان اريد تقييد المدح به كقوله يا جبذا المال مبذولا بلا سرف فحال
والا فتمييز نحو جبذا راكبا زيد والتابع انما الحال يكون مؤكدة
لعاملها نحو ولى مدبرا فتبسم ضاحكا ولا تعثوا فى الارض مفسدين
ولا يقع التمييز كذلك وفى الكافية وميز الثلثة الى العشرة
محفوظ ملجموع لفظا او معنى الا فى ثلثمائة الى تسعمائة وكاثنيها
مأت او مئتين وميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب
مفرد وميز مائة والف وتثنيتها وجمعه محفوظ مفرد وفى الرضى
واما الجمع السالم فلا يقع ميزا للعدد اذا كان وصفا عند سيبويه
الا نادرا فلا يقال ثلثة مسلمين ولا ثلث مسلمات والمطلوب
من التمييز تعيين الجنس والصفات قاصرة فى هذه الفائدة
اذ اكثرها للعموم انتهى واما اذا لم يكن الجمع السالم وصفا فلا اشتباه
فى كونه تمييزا للعدد كقوله تعالى سبع سنين دأبا وسبع سنبلات
وثلث عورات لكم واما قوله م الا رجلا كان ابوه قائلا ان الله واحد
وما النبى كاذبا ولا رجلا افضل منه عليه الصلوة والسلام
فوجدت الاسلام حقا ونعت الدار الجنة وقد كادت
النفس تطير اليها فعسى الله ان يدخلنى فيها ش ففيه من العوامل
اللفظية السماعية اربعة عشر ومن العوامل اللفظية القياسية
ثلثة ومن المعنوية واحد ومن المرفوعات اربعة عشر
ومن المنصوبات تسعة ومن المجرورات خمسة ومن
التوابع ايضا خمسة فقوله الا رجلا من المنصوبات مستثنى
من القوم والقول المنصور فى الا ذكر حيثما يستثنى عند قوله
وما النصر الا من عند الله وقوله كان ابوه قائلا كان من العوامل
اللفظية السماعية ابوه مضافا الى الضمير من العوامل القياسية

فال ابن الحاجب فى ايضاحه ان قال
ثلثمائة الى تسعمائة او مئتين وعلته انه فى
ثلث مأت او مئتين فكأنه نقلوا
لفظ جمع كثرة مؤنثة فكأنه ثلثة رجال
الكثرة والتانيث وللاثير ثلثة رجال
اذ للكثرة والتانيث وللاثلث اذ للتانيث
اذ للكثرة وللثلثة آلاف فلما استثقلوا التانيث والكثرة
ردّ الى المفرد

مرفوع لانه

مرفوع لانه اسم كان وقائلا منصوب خبره وهو من الافعال
الناقصة ونقصان هذه الافعال انها لا تتم مع مرفوعها كلاما
ومن ثم عدلوا عن تسمية مرفوعها فاعلا لقصوره عن رسم
الفاعل وهو ان يتم الكلام به وعن تسمية منصوبها
مفعولا لانه ليس على رسم المفعول وهو كونه فضلة ولم
يذكر سيبويه منها الا اربعة وهي كان وصار وما دام وليس
ثم قال وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر
فهذا دليل على ان هذه الافعال غير محصورة في عدد معين ولكنها
من بين اخواتها وما اختص به وهو الحذف اما جوازا او وجوبا
اما الحذف وجوبا فسيجيء مائة في اقسام ما في قول المصنف
وما النبي كاذبا في اما انت منطلقا انطلقت واما الحذف
جوازا فكما ذكر سيبويه في المثل المشهور وهو قولهم الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اربعة اوجه وفيها حذف كان قال
ابن الحاجب في اماليه ويضمر العامل في خبر كان وخص كان بالذكر
لئلا يتوهم انها اخواتها مثلها ومثل بقولهم ان خيرا فخير وفي هذه
المسالة اربعة اوجه نصبهما ورفعهما ونصب الاول ورفع
الثاني ورفع الاول ونصب الثاني اما نصب الاول فقوي
على اضمار كان وانما اضمرت كان دون غيرها لانها كثرت في
الاستعمال اولان معناها اذا حذفت لا يخل فجاز فيها الحذف
لذلك واما الرفع في الاول فضعيف وله وجهان احدهما وهو
الاضعف وهو الذي ذكره صاحب الكتاب فقال تقديره
كان خيرا وضعفه عن الرفع من وجهين احدهما انه قدر الفعل
الماضي مع وجود الفاء وهو متعذر اذ لا يقال ان اكرمتني
فاكرمتك الثاني ان حذف المبتداء بعد فاء الجزاء اقرب من
حذف الفعل والفاعل فتحقق من ذلك ان نصب الاول

قوله فكما ذكر سيبويه اي في فصل الحذف
الذي ذكره سيبويه وهو في التركيب
الذي يكون بعد ان اسم وجزاؤه
اسم مفرد بالفاء وذكر وا في المثل
المشهور اربعة اوجه نصب الاول
ورفع الثاني اي ان كان علمه خيرا
فخير اؤه خير ونصبهما اي ان كان
علمه خيرا فكان جزاؤه خيرا ورفعهما
اي ان كان في علمه خير فخير اؤه خير
وعكس الاول اي ان كان في علمه خير
فكان جزاؤه خيرا قالوا وقوة هذه الوجوه
وضعفها بحسب قلة الحذف وكثرته
منه

قال ابن هشام ان المقدر هو لكن
رسول الله ولكن كان رسول الله لانه ما
بعد لكن ليس معطوفا بها لدخول
الواو عليها ولا بالواو لانه مثبت
وما قبلها منفي ولا يعطف بالواو
مفرد على مفرد الا وهو مشرك في النفي
والاثبات فاذا قدر ما بعد الواو جملة
صح تخالفهما كما تقول ما قام زيد وقعد
منه

ورفع الثانی هوالوجه لانک جمعت فیه بین وجهیها القویین
وعکس ذلک ضعیف فیهما جدّا لانک جمعت فیهما بین
وجهیهما الضعیفین ونصبهما جمیعا ضعیف باعتبار
الثانی دون الاول ورفعهما جمیعا ضعیف باعتبار الاول
دون الثانی انتهی وقد یکون کان بمعنی ثبت فلا یعمل
فلا یعمل الّا فی المرفوع کقوله تعالی کن فیکون وان کان ذو عسرة
فنظرة الی میسرة والمقدور کائن ویکون اصبح وامسی ونحوهما
کاظهر واعتم اذا کانت لتقریر مضمون الجملة بالاوقات
المخصوصة من الافعال الناقصة وکذا اذا کانت بمعنی
صار نحو اصبح زید غنیّا وامسی امیرا وقد یرفع الاسمان
بعد کان لانّ اسمه ضمیر الشان والجملة مفسّرة لضمیر الشان
خبره نحو کان زید عالم ویجوز تقدیم اخبارها علی اسمائها
وعلیها مثل قائما کان زید الّا فیما فی اوله ما فلا یجوز قائما مادام
وما انفک ولیس مختلف فیه وقوله ان الله واحد انّ من العوامل
اللفظیة السماعیة من الحروف المشبهة بالفعل ولفظة الله
منصوب اسمه وواحد مرفوع خبره وللحروف المشبهة شبه
بالفعل المتعدی خصوصا ویطلق الفعل عموما لانّ بعضها
ثلاثی وبعضها رباعی وبعضها خماسی کالافعال مع انها مبنیة
علی الفتح کالافعال الماضیة ولانّ معانیها معانی الافعال
کانک قلت اکدت وشبّهت واستدرکت وتمنیت
وترجّیت وفی الرضی وقد اضطربت اقوالهم فی لعلّ
الواقعة فی کلامه تعالی لاستحالة ترقب غیر الموثوق بحصوله
علیه تعالی فقال بعضهم التعلیل فمعنی فعلوا الخیر لعلکم تفلحون
ای لتفلحوا ولاستفهم ذلک فی نحو قوله تعالی وما یدریک
لعلّ الساعة قریب اذ لا معنی للتعلیل وقال بعضهم

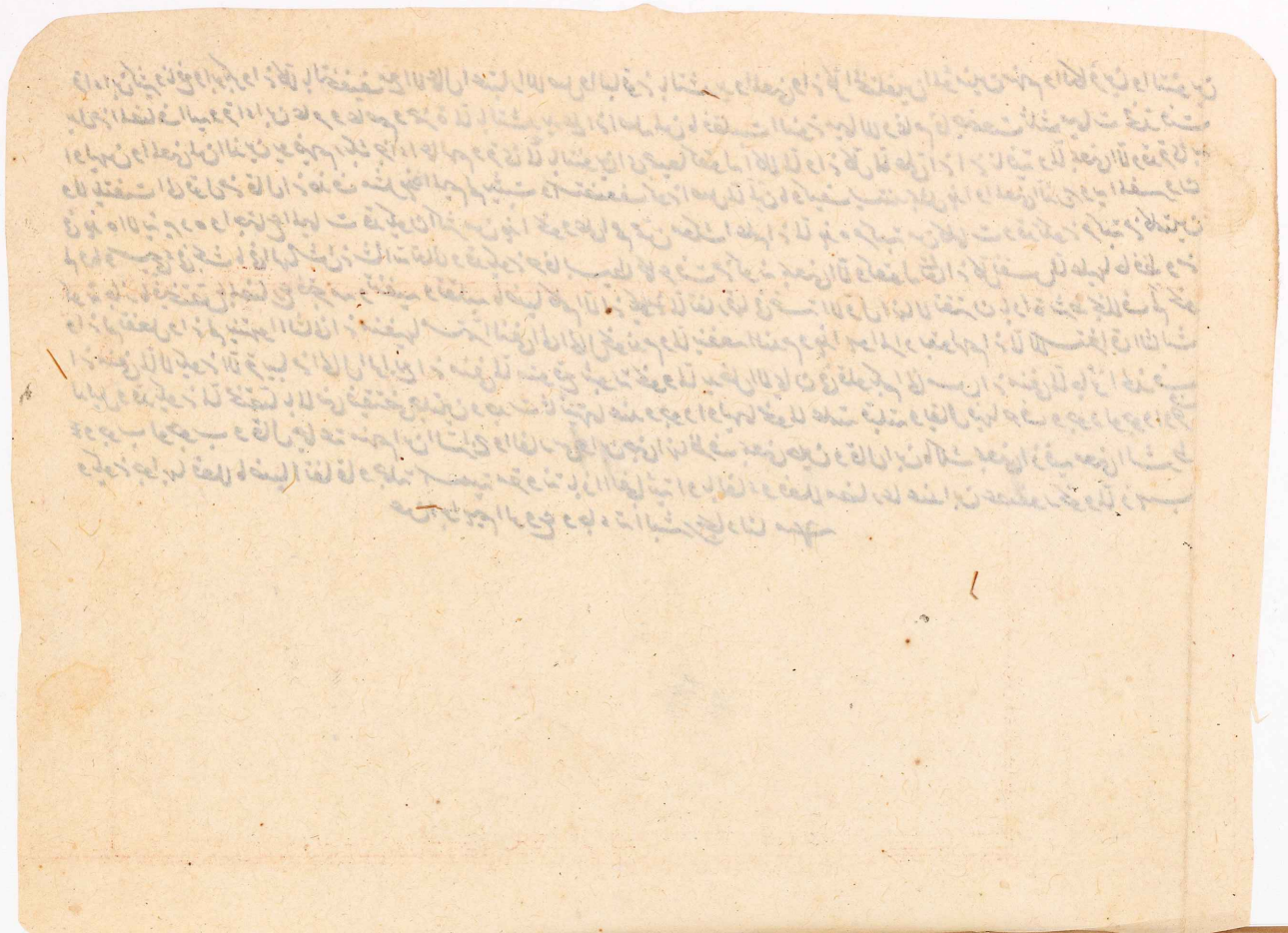

قراء ابن كثير ونافع وابوبكر وانكلا بالتخفيف مع الاعمال اعتبار الاصل والباقون بالتشديد والمعنى وان كلا المختلفين المؤمنين منهم والكافرين والتنوين
بدل من المضاف اليه وقراء ابن عامر وعاصم وحمزة لما بالتشديد على ان اصله لمن ما فقلبت النون ميما للادغام فاجتمعت ثلث ميمات فحذفت
اوليهن والمعنى لمن الذين يوفيهم ربك جزاء اعمالهم وقرئ لمًا بالتنوين اى جميعا كقوله اكلا لما وان كل لما على ان ان نافية ولما بمعنى الا وقد قرئ به
ولا يلتفت الى قول من قال ان حذف مثل هذه الميم لم يثبت واستضعف كون اصل لما لمن ما وكيف يستند بمثل هذا والمعنى الذى رويه المفسرون
فى هذه الاية يرده واجتماع الميمات قد يكون اكثر من هذا نحو على امم ممن معك اعلم ان لما هذه مركبة من كلمات وقد تكون مركبة من كلمتين
لم وما وسيجئ فى بحث ما فى الهامش ان شاء الله تعالى وقد يكون حرفا بسيطا كما عرفت من كونه بمعنى الا وكقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ ومن
كونه جازما فيختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا كلم الا انه يكون متصلا بما تفارقها فى خمسة الاول انها لا تقترن باداة شرط بخلاف لم نحو
وان لم تفعل وان لم ينتهوا الثانى انه منفيها مستمر النفى الى الحال نحو ندم ولما ينفعه الندم وهذا هو المراد بقولهم انه لما للاستغراق الثالث
انه منفى لما لا يكون الا قريبا من الحال الرابع انه منفى لما متوقع ثبوته نحو ولما يدخل الايمان فى قلوبكم الخامس انه منفى لما جائز الحذف
لدليل وقد يكون لما مختصا بالماضى فيقتضى جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود اوليهما نحو لما علمته قبلته ويقال فيها حرف وجود لوجود او حرف
وجوب لوجوب وقال جماعة منهم ابن السراج والفارسى وابن جنى انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ فيه معنى الشرط
ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا وجملة اسمية مقرونة باذا الفجائية او بالفاء وفعلا مضارعا عند ابن عصفور نحو ولما ذهب
عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا مه

هي لتحقيق مضمون الجملة التي بعدها ولا يطرد ذلك في قوله تعالى
لعله يتذكر او يخشى اذ لم يحصل من فرعون التذكر والخشية قاله
سيبويه وهو ان الرجاء متعلق بالمخاطبين والفرق بين انه وانه
ان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وانه المفتوحة
في العلم وافادة معنى التاكيد بمنزلة المكسورة ومخالفتها في انها
تجعل الجملة في حكم المفرد فتكون معها في تاويل المصدر فلا يفيد
حتى يضم اليها اسم او فعل فانه التقدير في بلغني انه زيد عالم
بلغني علمه ولان المكسورة صدر الكلام وبلجمتها دون ليت
ولعل على قول ما الكافة فتبطل العمل نحو قوله تعالى قل انما انا بشر
مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد وكذا البواقي ووجب كسر ان
في الابتداء وبعد القول وبعد الموصول واذا دخل على خبرها اللام
او وقعت جواب القسم ويجيء ان المكسورة حرف جواب
بمعنى نعم ذكر ذلك سيبويه والاخفش وحمل المبرد على ذلك
قراءة من قرأ ان هذان لساحران وانكر ابو عبيدة كونها
بمعنى نعم فائدة ذكر بعض النحويين لان عشرة الفاء الاول
ان تكون حرف تاكيد والثاني ان تكون حرف جواب
بمعنى نعم وقد تقدم الكلام على هذين والثالث ان تكون امرا
للواحد المذكر من الابين نحو ان يا زيد والرابع ان يكون فعلا
ماضيا مبنيا لما لم يسم فاعله من الابين على لغة رد الضمة
بالكسرة نحو ان في الحرب والخامس ان يكون امرا لجماعة
الاناث من ابين وهو التعب نحو ان يا نساء اي اتعبن
والسادس ان تكون فعلا ماضيا خبرا عن جماعة الاناث
من الابين ايضا نحو النساء ان اي تعبن والسابع ان تكون
امرا من وأى يأى مثل وعد يعد لفظا ومعنى كقوله

ان هند الجميلة الحسناء • وأى من اضمرت لخل وفاء • فان فعل
امر مؤكد بنون التاكيد المشددة وكان اصله اى بباء المخاطبة
لانه امر للمؤنث فلما لحقت النون حذفت الباء لالتقاء الكسرين
وهند مثل يوسف منادى مفرد معرفة والجميلة الحسناء
نعتان لهند الاول على اللفظ والثانى على المحل كقوله ياعمر الجواد
وروى الرمانى فى توجيه اعراب ابيات يلغز بها من جهة اعرابها
فى صفتها الاولى وهى الجميلة النصب كصفتها الثانية ولكن
بهذا اللفظ ان هند الجميلة الحسناء وأى من اتبعت بوعد وفاء
واجاز بعضهم ان يكون الجميلة مفعولا لان وقوله وأى مصدر
منصوب بان وقوله اضمرت بالتانيث راجع الى من على
معنى من والثامن ان يكون امر الجماعة الاناث من آن يئين
اى قرب فنقول ان يانساء اى اقربن والتاسع ان يكون
ماضيا خبرا عن الاناث من آن ايضا نحو النساء ان ارقربن
والعاشر ان يكون مركبة من ان النافية وانا كقول العرب
ان قائم يريدون ان انا قائم فنقلوا حركة الهمزة الى نون
ان وحذفوا الهمزة وادغموا ونظيره قوله تعالى لكن هو الله ربى
فتبصر ترشد ان شاء الله تعالى والجمل المعطوفة الى الاخر مقول
القول ايضا وقوله وما النبى كاذبا ولا رجل افضل منه عليه الصلوة
والسلام فيه من العوامل خمسة ومن المرفوعات ثلثة
ومن المنصوبات اثنان ومن المجرورات ايضا اثنان
ومن التوابع ثلثة فالنبى مرفوع على انه اسم ما للمشبهة
بليس وكاذبا منصوب خبره والجملة معطوفة على ما قبلها
والجملة الاسمية المثبتة تفيد تاكيد الثبوت والدوام
واذا دخل عليها حرف النفى كانت لتاكيد النفى ونباته
لا لنفى التاكيد والثبات اعلم ان ما لفظ مشترك يكون حرفا واسما

اى كقول مادح عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه
واوله يعود الفضل منك على قريش
وتفرح عنهم الكرب الشداد
فاكعب ابن مامة وابن سعدى
باجود منك يا عمر الجواد اكعب
ابن مامة احد اجواد العرب
كابن سعدى وكحاتم الطائى الجواد
المشهور

ومثال كونه الكاف مكفوفة عن العمل بما قول الشاعر واعلم انني وابا حميدة كما النشوان والرجل الحليم اريد هجاءه
واخاف ربي واعلم انه عبد لئيم فالنشوان مبتداء والرجل الحليم معطوف عليه والخبر محذوف اي كائنان
ولو لم يكن ما كافة لوجب الجر والنشوان السكران والحليم الذي عنده صبر اي انا وهو كالسكران
والحليم من حيث ان النشوان يعبث الحليم ويتجرأ بالسفه عليه وهذه حالته والحليم صابر محتمل وهذه حالتي

فاما ما الحرفية فلها ثلثة اقسام نافية ومصدرية وزائدة فالنافية
قسمان عاملة وغير عاملة فالعاملة هي الحجازية وهي ترفع الاسم
وتنصب الخبر عند اهل الحجاز قبل واهل تهامة ونجد وانما عملت
عندهم مع انها حرف لا يختص والاصل في كل حرف لا يختص
انه لا يعمل لانها شابهت ليس في النفي وكونها للنفي الحال
غالبا وفي دخولها على جملة اسمية ولعملها عندهم شروط
الاول تأخر الخبر اذ لو تقدم بطل العمل هذا مذهب الجمهور
والثاني بقاء النفي على حاله فلو انتقض بإلا بطل العمل كقوله تعالى
وما محمد الا رسول والثالث فقدان ان فلو وجدت ان
بعد ما بطل عملها نحو ما ان زيد جليم واذا عطف عليه بموجب
فالرفع حملا على خبر ما من حيث انه في الاصل خبر المبتداء مثل
ما زيد قائم بل عمرو واما غير العاملة فهي الداخلة على الفعل الماضي
نحو ما قام زيد والمضارع نحو ما يقوم زيد الا انه اذا دخلت
على المضارع خلصته للحال عند الاكثر واما المصدرية فقسمان
وقتية وغير وقتية فالوقتية هي التي يتقدر مصدر نائب
عن ظرف الزمان نحو صلى الله عليه وعلى آله ما اتصل عين بنظر
واذن بجر ويسمى ظرفية ايضا وغير الوقتية هي التي تقدر
مع صلتها بمصدر ولا يحس تقدير الوقت قبلها نحو قوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت واما الزائدة فلها اربعة
اقسام الاول ان يكون زائدة لمجرد التأكيد نحو فبما رحمة
وعما قليل ومما خطيئاتهم واما تخافن واذا ما انزلت سورة
وزيادتها بعد ان الشرطية واذا كثير والثاني ان تكون
كافة وهي تقع بعد ان واخواتها وبعد رب وكاف التشبيه
في الاكثر وذكر ابن مالك انها تكف الباء ايضا وتحدث فيها
معنى التقليل وقد جاءت ما الكافة ايضا بعد قل اذا اريد بها النفي

قال الزمخشري ودخول الباء
في الخبر في قولك ما زيد بمنطلق
انما يصح على لغة اهل الحجاز لانك
لا تقول زيد بمنطلق سهلا

واختلف في التي تجزم الفعل المضارع
وتقلب معناه الى المضي فقيل مركبة
من لم وما وهو مذهب الجمهور وقيل
بسيطة كذا في الجنى الداني سهلا

واما بفتح الهمزة والتشديد كلمة فيها معنى الشرط
وفي الجنى الداني حرف بسيط فيه معنى الشرط
مؤول بها يمكن من شئ لانه قائم مقام اداة
الشرط وفعل الشرط ولذلك يجاب بالفاء
قال بعضهم حرف تفصيل وبعضهم قد يرد
حيث لا تفصيل فيه وقيه تفصيل وبعضهم قد يرد
كما سيذكر في بحث انه من حروف الشرط
وقال ابن الحاجب انه من حروف الشرط
هي حرف شرط وتفصيل وتوكيد المفتوحة وقال ابن هشام
شرط فقط قليل لزوم الفاء بعدها وتفصيل لازم وتوكيد اما انها

فاما القتال لا قتال لديكم بنصب قتال وفتح اللام وبرفع قتال وتنوينه
فرفع بغير وارة الفتح في قوة الشرط

ان حرف شرط وتقدم الكلام عليها وجوابها
فاما الذين اسودت وجوههم
ولهم واحد من امور ثلثة اعلاها قليل
والثاني الخبر والفصل بين اما وبين الفاء
عند الصفار والثالث الخبر والفصل بينهما
بالقول المحذوف نحو فاما الذين اسودت
والرابع اسم منصوب بفعل محذوف
فاما اليتيم فلا تقهر ونحو فاما الفاء
فاكرم وفاما سمين فلا تعنف الفاء
بعد اما واجبة الدخول على الجملة
المقرونة بالفاء نحو فاما زيد فمنطلق
الفاء الثانية عند الاخفش زائدة
والفعل بعدها منصوب بان مضمرة
وجوبا وجملة ان والفعل في تأويل
مصدر مجرور بلام مقدرة والجار
والمجرور متعلق بمحذوف تقديره
اعجبت لان اكرمت زيدا

ويجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وابقاء الفتحة دليلا عليها نحو فيم والام وعلام وقال فتلك وشاة
الغم قد زال كيدهم فحتام حتام العناء المطول وربما تبعت الفتحة الالف في الحذف وهو مخصوص بالشعر
كقوله يا ابا الاسود لم خلفتني وعلة حذف الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذفت في نحو فيم انت
من ذكرها فناظرة بم يرجع المرسلون لم تقولون ما لا تفعلون وتثبت في نحو لكم فيما افضتم ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي وكما لا يحذف الالف في الخبر لا يثبت في الاستفهام واما قراءة عكرمة وعيسى عما يتساءلون فنادر
واما قول حسان على ما قام يشتمني لئيم تخزبه تمرع في رماد فضرورة ولا يجوز حمل القراءة المتواترة على ذلك
لضعفه فلهذا رد الكسائي قول
المفسرين في بما غفر لي ربي انها
استفهامية وانما هي مصدرية والعجب
من الزمخشري اذ جوز كونها استفهامية
مع رده على من قال في بما اغويتني
انه المعنى باي شيء اغويتني بإثبات
الالف قليل ذكذا في المغني فتبصر

وسيجيء تفصيل اقسام في بحث
التنوين في الهامش
ان شاء الله تعالى

وفي المغني
ليس من اقسام
انا التي في قوله
تعالى انا ذاكم
تعلمون والذي
في قول ابن عبد
انا عواتيه
انا انت فانه
فانه قومي لم
يا كلهم الضبع
بل هي فيها كلمتا
فالتي في الآية
هي المنفصلة
والاستفهامية
والتي في البيت
هي ان ما
المصدرية
وما المزيدة
والاصل
لان كنت

ما استفهامية حرف له ثلثة اقسام
الاول ان يكون حرف
استفتاح مثل الا وكثر
قبل القسم نحو اما والله
لقد كان كذا وكذا كثيرا
الا قبل النداء نحو الا يا زيد
ونحو الا يا اسجدوا وقد
تبدل الهمزة هاء او عينا
فيقال هما والله وعما
والله وقد يحذف
الالف فيقال أم والله
وهم والله وعم والله
الثاني ان يكون بمعنى حقا
الثالث ان يكون
للعرض هكذا في المغني الذي

قال ابن هشام وقوله ولا سيما يوما
بدارة جلجل اي ومثل يوم وقد
وقوله بدارة صفة ليوم وخلا محذوف
ومن رفع يوم فالتقدير ولا مثل الذي
هو يوم وحسن حذف العائد طول
الصلة بصفة يوم ثم المشهور انها
مخفوضة وخبرا محذوف وقال الاخفش
ما خبرية ولا يلزمه قطع شيء عن الاضافة
من غير عوض

الاضافة

اول الارب بوم لكم نهض صالح

نحو فما يقول ذلك احد والثالث ان يكون عوضا وهي
ضربان عوض من فعل وعوض من الاضافة فالاول كقولهم
اما انت منطلقا انطلقت والاصل لان كنت منطلقا
انطلقت فحذفت لام التعليل فحذف كان حذفا واجبا
فانفصل الضمير المتصل بها لحذف عامله وجيء بما عوضا منها
والضرب الثاني كقولهم حينما واذ ما فما فيهما عوض من
لانهما لما قصد الجزم بهما قطعا عن الاضافة وجيء بما عوضا
منها وجعل بعضهم ما في قول امرئ القيس ولا سيما يوما بدارة
جلجل عوضا من الاضافة ونصب يوما على التمييز والرابع
ان يكون منبهة على وصف لابق قال ابن السيد
وهي ثلثة اقسام قسم للتعظيم والتهويل كقوله عنت على
اقامة ذي صباح لامر ما يسود من يسود وقسم يراد به
التحقير لمن سمعته يفخر بما اعطاه وهل اعطيت الا عطية ما
وقسم يراد به التنويع كقولك ضربته ضربا ما وآما الاسمية
فلها سبعة اقسام موصولة وهي التي يصلح في موضعها الذي
نحو وله يسجد ما في السموات وما في الارض وقد يطلق ما على
جماعة العقلاء كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلث ورباع واو ما ملكت ايمانكم وشرطية نحو
ما ننسخ من آية او ننسأها نأت بخير منها او مثلها
واستفهامية نحو وما تلك بيمينك يا موسى ونكرة موصوفة
نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب ونكرة غير موصوفة
وهي في مواضع من جملتها باب التعجب نحو ما احسن زيدا
فما في ذلك نكرة غير موصوفة والجملة بعدها خبر هذا مذهب
سيبويه وجمهور البصريين وقيل هي نكرة موصوفة بالجملة
والخبر محذوف وقيل هي استفهامية وهو قول الكوفيين

وانث كون
الشرطية
وابن بوط
وابوت نائمة
وابو البقاء
يقوله تعالى
فما استقاموا
لكم فاستقيموا
لهم اي
استقيموا
مدة استقامتهم
لكم مهلة

ومنها باب

ووقع اطلاقه عليه تعالى قال القاضي في تفسير قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى
والقادر الذي خلق الذكر والانثى من كل نوع له توالدا وادم وحواء وقبلا مصدرية مهلة

والا بفتح الهمزة والتخفيف حرف ترد لثلثة معان الاول استفتاح الكلام تنبيه المخاطب ويفيد التحقيق من جملة تركبها من همزة الاستفهام الانكاري ولا لانها اذا
ادخلت على النفي افادت التحقيق عند من انكر كونه بسيطا وهي تدخل على الجملة الاسمية نحو الا انهم اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والفعلية نحو
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ونحو الا ياسجدوا وعلامتها صحة الكلام بدونها الثاني العوض وهذه مختصة بالافعال نحو الا تنزل عندنا فتحدث وانزلها
اسم فعل اضمار فعل كقوله الا رجلا جزاه الله خيرا والتقدير الا ترونى رجلا جزاه الله خيرا وقد يذكر الا هذه مع احرف التخضيض ليكونها للطلب لكن
التخضيض اشد توكيدا من العوض واختلف فى كونه مركبة من لا النافية والهمزة ايضا والثالث الجواب كقول القائل الم تقم فتقول الا فتكون
حرف جواب بمعنى بلى وقد يكون مركبة منهما فلا يعد حينئذ حرفا واحدا وذلك فى ثلثة مواضع الاول ان يقصد بها مجرد الاستفهام عن النفى نحو الا رجل
فى الدار والثانى ان يقصد بها التوبيخ والثالث ان يقصد بها التمنى

واما قراءة من قرأ
فلا خوف عليهم بالضم بغير
تنوين فقالوا انه على حذف الصفة اليه
او أو على من جوز دخول لا على المعرفة اى فلا خوف
شئ عليهم او فلا الخوف عليهم كما سمع سلام عليكم
بالضم بغير تنوين اى سلام الله او السلام

واول اذ الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فاجاز
ايضا وحلف سواد القلب لا انا غاليا سواها فجاز
ولا فى جنبا من اجلنا اى لا انا فقوله الثانية
فزاد المجموع جوابا بكون لا اصلا اى فحذف
الفعل واقيم الفاعل مقامه

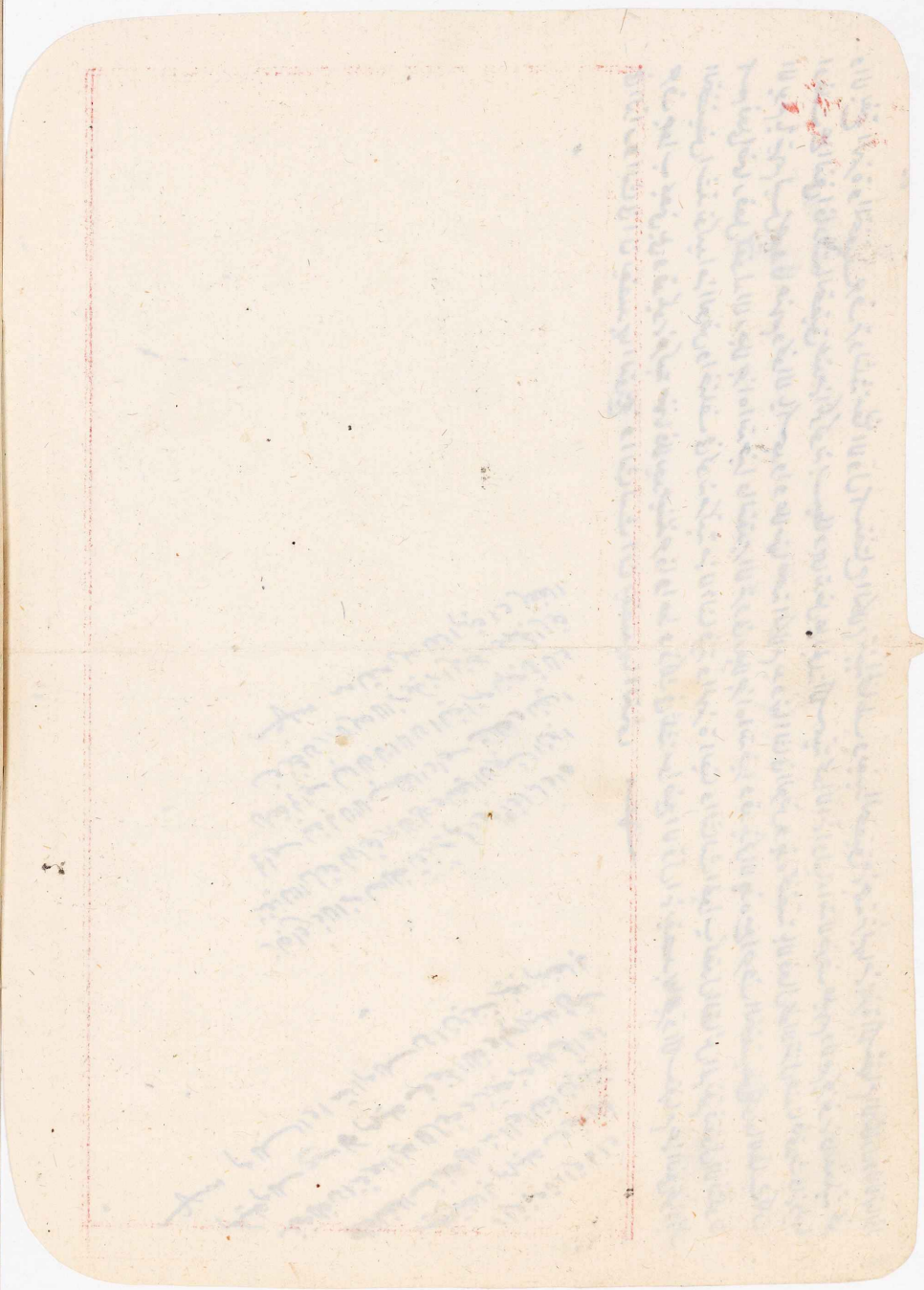

ومنها باب نعم وبئس والاقوال كثيرة فيها واجهها والسادس
من اقسام ما الاسمية ان يكون صفة نحو لامر ما يسود من يسود
عند قوم والتابع ان يكون معرفة تامة وذلك في باب نعم
على ظاهر قول سيبويه فمن كان مراده التحصيل وجب عليه
مراجعة مثل هذا التطويل ولا في قوله ولا رجل افضل منه
عليه الصلوة والسلام لنفي الجنس ورجل اسمه مبني
على الفتح لكونه نكرة غير مضاف ولا مشبها به فاذا كان
كذلك يكون مبنيا على ما ينصب به وافضل منه خبره والضمير
المجرور ان الى النبي عليه الصلوة والسلام والظرف خبر
مقدم والصلوة مبتداء مؤخر والسلام معطوف عليها
واعلم ان الفرق بين لا التي لنفي الجنس والتي بمعنى ليس
ان الاول لنفي الجنس والماهية والثاني لنفي واحد من
الجنس مثلا اذا قيل لا رجل في الدار كان معناه نفي واحد من
انه ليس في الدار من هذا الجنس فاذن لا يجوز ان يكون فيها
واحد واثنان او ثلثة او غيرها واذا كان بمعنى ليس وقيل
لا رجل في الدار كان معناه نفي واحد من جنس الرجال ويجوز
كونه اثنين او ثلثة او اكثر فيها على ما قالوا وانما حكمنا انه
لنفي الجنس مع المناسب للجملة المعطوفة عليها كونها
المشبهة بليس للفرق المذكور اذ المقام يقتضي ان يكون
كذلك ولكون هذا التركيب الجليل مشتملا على هذه القاعدة
النحوية اجمالا واسم لا اذا اولى وكان اسما نكرة مضافا
او مشبها به منصوب على انه اسم مثل لا غلام رجل
في الدار ولا عشرين درهما لك وانما بني في الاول لتضمنه حرف
الجر لان قولنا لا رجل في الدار جواب محقق او مقدر
كانه قيل هل من رجل في الدار وكان اللايق ان يطابق الجواب السؤال

والتحقيق في رفع ما يقال ان الاولى ان يقال ان النكرة اذا وقعت
في افادة العموم اذا كان المعنى ان اسم الجنس
في سياق النفي تفيد العموم كما مر ان كان
حامل المعنى الجنسية والوحدة ما في قولك ما جاءني
منقوذا فقولك ما جاءني رجل في قوة ما جاءني
رجل واحد فلو اريد بعضها جاءني رجل
نفي الجنس يفيد العموم ولو اريد
نفي الوحدة المستفادة من التنوين
لرجع النفي الى قيد الوحدة فكانك
قلت ما جاءني رجل واحد فلهذا يصح
ان يضرب عنه ويقال بل رجلان او رجال
ويشهد بما قلنا التسمية بكونه نفي
الجنس حيث لا يوجد فيه التنوين

فائدة ان قلت لا رجل ولا امرأة في الدار انه رفعت الاسمين فهما مبتداء على الارجح او اسمان للا المجازية فان قلت لا زيد ولا عمرو في الدار تعينين الاول لان لا انما تعمل في النكرات فانه قلت لا رجل في الدار تعينت الثاني لانه لا اذا لم يتكرر يجب انه تعمل ونحو قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج انه فتحت الثلثة فالظرف خبر للجميع عند سيبويه ولواحد عند غيره ويقدر للاخيرين ظرفان لانه المركبة عند غيره عاملة في الخبر ولا يتوارد عاملان على معمول فكيف عوامل فانه رفعت الاولين وفتحت الثالث وهو قراءة ابن كثير وابي عمر فانه قدرت لا معهما مجازية تعين عند الجميع اضمار خبر بن انه قدرت للاولى وخبرا واحدا انه قدرتهما مؤكدة لها وقدرت الرفع بالعطف وانه قدرت الرفع بالابتداء فيهما على انهما مهملتان قدرت عند سيبويه خبرا واحدا للاولين او للثالث كما في زيد وعمرو قائم خبر الاول او الثاني ولم يحتج لذلك عند سيبويه منه

فيقال لا من رجل في الدار الا انه لما اجرى ذكر من في السؤال استغنى عنه في الجواب فحذف فقيل لا رجل في الدار فيضمن معنى فبني لذلك وبني على الحركة فرقا بين ما كان بناؤه لازما وبين ما كان عارضا وبني على الفتح للخفة فاذا دخل على معرفة او فصل بين الاسم وبين لا وجب الرفع والتكرير مثل لا زيد في الدار ولا عمرو لانها موضوعة لنفي النكرات فلا تعمل الا فيها وبالتكرير تكون الجواب مطابقا للسؤال المحقق او المفروض وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله ثمة اوجه فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني واذا دخلت عليها الهمزة لم تغير العمل ومعنا ها الاستفهام والعرض والتمني وتعت المبني الاول مفردا يليه مبنيا ومعرب رفعا ونصبا مثل لا رجل ظريف وظريفٌ وظريفٍ وظريفا والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا رجل وامرأة وامرأةٌ وجاز مثل لا ابا له ولا غلامي له تشبيها له بالمضاف في اصل معناه ومن لم يجز لا ابا فيها لعدم مشاركة للمضاف في اصل معناه لعدم معنى الاختصاص لان في للظرفية لا للاختصاص واعلم ان لا يكون عاملا وغير عامل واصول اقسامه ثلثة لا النافية ولا الناهية ولا الزائدة فالا النافية فثلثة اقسام الاول العاملة عمل ان وهي لا النافية للجنس وقد مضى تفصيله الثاني العاملة عمل ليس ولا تعمل ايضا الا في النكرة عند الجمهور واجاز ابن جني عملها في المعرفة وعليه قول المتنبي فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا الثالث غير العاملة ولها ثلثة انواع عاطفة وجوابية وغيرهما فالعاطفة يشرك مدخولها في الاعراب دون المعنى ويعطف بها بعد الايجاب نحو نضرب زيدا لا عمرا او بعد الامر

اعلم ان الا بفتح والتشديد قد يكون مركبة من ان الناصبة للفعل والخفيفة ولا النافية فتعد حرفين لا حرفا واحدا كقوله تعالى الا تعلوا علي وقد اجازوا في اخره ان يكون مصدرية ناصبة للفعل ومخففة من الثقيلة ومفسرة وذلك واضح وكقوله على القراءة بالتشديد الا يسجدوا الى فصدوا لانه لا يسجد الا يسجد عدا او زين لهم الشيطان اعمالهم انه لا يسجدوا على انه بدل من اعمالهم اولى يهتدون الى ان لا يسجدوا بزيادة وقد يكون الا حرف تخضيض لا عمل لها الا في الافعال مختصة بالافعال كسائر حروف التخضيض قبل تحتمل فلا يليها الا فعل او معمول فعل ظاهر نحو الا زيدا ضربت او مضمر نحو الا زيدا ضربته وقد جاء بعض مجئ الاسمية بعد ذوات التخضيض قبل تحتمل ان يكون اصلا لا هلا فابدلت الهاء همزة وقيل بالعكس لكن ابدال الهاء من الهمزة اكثر من ابدال الهمزة من الهاء منه

قوله وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله اي فيما كررت فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب كل منهما نكرة بلا فصل يجوز فتحة او جره بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه اذ يجب تزيد عليها الاول فتحها على انه يكون لا في كل منها لنفي الجنس ولا قوة عطف على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرها محذوف اي لا حول ولا قوة موجود الا بالله او عطف جملة على جملة حذف خبر الجملة الاول لدلالة الثاني عليه والثاني فتح الاول ونصب الثاني فلا الاولى لنفي الجنس ولا الثانية مزيدة لتأكيد النفي ونصب حملا على لفظ الاول وحمل الاول ورفع الثاني ورفعه حملا على محل الاول ورفعهما بالابتداء نحو لا حول ولا قوة الا بالله لانه جواب قولهم ابغير الله حول وقوة والى غير رفع الاول على انه بمعنى ليس وفتح الثاني

مثل لا رجل عند الفراء لا يجوز لانهم انما بنوا مع لا لتضمن معنى من ولا تضمن هنا فحذفت من او في وقيل انما لم يجز لان كلمة كان في الاصل بمعنى الثبوت ولا تحذف فكيف تحذف حتى تحذف بمنزلة الحذف فقول الكوفيين لا يجوز لانه لا يحذف كما قالوا في قولهم لا يجوز لا افعل كذا وقيل لا يجوز لانه لا يحذف الفعل وفاعله

نحو اضرب لا زائدة ويجوز ان يكون فعلا وفاعلا اي اشتر كوبا لهم وقيل يجوز ان يكون من غير لفظ الكلام

قال الله تعالى وقال اركبوا فيها اى صيروا فيها وجعل ذلك ركوبا لانها فى الماء كالمركوب فى الارض باسم الله مجريها ومرسيها وقرأ حمزة والكسائى وعاصم برواية حفص مجريها بالفتح من جرى وقرئ مرسيها ايضا من رسى وكلمها محتمل الثلثة ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل صفتين لله ان ربى لغفور رحيم اى لولا مغفرته لفرطاتكم ورحمته اياكم لما نجاكم كذا فى القاضى

اى اقراء القران مفتتحا
باسمه او مستعينا فعلى انه يكون
الباء متعلقة بذلك الحال المقدرة لتقرير الفعل
اى القران واما اذا كانت اقراء بمعنى احدث فعل القراءة
فلا حاجة الى التقدير كما وجهه السكاكى

فائدة ان قلت لا رجل ولا امرأة في الدار ان رفعت الاسمين فهما مبتداء على الارجح او اسمان للا المجازية فان

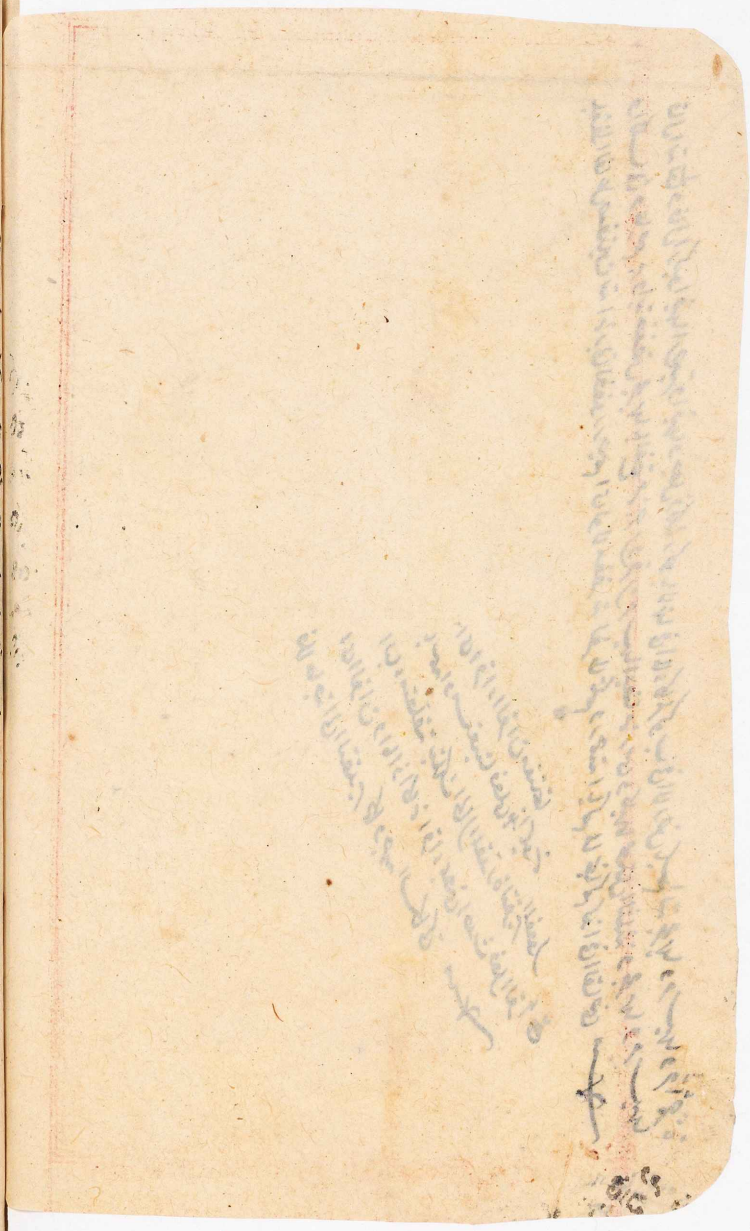

نحو اضرب زيدا لا عمرا وبعد النداء نحو يا زيد لا عمرو نص عليه سيبويه
وزعم ابن معد ان العطف بلا على منادى ليس من كلام العرب
ولا يعطف بها بعد نفي ولا نهي والمعطوف بلا اما مفرد كما ذكرو او
جملة لها محل من الاعراب نحو زيد يقوم لا يقعد قال بعض النحويين
ولا يعطف بها فعل ماض على ماض لئلا يلتبس الخبر بالطلب فلا تقول
قام زيد لا قعد عمرو واذا وقع بعد لا جملة ليس لها محل من الاعراب
لم تكن عاطفة ولذلك يجب تكرارها في نحو زيد قائم لا عمرو قائم
والجوابية نقيضة نعم كقولك لا في جواب هل قام زيد وهي
نائبة مناب الجملة واما النافية الغير العاطفة والجوابية
فانها تدخل على الاسماء والافعال فاذا دخلت على الفعل
فالغالب ان يكون مضارعا والزمخشري ومعظم المتأخرين
على انها تخلصه للاستقبال وقد تدخل على الماضي قليلا والاكثر
ان يكون مكررة نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد تكون
غير مكررة كما في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة واما الناهية
فحرف يجزم الفعل المضارع ويخلصه للاستقبال نحو لا تخافي
ولا تحزني وترد للدعاء نحو لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
واما الزائدة فلها ثلثة اقسام ان يكون زائدة من جهة
اللفظ فقد كقولهم جئت بلا زاد وغصبت من لا شيء
فلا في ذلك زائدة من جهة اللفظ لوصول عمل ما قبلها
الى ما بعدها وليست زائدة من جهة المعنى لانها تفيد النفي
والثاني ان يكون زائدة لتوكيد النفي وقد تقدم ذكره و
الثالث ان يكون زائدة دخولها كخروجها وهذا ما لا يقاس عليه
ومنه قول الشاعر تذكرت ليلى فاعترتني صبابة وكاد ضمير
القلب لا يتقطع وقوله افضل اسم التفضيل خبر و
يستعمل على احد ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام

وربما جاء بعد الاستخبار بلا النافية ثم عطفوا
عليها بالدعاء له فمن ذلك قول الصديق رضي الله عنه
لما رأى رجلا بيده ثوب فقال له التبيع
او اكاروى اي اتريد ان تبيع الثوب فقال له
لا يا امير المؤمنين فقال
هذا الثوب فقال لا عافاك الله فقال
لقد علمت انك لم تعلمه ثم قال اجل ان الله
لا يحب المستحسن في هذا فقال لا
والله يا امير المؤمنين وقد سأله عمر فقال لا
ولا ايد الله امير المؤمنين

وفي المغني وجب تكرارها ان كان
ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة
او نكرة ولم تعمل فيها مثال المعرفة
الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ولا الليل سابق النهار ومثال
النكرة التي لم تعمل فيها لا فيها غول
ولا هم عنها يزفرون بخلافه للغد
فيها ولا ناش شيم

قال ابن هشام واما قوله تعالى فلا اقتحم
العقبة فانه لا فيه مكررة في المعنى
لان المعنى فلا فك رقبة ولا اطعم
مسكينا لان ذلك تفسير للعقبة
قاله الزمخشري وقال الزجاج انما جاز
لانه ثم كان من الذين امنوا معطوفا وعليه
وداخلا في النفي فكانه قيل فلا اقتحم
ولا امن انتهى

فيعرض بين الجار والمجرور وبين الناصب
والمنصوب وبين الجازم والمجزوم
الم فتفكره تقرره طولا

وفي نقض بعض الفضلاء اعطاء افعل التفضيل في
حال التجرد حكم افعل التفضيل في
حال الاضافة واعطاءه حكمه في
جواز التصحيح مع الغرابة نحو
الاعور الدجال

ولا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد الآن يعلم نحو الله اكبر
فلا يخلو عن الجميع ولا يجمع اثنان منها الا نادرا وانما لم يخل عن
الجميع لان وضعه لتفضيل الشئ على غيره ومع من والاضافة
يذكر المفضل عليه ظاهرا ومع اللام هو في حكم المذكور ظاهرا لانه
يشار باللام الى معنى مذكور قبل لفظا او حكما وانما لم يجتمع من
الثلثة المذكورة شيئان لان كل واحد منها يغني عن الآخر
في افادة ذكر المفضل عليه فكان ذكر الآخر اذا ذكر احدها لغوا
ولا منع من اجتماع الاضافة ومن التفضيلية اذ لم يكن
المضاف مفضلا عليه كقولك زيد افضل البصرة من كل فاضل
واضافته الى البصرة للتوضيح كما يقول شاعر بغداد لكنهم
لم يستعملوه لان هذه الاضافة دالة على ان صاحب افعل
مفضل على غيره مطلقا فاغنى ذلك عن ذكر المفضل عليه
ويجب ان يلي من التفضيلية افعل لانها من تمام معناه
نحو افضل منك او ان تلي معموله نحو النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وقد يفصل بينهما بلو وفعلها نحو قولك هي احسن
لو انصفت من الشمس واعلم انه يجوز استعمال افعل
عاريا عن هذه الثلثة مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم
الفاعل او الصفة المشبهة قياسا عند المبرد سماعا
عند غيره وهو الاصح تقول الافضل والاحسن بمعنى الفاضل
والحسن قبل ومنه قوله تعالى وهو اهون عليه اذ ليس شئ
عليه تعالى اهون من شئ ويجوز افراد المضاف اليه وانه كان
صاحب افعل مثنى او مجموعا قال الله تعالى ولا تكونوا اول كافر به
قال الرضي فما دام معه من لا يطابق به صاحبه تثنية وجمعا
وتأنيثا بل يلزم في الاحوال صيغة المفرد المذكر انتهى فان
اردت التفصيل فراجعه وقوله فوجدت الاسلام حقا له

فيه من العوامل واحد ومن المرفوعات واحد ومن المنصوبات
اثنان ومن التوابع واحد فالاسلام وحقا منصوبان لكونهما
مفعولي وجدت وهذه الجملة معطوفة على ما قبلها اعلم
ان الفاء مهمل خلافا لمن قال انها تجر اذا نابت عن رب
كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ولمن ذهب الى انها
تنصب المضارع في اجوبة الاشياء الستة الاول الامر
نحو زرني فاكرمك والثاني النهي كقوله تعالى ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي والثالث النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا
والرابع الاستفهام نحو اين بيتك فازورك والخامس
التمني نحو ليت لي مالا فانفقه والسادس العرض
مثل الا تنزل فتصيب خيرا وعند الجمهور كلها منصوبة
باضمار ان واصول الفاء ثلثة عاطفة وجوابية وزائدة
اما العاطفة فقد تقدم ذكرها من انها للتعقيب واورد
السيرافي على قولهم ان الفاء للتعقيب قولك دخلت
البصرة فالكوفة لان احد الدخولين لم يل الآخر واجاب
بانه بعد دخوله البصرة لم يشتغل بشيء غير اسباب
دخول الكوفة والاولى ان يقال تعقيب كل شيء بحسبه
كقوله تعالى انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
او المراد الترتيب في الذكر كقولك توضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح رأسه وخفيه ومنه قوله تعالى ونادى
نوح ربه فقال رب فالمعطوف بالفاء لا يخلو من ان
يكون مفردا او جملة والمفرد اما صفة او غير صفة لم
تدل على السببية غالبا واما الفاء الجوابية فمعناها
الربط وتلازمها السببية ثم ان هذه الفاء يكون جوابا
لامرين احدهما شرط مثل ان نحو قوله تعالى فان زللتم من بعد

ما جأتكم البيّنات فاعلموا ومن عاد فينتقم الله منه ومن
يؤمن بربّه فلا يخاف والثانى ما فيه معنى الشرط نحو أمّا
كقوله تعالى وأمّا بنعمة ربّك فحدّث واختلف فى فا
الداخلة على اذا الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فذهب
المازنىّ ومن وافقه الى انها زائدة لازمة واليه ذهب
الفارسى وذهب ابو بكر الى انها عاطفة واختاره ابن جنى
وذهب الزجّاج الى انها فاء الجزاء ودخلت على حدّه
دخولها فى جواب الشرط وأمّا الفاء الزائدة وهى التى
دخولها فى الكلام كخروجها ولا يقول به سيبويه بل
قال به الاخفش وفوا وجدت من افعال القلوب
وهى افعال الشكّ واليقين وهما من اعمال القلب
فلهذا اضيفت هذه الافعال الى القلوب وهى ظننت
وحسبت وخلت وزعمت ورأيت ووجدت
وعلمت وهذه الثلثة للعلم وقد جاء ظنّ بمعنى علم
قال الله تعالى الذين يظنّون انهم ملاقوا ربهم اى يعلمون
ويتيقنوا ورأى بمعنى ظنّ قال الله تعالى انهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا اى يظنّونه ونعلمه فتنصب
هذه الافعال مفعولين هما فى الاصل مبتداء وخبر
واذا توسّطت بينهما او تأخرت عنهما جاز رفعهما
مثل زيد ظننت قائم وزيد قائم ظننت ويسمّى
الفاء بمعنى ابطال العمل مع جوازه ويجب ابطال
العمل لفظا فى الفعل الذى قبل الاستفهام اسما
او حرفا والنفى واللام ويسمّى تعليقا مثل علمت
ازيد عندك ام عمرو وعلمت انهم اخوك وعلمت
مازيد فى الدار وعلمت لزيد قائم ومنه قوله تعالى

لنعلم اى

لتعلم ای الحزبین احصی وآما اذا کان بعد الاستفهام
فلا یعلق نحو ایهم علمت زیدا ومن خصایصها ایضا
جواز ان یکون فاعلها ومفعولها ضمیرین لشئ واحد
نحو علمنی قائما وقد یکون علمت بمعنی عرفت وظننت
بمعنی اتهمت افتعال من الوهم ورایت بمعنی ابصرت
ووجدت بمعنی اصبت فیتعدی هذه الافعال الی مفعول
واحد لاقتضاء معانیها حینئذ مفعولا واحدا وقولهم نعمت
الدار الجنة فیه من العوامل اللفظیة السماعیة واحد
وواحد من العامل المعنوی ومن المرفوعات اثنان
فنعمت مؤنث نعم من افعال المدح والذم والدار فاعله
مرفوع والجنة مخصوص بالمدح مرفوع وافعال المدح والذم
ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطها ان یکون
الفاعل معرفا باللام او مضافا الی المعرف بها او مضمرا
مبینا بنکرة منصوبة او بما مثل فتعاهی وبعد ذلک
المخصوص وهو مبتداء ما قبله خبره او خبر مبتداء محذوف
مثل نعم الرجل زید وشرطه مطابقته الفاعل ویقال نعم
رجلا زید باضمار الفاعل والاصل نعم الرجل رجلا ثم ترک
الاول لدلالة الثانی علیه وانما یضمر فاعلها قبل الذکر
سلوکا لطریق المبالغة لان السامع اذا اورد علیه ما لا
یعرفه تحرک لطلبه ووجد من نفسه داعیة الاستعداد
للتنبیه والبیان الذی یاتیه وکان ذلک بمنزلة اخلاذهنه
للتفهیم ولا شک ان هذا اوکد وابلغ من ان یبتداء بالبیان
وانما اختص هذا الاضمار بباب نعم لانه مدح والمدح من
مواضع التفخیم وکذلک الذم الذی ضده وهذا الاضمار یشعر
المبالغة وبئس مثل القوم الذین کذبوا وشبهه متاول

النفحات جمع نفحة يقال نفح الطيب ينفح اذا فاح وله نفحة طيبة وبانية صفة محذوف
اى من جهات بمانية وهى بتخفيف الياء والاصل يمنية بتشديدها فحذف
احد ياء النسبة تخفيفا وعوض عنها الالف والوبار اسم جبل ببلاد بنى عامر منه

بتقدير حذف المضاف عن الذين اريئس مثل القوم
كذبوا بابائنا او بان الذين صفة القوم والمخصوص محذوف
وهو مثلهم وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد و
فنعم الماهدون وسأ مثل بئس ومنها حبذا مثل نعم وفاعله
ذا ولا يتغير وبعده المخصوص بالمدح واعرابه كاعراب
مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز او
حال على وفق مخصوصه مثل قوله تعالى ومن يكن الشيطان له
قرينا فساء قرينا وفى المغنى هذا شاهد على ان الجملة الفعلية
التى فعلها جامد كالجملة الاسمية فى الحكم وقد كادت
النفس تطير اليها فيه من العوامل ثلثة ومن المرفوعات اثنان
ومن المجرورات واحد وقد لفظ مشترك يكون اسما وحرفا
فاما قد الاسمية فلها معنيان الاول ان يكون بمعنى حسب
تقول قدى بمعنى حسبى بالاضافة الى ياء المتكلم ويجوز
فيها اثبات نون الوقاية وحذفها هذا مذهب سيبويه و
اكثر البصريين الثانى ان يكون اسم فعل بمعنى كفى ويلزمها
نون الوقاية مع ياء المتكلم والياء المتصلة فى موضع نصب
وهذا القسم نقله الكوفيون عن العرب واما قد الحرفية
فحرف مختص بالفعل وتدخل على الماضى بشرط ان يكون
متصرفا وعلى المضارع بشرط تجرده من جازم وناصب
وحرف تنفيس واختلف عبارات النحويين فى قد فقيل
حرف توقع وقيل حرف تقريب وذكروا لقد خمسة معان
الاول التوقع وذلك مع المضارع واضح نحو قد يخرج زيد
فقد هنا تدل على ان الخروج متوقع منتظر واما مع الماضى
فتدل على انه كان متوقعا منتظرا ولذلك يستعمل فى الاشياء
المترقبة قال الخليل ان قول القائل قد فعل كلام لقوم ينتظرون

مثل الذين

قال المبرد وابن السراج وهو الظاهر انه اسم مبتدأ خبره محذوف تقديره حبذا زيد ويجوز على قول ابن عصفور ان يكون حبذا فعلا وزيد فاعله والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ الذى هو ذا ويجوز على قول ابن عصفور ان يكون حبذا مبتدأ خبره محذوف تقديره ولم يتعرض هنا لانه هل هو فى محل رفع او نصب او جر وقد تعرض له فى باب ما لا ينصرف وقيل ان ذا اسم مبتدأ خبره حب وزيد بدل منه وقيل عطف بيان عليه وقيل غير ذلك وقد رده انه لا يحل محل الاول وانه لا يجوز الاستغناء عنه وقيل عطف بيان وقد رده ايضا وقيل غير ذلك

قوله وحبذا نفحات من بمانية بانيك من قبيل الوبار احيانا والعباء احيانا وانما جاز ابتداء حبذا اسم بالنكرة باتفاق واذا قبل بانه مبتدأ وبالعكس المحبوب فهو مبتدأ وزيد خبر او بالعكس عند من يجيز فى قولك زيد الفاضل وجهين واذا قبل بانه حبذا كلمة فعل وزيد فاعل وهذا اضعف ما قيل لجواز حذف المخصوص كفعل الاجد الوما الحياء وربما منعت الهوى عالبس بالمتقارب والفاعل لا يحذف

منه

بقى الاجد فانه مرادف للحسب الاسم الحسب الكلام المرتل

الجبة

الخبر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة لان الجماعة
منتظرون الثانى التقريب ولا ترد للدلالة عليه الامع الماضى
ولذلك يلزم غالب مع الماضى اذا وقع حالا نحو قد فصل
لكم وانما قلنا غالبا لانه قيل عند فقده لاحاجة الى تقديره
وكلام الزمخشرى يدل على ان التقريب لا ينفك عن معنى التوقع
وكذلك قال ابن مالك فى التسهيل الثالث التقليل وترد
للدلالة عليه مع المضارع نحو ان البخيل قد يجود ونازع بعضهم
فى افادة قد معنى التقليل فقال قد تدل على توقع الفعل ممن
اسند اليه ومعنى التقليل لم يستفد من قبل لو قيل البخيل
يجود فهم منه التقليل لان الحكم على من شانه البخل بالجود
انه لم يحمل على صدور ذلك قليلا كانه اخر كلامه بدفع اوله
وقيل مع المستقبل التقليل فى وقوعه او فى متعلقه فالاول
مضى والثانى كقوله قد نعلم ما انتم عليه والمعنى الله تعالى
اعلم اقل معلوما له ما انتم عليه والظاهر انه قد فى مثل هذا
للتحقيق الرابع التكثير وهو معنى غريب وجعل الزمخشرى
منه قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء قال اى ربما
نراه ومعناه تكثير الرؤية الخامس التحقيق وترد للدلالة
عليه مع الفعلين الماضى والمضارع فمع الماضى نحو قد افلح
المؤمنون ومع المضارع نحو قد نعلم والحاصل انها تفيد
مع الماضى احد ثلثة معان التوقع والتقريب والتحقيق
ومع المضارع احد اربعة معان التوقع والتقليل والتحقيق
والتكثير قال فى المعنى السادس النفى حكى ابن سيده قد
كنت فى خبر فتعرفه بنصب تعرفه وهذا غريب واليه اشار
فى التسهيل بقوله وربما نفى بقد فنصب الجواب بعد ما
انتهى ومحله عندى على خلاف ما ذكره وهو ان يكون كقولك

للكذوب وهو رجل صادق يعني للاستهزاء ثم جاء النصب
بعده نظرا الى المعنى وانكانا انما حكما بالنفي لثبوت النصب
فغير مستقيم لمجئ قوله والحق بالمجاز فاستريحا وقراءة بعضهم
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقوله كادت من افعال
المقاربة قال ابن الحاجب وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء او
حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول
عسى زيد ان يقوم وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان
والثاني كاد تقول كاد زيد يخرج وقد تدخل ان واذا ادخل
النفي على كاد وهو كالافعال على الاصح قال في المغني الثامن
عشر قولهم انه كاد اثباتها نفي ونفيها اثبات فاذا قيل
كاد يفعل فمعناه انه لم يفعله واذا قيل لم يكد يفعله فمعناه
انه فعله دليل الاول وانه كاد واليفتنونك وقوله كادت
النفس ان تفيض عليه ودليل الثاني وما كادوا يفعلون
وقد اشتهر ذلك بينهم والصواب ان حكمها حكم سائر
الافعال في انه نفيها نفي واثباتها اثبات وبيانه ان معنى
المقاربة ولاشك ان معنى كاد يفعل قارب الفعل وان
معنى ما كاد يفعل ما قارب الفعل فخبرها منفي دائما اما اذا
كانت منفية فواضح لانه اذا انتفت مقاربة الفعل
انتفى عقلا حصول ذلك الفعل ودليله اذا اخرج يده لم
يكد يراها ولهذا كان ابلغ من ان يقال لم يرها لانه قد لم يرها
قد يقارب الرؤية واما اذا كانت المقاربة مثبتة فلان
الاخبار بقرب الشئ يقتضي عرفا عدم حصوله والا لكان
الاخبار حينئذ بحصوله لا بمقاربة حصوله اذ لا يحسن في
العرف ان يقال لمن صلى قارب الصلوة وانه كان
ما صلى حتى قارب الصلوة ولا فرق فيما ذكرناه بين كاد

وخرج على النصب في جواب النفي
المعنوي من قوله سابقا تركن منزلي
لبني تميم اذ معناه لا اقيم فقبل
بمنعه لانه جواب النفي منفي لانا
نحو ما جاءني زيد فاكرمه بالنصب
والمراد في البيت اثبات الاستراحة
لانفيها ويمكن ان يكون فاستريحا
مؤكدا بالنون الخفيفة موقوفا
عليها بالالف قال سيبويه يجوز
للمضطر انت تفعلن فالتخريج
على هذا متجه بخلاف التخريج على النصب
مع فقد شرطه فتبصر منه

قيل الراجح انه منصوب بعد الخبر
المثبت الخالي من الشرط اضطرارا
لانه يروى لاستريحا فجاءت
على التعليل والنصب منه

وبكاد فانه اورد على ذلك وما كادوا يفعلون مع انهم
قد فعلوا اذ المراد بالفعل الذبح وقد قال تعالى فذبحوها فالجواب
انه اخبار عن حالهم فى اول الامر فانهم كانوا اولا بعداء من ذبحها
وهو بدليل ما تلى علينا من تعنتهم وتكرر سؤالهم ولما كثر استعمال
مثل هذا فيمن انتفت عنه مقاربة الفعل اولا ثم فعله بعد
ذلك توهم من توهم ان هذا الفعل بعينه هو الدال على حصول
الفعل وليس كذلك وانما فهم حصول الفعل من دليل اخر
كما فهم فى الاية من قوله تعالى فذبحوها انتهى **وقوله** فعسى الله
ان يدخلنى فيها فيه من العوامل اربعة ومن المرفوعات اثنان
ومن المنصوبات ثلثة ومن المجرورات واحد اعلم
ان بعض احوال الفاظ ذكره **وعسى** يرد للرجاء والاشفاق
وقد اجتمعا فى قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا فهو
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا فهو شر لكم واختلف فى كونه
فعلا او حرفا فذهب الجمهور الى انه فعل والدليل اتصال
ضمائر الرفع البارزة نحو فهل عسيتم وعسيت ولحاق تاء
التانيث نحو عست هند ان تقوم ولعسى احوال الاول
ان يكون خبرها فعلا مضارعا مقرونا بان وهذا هو الكثير
واختلف فى اعرابه على ثلثة مذاهب احدها ان عمل عسى
عمل كان والثانى انه المرفوع بها فعل وان والفعل فى موضع
النصب على المفعولية متضمن معنى قارب والثالثها
ان ان والفعل بدل اشتمال من فاعل عسى وهو مذهب
الكوفيين والثانى ان يكون خبرها فعلا مضارعا مجردا من ان
وهو قليل والثالث ان يسند الى ان والفعل فلا يحتاج
الى خبر ومقتضى كلام بعض النحويين انها تكون اذ ذاك تامة
كما يكون كان تامة والرابع ان يتصل بعسى الضمير الموضوع

قال السيد الشريف في حاشية الكشاف ذهب الزجاج والسيرافي الى انها اسماء مظهر مبهم اضيف الى الضمائر التي بعده ازالة للابهام كانه اياك بمعنى نفسك واستدلا على ذلك بما ورد من اضافته الى المظهر والخليل الى انه مضمر مضاف الى ما بعده من الاسماء متمكنا في اضافته بما حكاه عن بعض العرب وزيف بانه الضمير لا يضاف والشاذ لا يعول عليه وابن كيسان وبعض الكوفيين الى انه الكاف واخواته هي الضمائر التي كانت متصلة واياد عامة لها لتصيرها منفصلة بسببها وقوم من الكوفة الى انها اياك بكماله هو المضمر ولا مظهرة ما يختلف آخره كافا ويا وياء والمختار مذهب الاخفش وهو انها ضمير منفصل ولواحقه حروف

للنصب نحو عداني وعداك وعداه كقول الشاعر

ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني وكقوله

يا ابا علك او عساكا فمذهب سيبويه انه عسى في ذلك محمول على لعل ومذهب المبرد باقية على اصلها ولكن انعكس الكلام فجعل المخبر عنه خبرا ومذهب الاخفش ايضا باقية على اصلها ولكن الضمير المنصوب الذي هو الياء واخواتها نائب مناب المرفوع وانه والفعل كما كان ومذهب السيرافي انه عسى في قولهم عساك وعساني حرف عامل عمل لعل والاشتراك في الفعلية والحرفية في لفظ واحد ليس ببدع كما في نحو عدا وقوله ان يدخلني خبر عسى على القول الاول كما عرفت واعلم ان الهمزة الساكنة النون لفظ مشترك يكون اسما وحرفا والاسم على وجهين الوجه الاول ضمير المتكلم في قول البعض ان فعلت بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا وعلى الاتيان بالالف وقفا والثاني ضمير المخاطب في قولك انت انت وانتما وانتم وانتن هو انه والتاء حرف خطاب على قول الجمهور واما الحرفية فذكر لها بعض النحويين عشرة اقسام الاول المصدرية ويقع الجملة بعدها مبتدءا نحو ان تصوموا خير لكم وان تصبروا خير لكم وتوصل بالفعل المتصرف نحو اعجبني انه فعلت وبعجبني انه تفعل وامرته بانه افعل قيل ويضعف وصلها بالامر فان المصدرية من احدى نواصب الفعل المضارع بل هي ام الباب فتعمل ظاهرة ومضمرة كما عرفت الثاني المخففة من الثقيلة وهي تنصب الاسم وترفع الخبر كما صلها الا انه اسمها وخبرها منوي ضمير الشان عند الاكثر

والتاء في يا ابتا عوض عن ياء المتكلم يقال يا ابت مكانه يا ابي ولا يقال يا ابتي ولا يخفى انه الف يا ابتا بدل من الياء فيلزم اجتماع العوض والمعوض عنه فهو ثم عندوا مثل هذا من الضرورة منه

وهو وارد في

ومن تقارض اللفظين اعطاء عسى حكم لعل في العمل كقوله يا ابتا علك او عساكا واعطاء لعل حكم عسى في افادة انه خبر لعل بانه ومنه الحديث فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له الى قوله منه

قال السيد الشريف في حاشية الكشاف واما اللواحق فانه في انت انتما انتم فالاكثرون وهم جميع البصريين على انها حروف مبنية لاحوال المخاطب الذي هو انت وقد نقل عن الفراء ان الضمير هو انت بكماله وعن بعضهم ان اللواحق هي الضمائر التي كانت مرفوعة متصلة فدخلت بانه يستقل لفظا انتهى منه

لا محل لها من الاعراب كالمحل للكاف واخواته في ارايتك ارايتكما ارايتكم بعضهم طلب الاخبار فانها بالاجماع حروف تدل على احوال المخاطب وتتبعين بما اريد بالتاء انتهى منه

واعلم ان الضمائر قد ذكر في قول المصنف اسما كما انه فيه كذا

وقد قدر

وقد قدر سيبويه في قوله تعالى ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا
انك يا ابرهيم قد صدقت وخبر ان المخففة اما جملة اسمية
نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين واما جملة فعلية
مفصولة بقد نحو وعلم ان قد صدقتنا او حرف تنفيس
نحو علم ان سيكون او حرف نفي نحو علم ان لن تحصوه او لو
نحو تبينت الجن ان لو كانوا ما لم يكن الفعل غير متصرف
او دعاء فلا يحتاج الى فاصل نحو وان ليس للانسان الا ما سعى
ونحو والخامسة ان غضب الله عليها وقل عدم الفصل
مع غيرهما وعند الكوفيين انها لا تعمل لا في ظاهر ولا في مضمر
والثالث انْ المفسرة وهي التي يحسن في موضعها اي وعلامتها
ان تقع بعد جملة فيها معنى القول دون لفظه عند الاكثر
نحو فاوحينا اليه انْ اصنع الفلك واذا ولي مضارع معه
لا نحو اشرت اليه ان لا يفعل جاز رفعه وجزمه ونصبه هذا
وعند الكوفيين ان ان المسرة المصدرية الرابع انْ الزائدة
وهي التي يطرد زيادتها بعد لما نحو ولما ان جاء البشير وبين القسم
ولو كقوله اما والله ان لو كنت حرا وما بالحر انت ولا العتيق
والزائدة قسم مستقل ليست من المخففة على الاكثر
فلذلك لو سمي بها اعربت كيد وصغرت اني لا انين
الخامس ان يكون نافية بمعنى لا حكاه ابن مالك عن بعض
النحويين وحكاه ابن سيدة في قوله تعالى قل انّ الهدى هدى الله
ان يؤتى احد الا تدس انْ يكون بمعنى لئلا تضلوا و
مذهب البصريين على حذف مضاف اي كراهة ان تضلوا
وذهب قوم الى انه على حذف مضاف لا الرابع ان يكون
بمعنى اذ مع الماضي وجعل بعضهم منه قوله تعالى بل عجبوا
ان جاءهم قيل ومع المضارع ايضا كقوله تعالى ان تؤمنوا بالله
ربكم

ان لا يؤتى احد

جعل بعضهم من ذلك قوله تعالى يبين الله
لكم ان تضلوا اى لئلا

الكاف بالعطف الكاف لا الكاف للخروج من النظير بعطف الشيء
على مرادفه وقد يقال ان فائدته تقرير المعنى في الذهن
وهلك الخاطب على الاقرار والاعتراف والمقام
يقتضيه او يقال العطف افضى من مراعاة الاتحاد المعنوي
اي لو كنت حرا الفا ومنك مسلما

اى اذا امتنع الثانى من ان يكون بمعنى انه المخففة من الثقيلة
تقول ان كان زيد لعالما بمعنى انه كان زيد لعالما التاسع
ان يكون جازمة وحكى الحيانى انها لغة بنى صباح من بنى ضبة
العاشر ان يكون شرطية تفيد المجازاة ذهب الى ذلك
الكوفيون فى نحو انا ان تنطلق انطلقت وجعلوا منه
قوله تعالى ان تضل احديهما فتذكر ولذلك دخلت الفاء ومع
ذلك البصريون وتأولوا على انها المصدرية قال ابن الحاجب
حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام فانها للاستقبال
وان دخل على الماضى ولو عكسه ويلزمانه الفعل لفظا او تقديرا
وقوله يدخلنى الياء فيه ضمير منصوب متصل والنون نون
الوقاية وجه التسمية انه بقى اخرها اتصل به عن الكسر
ويلحق قبل ياء المتكلم المنصوبة بواحد من ثلثة احدها
الفعل متصرفا كان نحو اكرمنى او جامدا نحو عانى وقاموا
ماخلانى وما عدانى وحاشانى ان قدرت فعلا واما قوله
اذ ذهب القوم الكرام ليسى فضرورة ونحو تأمرونى
تأمرونى يجوز فيه الادغام والفك والنطق بنون واحدة
وقد قرئ بهن فى السبع وعلى الاخيرة النون الباقية
قيل نون الرفع وقيل نون الوقاية وهو الصحيح الثانى
اسم الفعل نحو دراكنى وتراكنى وعليكنى بمعنى ادركنى
واتركنى والزمنى الثالث الحرف نحو اننى وهى جائزة الحذف
مع ان وان ولكن وكان وغالبة الحذف مع لعل وقليلة
مع ليت ويلحق ايضا قبل الياء المحفوضة بمن وعن الا فى القرد
وقبل المضاف اليها لدن او قد او قط الا فى قليل من الكلام
وقد يلحق فى غير ذلك شذوذا واما قوله فكم مرة تلحن فدونك
فيه النحو ومن بعن فيه نظره لم ينكر عليه خبره ففيه من العوامل

هذا مذهب ابى على وابن ابى العافيه
فى قوله فى الحديث قد علمنا ان كنت
لمؤمنا فعندها انه لا يكون فى ذلك
الا مفتوحة ولا يلزم اللام وذهب
الاخفش الاصغر الى انه لا يجوز فيها
الا الكسر ويلزم اللام وعليه اكثر النحاة
مسه

وذهب ثعلب الى انه اما مركب من ان
الشرطية وما فحذف فعل الشرط بعدها
وفتحت همزتها مع حذف الفعل
وكسرت مع ذكره واكثر احكام اما
قد ذكرت فى بحث ما فى الهامش
فليطلب هناك
مسه

بريد الشاء ليسنى بالنون كما ورد
من كلامهم عليه رجلا ليسنى الا ان
الضرورة الجاءته الى حذفها وقبله
عددت قومى كعديد الطيس
قال الجوهرى يعنى الكثير من الرمل
مسه

اللفظية السماعية ستة ومن القياسية خمسة ومن
المعنوية واحد ومن المرفوعات خمسة ومن المنصوبات
ثلثة ومن المجرورات خمسة اعلم ان كم على وجهين خبرية بمعنى كثير
واستفهامية بمعنى اى عدد ويشتركان فى خمسة امور الاسمية
والابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير ويفترقان
فى خمسة امور احدها ان الكلام مع الخبرية يحتمل التصديق
والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية لا يستدعيه لانه مستخبر
الثالث ان الاسم المبدل من الخبرية لا تقترن بالهمزة
بخلاف المبدل من الاستفهامية يقال فى الخبرية كم عبيد لى
خمسون بل ستون وفى الاستفهامية كم مالك اعشرون ام ثلثون
الرابع ان تمييز الخبرية مفرد ومجموع تقول كم عبد ملكت وكم عبيد
ملكت قال كم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقة بادوا ولا يكون
تمييز الاستفهامية الا مفردا خلافا للكوفيين الخامس ان
تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية الا ينفردا
منصوب ولا يجوز جره مطلقا خلافا للفراء والزجاج وابن
السراج بل يشترط ان يجرها حرف جر فحينئذ يجوز فى التمييز
وجهان النصب وهو الكثير والجر خلافا لبعضهم وهو بمن
مضمرة وجوبا بالاضافة خلافا للزجاج والملخص انه فى جر
تمييزها اقوال الجواز والمنع والتفصيل فانجرت بحرف جر
نحو بكم درهما اشتريت جاز والا فلا وروى قول الفرزدق
كم عمة لك يا جرير وخالة بالخفض على قياس تمييز الخبرية
وبالنصب على اللغة التميمية او على تقدير ما استفهامية
استفهام تهكم اى اخبرنى بعدد عماتك وخالاتك اللاتى كن
يخدمننى فقد نسيته وقوله مرة مجرور تمييز لكم الخبرية والتنوين
فيها للتمكن يعنى فكثيرا ما تلحن انت فى هذا التركيب لعدم امعان النظر

ان فى ان المتكلم بالخبرية لا يستدعيه
من مخاطبه جوابا لانه مخبر والمتكلم بالاستفهامية

اعلم ان التنوين هو نون زائدة ساكنة تتبع حركة الآخر
لغير تاكيد وهو خمسة انواع احدها تنوين التمكن وهو اللاحق للاسم
المعرب المنصرف اعلاما ببقائه على اصله وانه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع الصرف نحو زيد و رجل ورجال الثانى
تنوين التنكير وهو اللاحق ببعض الاسماء المبنية فرقا بين
معرفتها ونكرتها ويقع فى باب اسم الفعل بالسماع كصه
ومه وايه وفى العلم المختوم بويه بقياس نحو جاءنى سيبويه
وسيبويه اخر واما تنوين رجل ونحوه من المعربات فتنوين
تمكن لا تنوين تنكير كما توهم ولهذا وسمت به رجلا فقد بقى
بكونه تنوين تمكن الثالث تنوين العوض وهو الذى يلحق
الاسم عوضا اما عن الياء نحو جوار واما عن المضاف اليه
نحو يومئذ اى يوم اذ كان كذا فلما حذف المضاف اليه وهو
كان كذا عوض التنوين عن المضاف اليه والرابع تنوين المقابلة
وهو الذى يقابل نون الجمع المذكر السالم ولا يوجد الا فى جمع المؤنث
السالم نحو مسلمات فان التنوين فيها بمنزلة النون التى فى
مسلمين وانما قلنا ذلك لانه لا يمكن ان يكون احد هذه التنوينات
اما بيان انه ليس بتنوين التمكن والتنكير فلوجوده فيه
علما غير منصرف نحو مسلمات اذا سمى به واما انه ليس بعوض
عن المضاف اليه فلان المعنى غير موافق واما بيان انه
ليس بتنوين الترنم فلوجوده فى غير اواخر الابيات
كقوله يا ابتا علك او عساكا بدلا من حرف الاطلاق
وهو الالف والواو والياء وذلك فى انشد وبنى تميم
وظاهر قولهم انه تنوين محصل للترنم والذى صرح به سيبويه
انه جئ به لقطع الترنم وان الترنم وهو التغنى يحصل باحرف
الاطلاق لقبولها لمد الصوت فيها فاذا انشدوا ولم يترنموا

والخامس تنوين الترنم وهو الذى يلحق اواخر الابيات فى

فى المغنى وتنوين التمكن للاجناس
العلمين والمبنى كسكران
وحوقل ان تنوينها تنوين
الترنم لانه لا يعرف مصروف
وانما هى والالف للجمع

صدره اقلى اللوم عاذل والعتابن
واللوم اقلى فيه يا عذل العذل
المجمعة و عاذل ترخيم عاذلة والنفت
ودليل هذا في تنوين المعطل قوله
وانيت ارددن في الدوية تنفتين
ودليل تنوين المقابلة قوله
ان تنجي منطقا قال الرشا
فاروى جاء ضيف جاء للضيف ضيفن
مسئلة

جاؤا بالنون في مكانها ولا يختص هذا التنوين بالاسم بدليل
قوله وقولي ان اصبت لقد اصابني ويحذف التنوين
من العلم الموصوف بابن مضافا الى علم اخر نحو جاءني زيد
بن عمرو لشدة اتصال الموصوف بالصفة وحكم الابنة كحكم
الابن وزاد الاخفش والعروضيون تنوينا سادسا سموه
الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة كقول روبة وقاتم الاعماق
خاوي المخترق وسمي غالبا لتجاوزه حد الوزن ويسمى الاخفش
الحركة قبله غلوا وفائدته الفرق بين الوقف والوصل وجعله
ابن يعيش من نوع تنوين الترنم زاعما انه الترنم يحصل
بالنون نفسها لانها حرف اغن قال وانما سمي المغني مغنيا
لانه يغني صوته اي يجعل فيه غنة والاصل عنده مغنن بثلاث
نونات وابدلت الاخيرة ياء تخفيفا وانكر الزجاج والسيرافي
ثبوت هذا التنوين البتة لانه يكسر الوزن وزاد بعضهم سابعا
وهو تنوين الضرورة وهو اللاحق لما لا ينصرف كقوله ويوم
دخلت الخدر خدر عنيزة وللمنادر المضموم كقوله سلام الله
يا مطر عليها وزاد بعضهم ثامنا حتى زاد بعضهم الى العاشر
كذا في المغني وقولك فدونك الفاء فيه جوابية والمغني فانه تلحق
وتظن انه ليس كذلك فخذه ولا تفارق عنه لانه فيه النحو
ودونك من العوامل اللفظية السماعية من المسماة
باسماء الافعال وهو اسم لخذ اعلم ان هذه الاسماء
قد يؤتى بها لضرب من الايجاز حيث يضعون الاسماء موضع
الافعال ويستدون بها مسدها ولنوع من المبالغة والتاكيد
وهو لا يكون في لفظ الفعل على ما سياتي فاذا قلت
رويد فانه اقيم مقام امهل ويستوي فيه الواحد والمذكر
والمؤنث والاثنان والجمع وهذا نوع من الاختصار ثم

هذه صفة مكان قفر قال ذو الرمة ان السلوا عن
بعيده الاطراف والقاتم الذي فاق الاعماق
يقال اسود قاتم بالبهم وقاتن بالنون
حكاه ابن السكيت ومكان قاتم المحل
خاوي المخترق بضم الميم وفتح الراء المحل
الذي يخترق فيه الريح اي تهب فيه ومعنى
كونه خاويا انه لا شئ فيه يمنع الريح
في المرور به
مسئلة

يعني ان من اعين فيه نظره يجب ان يزعن
وعرف جزء خاصا جزء خاصا منه فصاله
بكل واحد منه اجزائه يعرفه من عالم
النحو اذ لا وجود للعام الا في ضمن الخاص
مسئلة

ان هذه الاسماء قد يكون بمعنى الامر وقد يكون بمعنى الماضي
فالاول قد يكون متعديا كرويد زيدا وغير متعد كصه بمعنى
اسكت ومه اكفف ولهذا لم يعد من هذا النوع من لم يعد
لانه لا يعمل في اسم ظاهر ومقصوده ذكر العوامل والثاني
نحو هيهات وهذه الاسماء كثيرة فمنها رويد وهو مصدر
ارود في الاصل اي امهل الا انه صغر تصغير الترخيم بان حذف منه
الزوائد وسمي به الفعل وجعل هذا الحذف والتصغير دليلا
على انه خلع منه معنى المصدر وبني كما ان فعل الامر مبني وانما
استوى الواحد والاثنان والجمع فرقا بينها وبين الفعل
ولانها في اصل المصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وقد يستعمل
مصدرا مضافا الى المفعول نحو رويد زيد وقد يستعمل
منصوبا منونا على الوصفية للمصدر نحو سرت سيرا وريدا
ومنه امهلهم رويدا وعلى الحال ايضا نحو سار رويدا اي
مرودين واذا لحقه الكاف وهو اسم فعل كان الكاف
مجردا للخطاب ولا محل له من الاعراب مثلها في ذلك
ومنها بله وهي اسم لدع نحو بله زيدا اي دعه واتركه
وقد يكون مصدرا فيضاف الى المفعول نحو بله زيدا اي
ترك زيد بمعنى اترك زيدا تركا وليست مشتقة من البلة
وفي الجنى الداني ذهب الاخفش الى ان بله حرف جر
ومنها عليك وهو اسم لالزم ودونك وهو اسم لخذ
ودونك في الاصل من الظروف المضافة وقد جعل هنا اسما
للفعل لان الظروف تنوب مناب الافعال وتغني عنها
وعلى هذا عليك ومنها هيهات وهو اسم لبعد نحو هيهات
الامر اي بعد وقيل اصله هيهية فقلبت الياء الفا وجاز
فيه الحركات الثلث وقرئ بهن ومنها شتان وهو اسم لافترق

وفي المغني في الامور التي يكسبها الاسم
بالاضافة وهي احد عشر قال والحادي عشر
البناء وذلك في ثلثة ابواب احدها ان
يكون المضاف مبهما كغير ومثل ودون
كقوله تعالى وما دون ذلك مسلم

وفي المغني ايضا الباب الثالث ان يكون
المضاف زمانا مبهما والمضاف اليه اذ
نحو ومن خزي يومئذ الثالث ان يكون
زمانا مبهما والمضاف اليه فعل مبني
واختلف في كون المضاف جواز البناء
والصحيح جوازه ومنه قراءة نافع هذا
يوم ينفع الصادقين بفتح يوم مبنيا

نحوشتان

نحو شتان زيد وعمرو اى افترقا وتباينا وقد يزاد بعدها ما كبين
نحو شتان ما زيد وعمرو واستقبح قولهم شتان ما بين زيد
وعمرو لان ما لو كانت موصولة لكان فاعل شتان شيئا
واحدا وهو يقتضى شيئين ولو جعلت مزيدة لاسند شتان
الى بين وهو اسم منصوب لازم الظرفية ولم يستبعد
بعضهم عن القياس لكونه مبهما صالحا للواحد والكثير
ومنها سرعان وهو اسم لسرع وقوله من فى ومن بمعن
فيه نظره لم ينكر عليه خبره شرطية اعلم ان من يجئ على اوجه
ففى مثل من لطلب العلم يجده جازمة ثلثة اوجه شرطية ان
جزمت الفعلين وموصولة او موصوفة ان رفعتهما ولا
يستحسن ان يكون فيه استفهامية ومن فيهن مبتداء
وخبر الاستفهام الجملة الاولى وخبر الموصولة والموصوفة
الجملة الثانية وخبر الشرطية الاولى او الثانية على خلاف
فى ذلك وقول الشاء فكفى بنا فضلا على من غيرنا فيمن خفض
غيرا زائدة للتاكيد عند الكسائى وذلك سهل على قاعدة
الكوفيين فى ان الاسماء تزاد ويجوز ان يكون فى قول
المصنف موصولة او موصوفة ايضا والاولى اولى للسباق
والسياق يعنى ان من امعن نظره واذعن انه فيه النحو
بتفتيش جزء جزء منه بحيث يحصل منه الاتقان والمعرفة
لم ينكر على هذا الطالب العارف خبره الذى اخبر به من
جهة نحوه لانه بعون الله تعالى يقدر بسبب تتبعه ما فى
هذا التركيب • ان يتكلم من غير لحن جميا يطابق الترتيب
ويلطف الله تعالى بفرق السقيم من المستقيم • فالملازم
الواجب على الطالب ان يستقيم حاله • ويطلب من الله
الكريم بان يتوجه باله • التوفيق بما يعينه والتنفير مما لا يعينه •

وفى المغنى ويجوز بنا بكلمة غير على الفتح
اذا اضيف لمبنى كقوله لنه بقيس
حين بأ بالغيه تلفعا بمغيض
فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبى
محمد ايانا وفى قد مر حديث انس ثابت
رضى الله عنه قيد قد يزيد الباء
فى مفعول كفى بالمر كذبا ان يحدث كل
الحديث كفى بالمرء اثما ان يحدث كل
ما سمع وقيل ان الباء فى البيت
زائدة فى الفاعل وحب بدل اشتمال
على المحل وفضلا حال وتنوينه للتعظيم
اى كفا حب النبى حال كونها فضلا عظيما
ولا يصح نصب فضلا على انه مفعول ثان
لكفى لفساد المعنى

ودعاكما علمه سبحانه عظم احسانه • بقوله اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم • ممن سلموا من
الغضب والضلال • فيا عالم الغيب والشهادة
وانت الكبير المتعال • ارحمنا وانعم علينا واستجب
دعاءنا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار • ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما • والحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى • اتفق الشروع
لترتيب جميل في شرح التركيب الجليل في السبع السادس
من الربع الثالث من السدس الرابع ووافق تبييضه
ايضا في السبع الثالث من الربع الثاني من السدس
الخامس وكلا السدسين من النصف الثاني من
العشر الخامس من العشر العاشر بعد الالف من
له العز والشرف محمدا ومصليا •

يا طالب الشرح ترتيب جليل • تأمله واسأل الله الاجر الجزيل •
بحمد الله والصلوة على النبي • كان اسمه ارخه ترتيب جميل •

قوله في السبع الخ وسبع يعني الجمعة لانه
واحد من السبعة ايام الاسبوع يقع
من الاحد من الربع الثالث يقع الاسبوع
الثالث من الشهر من النصف الاخير
يعني الشهر الرابع من السنة وهو شوال ووافق تبييضه
ايضا في السبع الثالث يعني الاسبوع الثاني
من الربع الثاني يعني الاسبوع الثالث من الشهر
الخامس من السدس الخامس يعني السدس
الاخير من السنة وهو ذو القعدة وكلا السدسين
يعني شهر شوال وذو القعدة من النصف
الثاني يعني من السنة كما عرفت
من العشر الخامس يعني السنة الخامسة
من العشر العاشر يعني العشر العاشر
بعد الالف فانه قلت انه في هذا التاريخ
بالجمل نار يخا لعشرة بعد الالف يكون منه
لانه عشر العاشر بعد الالف يكون من
الآحاد او من العشرات قلنا لا يكون
ان يكون ههنا من الآحاد او العشرات
لا يؤخذ من السنة الواحدة والدس
يؤخذ منها نصف وثلث وربع وسدس
ووقع نسخة بهذا من العشر العاشر
بعد العشر العاشر من الحجة النبوية
فعلى هذا يكون افراد الاول عشرات
والثاني عشرات عشرات فتصير
فيا فضيام مطالعة مثل هذا ينفتح
اعين الافهام ويصير باعثا على تقديم
اقدام الاقدام

قاعدة

اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا وقليلا ومطردا فالمطرد القاعدة والقانون والاصل والضابط
لايختلف والغالب اكثر الاشيا ولكنه يختلف والكثير دونه في العرف الكلي ينطبق على جزئياته
والقليل دونه والنادر اقل القليل فالعشرون بالنسبة الى ثلثة وعشرين غالبها والخمسة عشر بالنسبة اليها كثيرا نا
غالب والثلثة قليل والواحد نادر فاعلم بهذا ان ما قال منتخب الاصفه
فيه غالب ومطرد وكثير وقليل ونادر تعرف احكامها منه سمي

قولهم في جمع الكثرة يستعمل فوق العشرة ليس معناه فقط
بل هو واقع على الثلثة والعشرة كالقلة ويزيد عليه بوقوعه
على ما فوق العشرة فالفرق بينهما في المنتها لا في البدا

الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى
وهو ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في
الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون
بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب
والكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهيق

اول المراح صاحب ملا محمد حسن عند السامي الاسماء سوى

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

MAGYAR TUDOMÁNYOS AKADÉMIA
KÖNYVTÁRA 98/1961 K. SK.

هذا الكتاب لحاج احمد افندي

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
C M Y K
GREY SCALE 20 STEPS
R G B
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19